

يورو 2016

ألمانيا تعبر
بجدارة
وهواجهة
أسبانية إيطالية

23 . 20



24 صفحة
1000 ليرة

الاربعاء 22 حزيران 2016
العدد 2917 السنة العاشرة

mercredi 22 juin 2016 n° 2917 10ème année

الخبير

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

«سرايا المجاهدين» تستهدف هوقعاً عسكرياً... والجيش يغلّف الحدود الشمالية

النار السورية وصلت الأردن [16]



الحريري والرملة البيضاء . 2

تزوير لبيع الشواطئ

[3 . 2]

محدد، يحاوك ورثة الرئيس رفيق الحريري بيع عقارات وأماكن عامة للخروج من ضائقتهم المالية (مهنم الموسوي)

قضية



استفتاء بريطانيا
عصر أوروبي
جديد

14

06

تقرير

مخاطر زيوت
السيارات
الدولة «مشن
عالم»!



06

تقرير

عمال الكهرباء
لا تمديد
لمقدمي
الخدمات

12

المراقب

تحرير الفلوجة
انتصار استراتيجي
لم يكتمل



17

مصر

«الجزر الضائعة»
هل يصلح القضاء
ما أفسده
السياسي؟

على الغلاف

الحريري والرملة البيضاء . 2 تزوير مستندات لبيع الشاطئ

لم تنجح محاولة بيع الملك العام في الجزء الشمالي من الرملة البيضاء، لحساب ورثة الرئيس رفيق الحريري. وبدلاً من إيفاء الرئيس سعد الحريري بوعده إعادة الشاطئ إلى أهله، قرر الورثة أنفسهم قرصنة الجزء الجنوبي من المسبح البيروتية العام، وبيعه إلى رجب الاعمال محمد سميح غدار. وهذه المرة، يريدون إتمام الصفقة بمستندات متلاعب بها، وتصنيف عقاري غيب الطلب، وبمخالفة حوالى «دزينة» من القوانين والمراسيم النافذة منذ عشرينيات القرن الماضي. وفي حال تمت الصفقة المقدره بنحو تسعين مليون دولار، سيخترق جزء إضافي من الشاطئ العام بجدران الباطون



هذا المشروع كان يحمل اسم نارا، أي الحرف الأولى من نازك ورفيق (هينم الموسوي)

رلى إبراهيم

«عامل السبعة وذمتها»! هذا في المثل الشعبي. أما في واقع ورثة رفيق الحريري، فقد أنجزت «السبعة» منذ بدأ زمن سوليدير، إلى التهرب من رسم انتقال الإرث، مروراً بالدالية وسوكلين وال«ايدن روك»، وصولاً إلى شاطئ الرملة البيضاء وجرج بيروت. أما «ذمتها» فتستكمل فصولها اليوم مع محاولة إنهاء صفقة بيع 4 عقارات ملاصقة للمسبح الشعبي (المصيطبة 4285، 2233، 4011، 2231) تشكل امتداداً

إذا مرت هذه الصفقة، فسينضم شاطئ جنوب بيروت إلى الدالية

اشترى رفيق الحريري العقارات ثم صدر مرسوم إلغاء التخطيط حاملاً توقيع

للشاطئ العام على الرملة البيضاء، إلى رجل الأعمال محمد سميح غدار. الواضح أن انكشاف صفقة العقارات الثلاثة على شاطئ الرملة البيضاء، قبل أشهر، لم يردع المرتكبين. وعندما فشل رئيس بلدية بيروت السابق بلال حمد في تمرير صفقة عقارية مشبوهة بقيمة 120 مليون دولار، وهي أموال تصرف من صندوق سكان بيروت لتذهب إلى جيوب أبناء الحريري، فإن المحاولة تتكرر اليوم، من مال رجال الأعمال، لكن على حساب الحق العام. لا غضبة الرأي العام ضد مشروع بلع شاطئ بيروت وأصلاكه العامة تثنتهم عن الجريمة، ولا هي منعتهم من استكمال مشروع تدمير واجهة

بمبلغ 120 مليون دولار، هي ملك عام مثبت بحسب النص القانوني. كذلك الحال بالنسبة إلى القسم الغربي من العقار 2231 الواقع غرب الكورنيش، والذي يسعى فهد رفيق الحريري إلى بيعه حالياً. أما الأقسام الأخرى التي تقع أيضاً تحت الطريق، فيمنع «البناء عليها من أي نوع كان وعدم الإشغال لأية غاية»، كما هي حال العقار 3689 المصيطبة، أي القسم الأول من مشروع «ايدن روك». الأمر الذي يؤكد حظر البناء في تلك المنطقة التي صنفت ملكاً عاماً نتيجة المرسوم وبفعل القانون، فيما إحدى هذه الطرقات هي عبارة عن ساحة جانبية تمتد من العقار 4285 مع طريق تمر ضمن كل العقارات الأربعة والعقارات الأخرى التي تشكل «ايدن روك» وما يليها حتى حدود مدينة بيروت الإدارية. وتعرف باسم شارع «أم كلثوم»، وقد تم تثبيت استملاكها تحت رقم «dp 66»، علماً بأن كورنيش الرملة البيضاء مستملك تحت رقم «dp 60».

في 24 حزيران من عام 1966 صدر مرسوم آخر تحت رقم 4811 يصدق تخطيط تمديد كورنيش الرملة البيضاء في منطقة المصيطبة، وعليه أصبح الاستملاك (dp 66) ضمن هذا التخطيط. إلا أن الدولة تقاعست عن القيام بواجباتها، ولم تحوّل ملكية

والسياح مجاناً، ويظهر ذلك جلياً في كل الخرائط المرسومة آنذاك (حصلت «الأخبار» على نسخ منها). لم يدم الأمر طويلاً، إذ بدأت تنبت العقارات الواحد تلو الآخر. وكان بالإمكان رصدها بعد تنفيذ استملاك كورنيش الرملة البيضاء البحري. لذلك اتفقت الدولة مع المالكين (الدكتور مانويل بونس، المهندس فريد طراد، ميشال زغزغي، جان تيان، نقولا طراد) وفق المرسوم 14699 على تثبيت الملك العام ونقل ملكية القسم الأكبر الذي يقع تحت تلك الطريق إلى الدولة، وضمها العقارات التي رتب البلدية صفقة شرائها أخيراً والعقار رقم 2231 من بين العقارات الأربعة التي يحاول الحريري بيعها حاضراً. وهو العقار الأساسي والأكبر حجماً بينها.

ووفق ما ورد في المرسوم الصادر بتاريخ 15 كانون الثاني 1957 تقرر أن ينفذ المالكون شارعين على نفقتهم الخاصة، بما في ذلك جدران الدعم، إضافة إلى تقديم الأرض اللازمة لإنشاء ساحة عامة من دون أي مقابل، وهو ما نفذ أيضاً كذلك تعهد المستعدون التنازل عن ملكية الأقسام المتبقية من عقاراتهم الواقعة بين الكورنيش والبحر، ما يعني أن عقارات الرملة البيضاء الثلاثة (2369، 4026، 4027) التي كانت تسعى البلدية إلى شرائها

جرف إحدى الاستراحات الصغيرة في الجهة الجنوبية من شاطئ الرملة البيضاء، بمؤازرة شرطة الشواطئ، بغية «تنظيف» الأرض قبل بيعها. فهذه الاستراحة تقع في ما يعتبرونه ملكهم الخاص، وهم على وشك إتمام صفقة البيع قريباً إذا ما وصلوا إلى الخواتيم السعيدة مع المشتري غدار، مع العلم بأنه جرى هدم الدرج الذي شيدته البلدية لتسهيل وصول المواطنين إلى الشاطئ. وعند استفسار المواطنين عما يحصل، كان الجواب أن وزارة الأشغال تقوم بصيانة المجاري والضائقة المألوفة لعائلة الحريري تنوسع. والواضح أنها اشتدت بعد تعثر صفقة الرملة البيضاء في الوقت الحالي. لذلك انتقلوا سريعاً إلى النقطة الثانية في مشروعهم. وتقوم على أربعة عقارات تفصل بين عقارات يدعون ملكيتها، وبين مشروع «الايدن روك». وإذا مرت هذه الصفقة، ينضم شاطئ جنوب بيروت إلى الدالية وسوليدير على قائمة أملاك الدولة والمواطنين المغتصبة.

كان الرئيس رفيق الحريري طفلاً عندما كانت واجهة بيروت البحرية (خمسينات القرن الماضي)، بما فيها شاطئ الرملة البيضاء، خالية من أي عقار، وتشكل كما في كل دول العالم الشاطئ العام الذي يرتاده المواطنون

بيروت البحرية وبيعها. وهم عند موقفهم، لا يكتفون لقوانين أو مراسيم. ويتجاهلون الوثائق التي تؤكد حصول عمليات «تزوير» ممنهجة بشحطة قلم. يريد الورثة تسجيل ما يسمونه «عقاراتهم» بالقوة، وهو ما دفعهم أمس إلى

عودة «الأيدي السود»

أصدرت حركة الشعب أمس بياناً بشّرت فيه بعودة «الأيدي السود» التي سلبت الاملاك العامة البحرية على امتداد الساحل اللبناني من الشمال إلى الجنوب إلى استكمال خطواتها لإقفال آخر شاطئ بحري مجاني والمتنفس الوحيد لأهالي العاصمة بيروت. واعتبرت ما يجري «انتهاكاً لكل القوانين التي تحفظ حقوق المواطنين بالأملاك العامة البحرية وغيرها». وحملت مسؤولية السرقة لـ«بلدية بيروت»، مشيرة إلى ضرورة «التصدي لها بكل الوسائل القانونية والشعبية المتاحة». وبناء على ذلك، دعت الحركة «كافة القوى السياسية والشعبية والأهلية إلى التلاقي السريع والتنسيق فيما بينها لمواجهة هذا الاعتداء المنهج على شاطئ الرملة البيضاء».



العالم

هذه العقارات الى ملك عام، فنُسي المرسوم في الأرشيف، علماً بأن لا «مرور زمن» على الملك العام.

اربع فضاء متواصلة

كل ذلك حصل قبل عام 1995 المفصلي. ومع وصول رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري الى الحكم تغيرت خارطة الواجهة البحرية بشكل مفاجئ بعد أن عمد الحريري الأب، بطلب من أصحاب العقارات، الى شراء كل سندات الملكية الخاصة أو أسهم الشركات المملوكة لتسجيلها باسمه الخاص أو باسم شركاته الخاصة. وهو ما يفسر لماذا ألغى تخطيط عام 1966 فجأة بمرسوم رقم 7505 الصادر في 10/11/1995 وبإمضاء رئيس الجمهورية آنذاك الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الأشغال العامة علي حراجلي. إلا أن إلغاء التخطيط لا يلغي الاستملاك بطبيعة الحال، أي ما يسمى DP 66. استكمل ابتلاع الملك العام بإخفاء ملف الاستملاك والخرائط من أرشيف الدوائر العقارية كما من أرشيف بلدية بيروت التي يمسك بها الحريريون منذ نحو 20 عاماً. كل ما تجده ملفات فارغة من أي مخططات ومستندات سابقة.

الفضيحة الثانية برزت قبل ثلاثة أسابيع، إذ فجأة، ومن دون مقدمات، حصل تعديل لتصنيف العقار 4285 الذي يشكل امتداداً للعقارات الثلاثة على طول القسم المستقيم من كورنيش الرملة البيضاء. وبدل أن يبقى عقاراً ممنوعاً البناء عليه أبداً، كما يُمنع تغيير طبيعة أرضه الرملية (V/10)، تحول إلى عقار مسموح البناء عليه، يعامل استثمار محدد بـ (VI/10). وتقول المصادر المتابعة إن التغيير تم بواسطة مديرية التنظيم المدني حصراً، وبموافقة رسمية من مصلحة الهندسة التابعة لمحافظ بيروت زياد شبيب. وهذه العملية مخالفة للقانون الذي يوجب صدور مرسوم عن مجلس الوزراء بشأنها. وهي طريقة سبق أن جرّبت سابقاً، مع صدور قرارات للتنظيم المدني بشأن مشروع «إيدن روك»، حين أعطى المحافظ بمساعدة أندريا (نائب رئيس البلدية الحالي) إذن حفر الشاطئ هناك.

أما الغرض من تغيير التصنيف، فليس سوى جعل العقارات الأربعة قابلة للاستثمار، وبيعها بسلاسة وبسعر مرتفع، لأن إلغاء التخطيط، وتغيير التصنيف، وابتداع طريقة لوصول تلك العقارات الأربعة بالأموال العمومية الأخرى، تسمح لصاحب العقارات بالحصول على استثناء من الحكومة لبناء سنسول بعمق 160 متراً في قلب البحر. وهو مشروع يفكر رجل الأعمال غدار في إنجازه، علماً بأن هذا المشروع كان الحريري الأب قد أعده تحت اسم NARA، أي الأحرف الأولى من نازك ورفيق، وهو عبارة عن برجين كبيرين وسنسول، قبل أن يتراجع عنه في عام 2002 نتيجة اعتراض أهالي بيروت على خلق مدينتهم وبتر بحرهما، علماً بأن مرسوم الحريري لاستثمار الأملاك البحرية موجود مذكاً، ولكنه غير موقع بعد من الدوائر الرسمية. الفضيحة الثالثة تتعلق بتلاعب دائرة المساحة بخرائط المساحة عبر إخفاء الاستملاك DP 66 منها، وإظهار العقارات الأربعة نظيفة من دون أي شوائب.

ابراهيم الأمين

نبيه بري... تدخل!

في المرة السابقة، حصل تحرك شعبي، واكبته الصحافة، ثم مداخلات قوى ومرجعيات سياسية تقدمها الرئيس نبيه بري. وأثمرت الجهود تراجع آل الحريري وبلدية بيروت، وجرى تجميد صفقة بيع شاطئ الرملة البيضاء.

القرار لم يسقط نهائياً، ودليلنا في هذا البلد يقول إن المجرمين سيحاولون من جديد. وان الضغط يجب أن يقوى لإصدار قرارات عن مجلس الوزراء، أو قوانين عن المجلس النيابي، تحفظ الحق العام وتثبت ملكية المواطنين لكامل الشاطئ في لبنان.

هذه المرة، الجناة هم أنفسهم. وما فشل رفيق الحريري في تنفيذه خلال عقدين، تجري محاولة تمريره في ليل مظلم. وهذه المرة يحصل التزوير بصورة فاضحة. وتشارك فيه مؤسسات رسمية، في مقدمها مديرية التنظيم المدني التي باتت علامات الاستفهام تغطيها من أولها إلى آخرها.

المشهد السياسي

جلسة الحوار الوطني... عودة الى السلة المتكاملة؟

سامي الجميل، وهو «مبادرة عنوانها الأساسي إنشاء مجلس للشيوخ، يتم انتخابه على أساس القانون الأرثوذكسي، مقابل إجراء الانتخابات النيابية على أساس قانون يقسم لبنان إلى دوائر فريدة، والانتخاب من خارج القيد الطائفي». مبادرة الجميل بحسب المصادر لاقت ترحيباً من قبل الرئيس بري، باستثناء الشق المتعلق بالدفعة الفردية. وقالت مصادر فريق الثامن من آذار داخل الجلسة إننا «مع تعذر الاتفاق على قانون انتخابي مشترك، سيتم الانتقال للبحث في السلة المتكاملة في الجلسات المقبلة»، ولا سيما بعد أن «أثبتت هذه الجلسة أن الجميع لا يزال متمسكاً خلف مواقفه». وأشارت إلى أن «النائب الجميل هو أساس فكرة عقد جلسات متواصلة، للوصول الى حل حول اقتراح رئيس مجلس النواب بري، تم تسميتها في ما بعد اجتماعات مفتوحة». وقبل ختام الجلسة، فتح الوزير غازي العريضي ملف النفط، مشيراً بحسب المصادر إلى الخرائط الجديدة التي أثبتت أن أحد البلوكات المتنازع عليها مع العدو الإسرائيلي (البلوك الثامن) هو الأغزر بكمية النفط والغاز فيه. ولفتت إلى أن «هذه الخرائط تم الحصول عليها من إحدى الشركات، بعدما منعت إسرائيل على طرح ملف التلزيمات النفطية، لأنه «لا يمكن الاستمرار في إهمال هذا الملف والتفريط في هذه الثروة الوطنية».

والأكثري) «غير مناسب»، مؤكداً أن «أقصى ما يمكن أن يقدمه المستقبل هو المشروع المختلط الذي تمّ الاتفاق عليه مع القوات والحزب الاشتراكي». ولم يكتف السنورة بالرفض القاطع لكل القوانين المطروحة، في محاولة منه للضغط على القوى للعودة إلى قانون الستين، بل رفض مبدأ النقاش بالسلة المتكاملة، معتبراً أن «لا أولوية تتقدّم على أولوية انتخاب رئيس للجمهورية»، وبحسب المصادر، فقد

لم تُثمر جلسة الحوار الوطني التي عُقدت أمس في عين التينة برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري أي جديد على صعيد قانون الانتخابات، بعدما كان بري قد أصرّ على حصر النقاش بقانون الانتخاب، وبضرورة التوصل إلى اتفاق حوله، لإقراره في ما بعد في جلسة تشريعية. وببساطة يُمكن اختصار وقائع الجلسة بتنبئه رئيس المجلس الحاضرين إلى أنه «ليس عليهم التفكير بعد اليوم في التمديد للمجلس النيابي، لأن الناس لن تسكت، وستنزل إلى الشوارع إذا أجريت الانتخابات على أساس قانون الستين». وفتح باب النقاش مطوّلاً ليعود المتحاورون إلى قاعدة ضرورة «البننة الحل على شكل سلة متكاملة، سيتم تناولها في جلسات تُعقد أيام 2 و3 و4 أب المقبل، لاستكمال بحث البنود العالقة». وبعد التحذير الذي أطلقه بري، تدخل النائب فريد مكاري، قائلاً إن «اللجان المشتركة لم تتقدم قيد أنملة في الاجتماعات التي عقدتها سابقاً، ولا بد من توفير الغطاء السياسي لإقرار قانون الانتخاب».

وبحسب مصادر الجلسة، فقد كان رئيس كتلة «المستقبل» النيابية فؤاد السنورة الأكثر سلبية، بحسبه أنه «كل المشاريع المطروحة كيدية وغير عادلة، تحديداً المشروع الذي تقدمت به حكومة الرئيس نجيب ميقاتي (النسبية على أساس 13 دائرة)». كذلك رأى السنورة أن اقتراح الرئيس نبيه بري (المختلط مناصفة بين النسبي

الجميل: مجلس للشيوخ وانتخاب مجلس النواب خارج القيد الطائفي

نُكر الرئيس السنورة بأن «حكومته هي من قدم مشروع قانون الوزير فؤاد بطرس»، فسأله الرئيس بري ما إذا كان المستقبل يسير بهذا القانون، فردّ السنورة بأنه «لا يعارض القانون ويجب درسه». وقد وصفت المصادر الجلسة بأنها «جلسة الأفكار الكثيرة والإنتاج القليل». مع ذلك تميّزت «بطروحات جريئة وإصلاحية»، في إشارة إلى الطرح الذي تقدّم به النائب

توضيح

«بونجيسة» في العسكرية

تتلقى الملفات من قضاة التحقيق لتفتحها وقت المحاكمة. وأن هيئة المحكمة حينها رفضت استجواب الطفل بعدما فوجئت بصغر سن المدعى عليه، إنما عمد رئيسها العميد خليل ابراهيم إلى إجلاسه بجانبه وطلب من أحد العسكريين أن يُحضر له «بونجيسة». وفي هذه القضية، ذكرت المصادر أنه لم يكن هناك خيار أمام هيئة المحكمة العسكرية التي عالجت الموضوع، فأسقطت الدعوى أصلاً، بعدما تبين أن ادعاء النيابة استناداً على استقصاءات الأجهزة الأمنية في غير محله.

ورد في «الأخبار» أمس، تحت عنوان «المحكمة العسكرية في لبنان: سجل قمعٍ»، خطأً، أن المحكمة العسكرية استدعت قبل أشهر طفلاً في الثامنة من عمره بتهمة معاملة رجال الأمن بشدّة، «من دون أن تكذب نفسها عناء التأكد من أن مثوله أمامها سببه تشابه في الأسماء. الظلم الذي تحمّله ذاك الطفل يضع العدالة الصادرة عن هذه المحكمة في موقع الساقطة».

يهم المحرّر التوضيح أنّ المحكمة العسكرية لا تدعى، إنما

في الواجهة

سابقة حكومة سلام : سيان استقال الوزير أولم

عاهر محسن

الامبريالية وثقافتها وحقوقها

إن شئت أن تدافع عن الامبريالية الغربية اليوم، فجلّ ما عليك فعله هو أن تتحدّث عن «الامبريالية الروسية» و«الامبريالية الصينية»، وأن تشرح أن الامبريالية هي أمر نسبي، شائع؛ وأن من يلهج بمعارضة «الامبريالية الأميركية» هو، بالضرورة، خادماً لامبريالية أخرى صاعدة. لهذا السبب تزخر مطبوعات اليمين العربي هذه الأيام بالكتابات عن «الامبريالية»، ووجهها «الشرقي»، وزيف أبحاثها ونفاقهم (المشكلة هنا: أين هي هذه الأدبيات «المعادية للامبريالية» التي يتكلمون ضدّها؟ هم، فعلياً، أكثر من يذكر «الامبريالية» ويستخدمها، كعادة الإعلام المهيم بخلق عدو من قش، غير موجود في عالم الواقع، يجادله ويهزمه).

قد يعود الأمر الى دينامية لاحظها رائد شرف في الإعلام العربي المهيم تتلخّص في أنّه، ما أن يخرج أحدهم بحجّة - وهي حالة نادرة ولا تحصل كل يوم - ينسخها عنه الجميع، وتنتشر في الإعلام القطري والسعودي، هي هي، بصيغيات مختلفة، حتّى ولو كانت حجة ضعيفة، أو كليشية أو تفصيلاً («ديبابة بوتين» مثلاً: ألا يشعر مثقفو اليمين العربي بأنهم لا يكتبون، بل «يؤدون»، حين يصطفون واحداً واحداً، ليكرروا القصة نفسها، والنكته ذاتها، والخلاصة الموحّدة. ألا توجد وسائل أكثر ابداعاً وارضاءً للذات لكسب العيش؟)، وعمليّة «التكرار» هذه هي أكثر السبل بدائية، وأقلها فعالية، في ممارسة الهيمنة.

بالتوازي مع هذه السردية، بغض النظر عن مقدار واقعيّتها وصحّتها (أشدّ المعادين لروسيا في الغرب، وأكثر المتخوفين من صعود الصين، لا يجروون على الكلام عن «امبريالية روسية»، فهذا «اكتشاف» عربي محض). تخرج مقولة أنّ الرأسمالية والليبرالية لم تعودا متلازمتين، وأن صعود نماذج اقتصادية ناجحة، ليست غريبة وليست ديمقراطية، قد تعطينا رأسمالية أسوأ في المستقبل، تحوي كلّ عناصر السوق وسلبياتها، ولكنّها لا تدين بالديمقراطية أو بالإرث الليبرالي الأوروبي - والحقوق والحريات التي يضمنها. هذه الحجّة، التي بدأ بترويجها ليبراليون عرب ويساريون سابقون، سعدت في أوروبا في صفوف اليمين الذي يدعو للدفاع عن «الحضارة الأوروبية» و«تراثها الديمقراطي»، وهي تستنسخ - حرفياً - تحذيرات المؤسسة الغربية، خلال الحرب الباردة، من صعود نموذج اقتصادي ناجح وبديل في الاتحاد السوفياتي، وتأثير ذلك على «الحرية».

توجد هنا مشكلتان، تتعلّق أولاًهما بمفهوم «الحضارة الأوروبية» أو «الإرث الليبرالي»، وهل نحن هنا نتحدّث عن تاريخ فعلي أم نصنّف أسطورة الغرب عن نفسه؟ يحذّر جوزف مسعد من هذا الفغ في كتابه الأخير عن «الاسلام في الليبرالية» (وهو ليس كتاباً عن الاستشراق والخيال الغربي عن الشرق بل، على العكس، عن تأثير «الاسلام»، كما تخيّلته الغرب - ودوره في نشوء وتكوّن الليبرالية الغربية). المسألة ليست فقط في أنّ ثقافة الحقوق السياسية في الغرب (واختلاق رابط تاريخي بين اثنا والدول الأوروبية المعاصرة، وتقديم المسيحية البروتستانتية ك«دين ديمقراطي» الخ) لها تاريخ حديث نسبياً، يبدأ في أواخر القرن الثامن عشر، تحيّلوا، يكتب مسعد، أنّ دولة كاميركا تقدّم نفسها كمثل لبّل نشأ على مبادئ ديمقراطية، أو كديمقراطية طلّت في طور «التفتّح» حتّى وصلت الى حالتها «المكتملة»، هي فعلياً أمة عمرها قرنان، قضت القرن الأول منهما في ظلّ نظام عبودية رسمي، والثاني تحت نظام فصل عنصري، ولم تعط المرأة فيه حق التصويت - القرينة الأساس للمواطنة - حتى عام 1920. هذا يشبه، يقول مسعد، أن نعتبر أن دولة الأبارتهايد في جنوب أفريقيا كانت، طوال سنوات القهر والعنصرية، عبارة عن «ديمقراطية في طور التشكّل».

فكرة «الدولة الديمقراطية» ليست نظاماً وحيداً للحقوق والمواطنة، بل ظلت في تنافس مع نموذج «الديمقراطية الشعبية» طوال فترة الحرب الباردة؛ و«الحقوق الليبرالية» لم تصبح مفهوماً عالمياً مهيماً، تفرضها مواثيق دولية وتعلّل القوانين المحلية للتوافق معها، حتى سقوط الاتحاد السوفياتي وانتصار النموذج النيوليبرالي بالكامل. يلت جوزف مسعد هنا الى أنّ «الديمقراطية الشعبية» السوفياتية، بعد أن امتت هيمنتها الداخلية بعد الحرب العالمية الثانية، لم تكن في حاجة الى منسوب عالٍ من العنف أو القمع لضبط مواطنيها (في الستينيات والسبعينيات، عزّ القمع البريجيني فيقول مسعد، لم يزد عدد السجناء السياسيين عن 400 من أصل 267 مليون مواطن سوفياتي)، فيما كانت الولايات المتحدة، بالمقارنة، تعدّ لموجات متلاحقة من القمع وكشف النشاطات «غير الأميركية» من لجنة مكارثي بعد الحرب العالمية وصولاً الى السياسات القانونية التي تعتقل وتسجن، اليوم، ملايين السود والأقليات، ما يقّدهم ناشطو الليبرالية، في المنظمات الدولية وغير الحكومية وغيرها، على أنّها «حقوق» هي، بالنسبة الى مسعد، «ثقافة» غربية، ذات سياقي مخصوص (وهي تحديداً ثقافة الطبقة الوسطى في الغرب)، وقد تمّ نشرها منذ التسعينيات على المستوى الدولي بعد تحويلها الى منظومة «حقوق»، الحريات الفردية، الحقوق السياسية، الحقوق الجنسية، وقضية المرأة صارت «رزمة»، يحملها ناشط المنظمات غير الحكومية، وتؤكّد عليها تشريعات الأمم المتحدة، وتعتمدها تقارير «التنمية العربية» معياراً. صعد قطاع المنظمات غير الحكومية في العالم الاسلامي، بالتوازي، ودور الموظفين فيه، يقول مسعد، هو ترجمة مزدوجة: يترجمون الثقافة الليبرالية الغربية الى «اللهجة المحلية»، ويتصرفون مع الغرب الليبرالي ك«ناطقين» باسم مجتمعاتهم، يوضفونها ويقيمونها وينقدونها (حتى الترجمة بالمعنى الحرفي، كهنة وصناعة، ازدهرت في هذه الفترة، بحسب سبيفاك، إذ تحتاج هذه الشبكة العالمية من المنظمات الى ترجمة مستمرة للنصوص والمعلومات والمعطيات).

قد يصّر المدافعون عن منظومة الحقوق الليبرالية الفردية، يقول مسعد، على أنهم معادون للنيوليبرالية الاقتصادية، بل قد يقّدمون أنفسهم (كما في حالة بعض مؤسسات الأمم المتحدة) كاحتجاج على شطحات الرأسمالية ومحاولّة للتخفيف من وطأتها؛ إلا أنّ أهم ما يميّز هذه المنظومة - بغض النظر عن رأينا في مسألة النظام السياسي أو قضية المرأة - هو أنّها تظلّ خارج الحلبة الاقتصادية بالكامل، ولا تتحدّى النيوليبرالية ولا تراحمها في المجال الوحيد الذي يهّمها. حتّى إن نقدتها، فهي تنقدها من خارجها، ومن دون مطالب يمكن أن تخلخل نظام السوق - ناهيك عن طرح رؤية بديلة له.

الفكرة هي أنّه، بدلاً من التنظير لـ«الامبرياليات المتعددة» واعتماد «الحقوق» - بحسب تعريف المنظمات الدولية - كسقفٍ وحيدٍ للنضال والتغيير، من الأجدى نقد منظومة الهيمنة القائمة (هل نستطيع روسيا، فعلاً، أن تتجتاح سوريا - أو حتى لاتفيا؟ وهل تقدر الصين على فرض قوانين داخلية على الغير، وصولاً الى تغيير نظام العائلة والدين؟). من أخطر السقطات التي يقع فيها المثقف «الغربي» في دول الجنوب - التعبير لهادي العلوي - هي حين يتوهّم أنّه يهاجم النيوليبرالية والهيمنة فيما فكره ومفاهيمه «الضادة» هي، في الحقيقة، من نتائجها؛ وحين يعتقد الناشط أنّه يُمارس الإصلاح والتنوير والتقدّم فيما هو، في الواقع، «مترجم».

في الجلسة الأخيرة لمجلس

الوزراء رفض الرئيس تعام

سلام اقتراحاً أجمع عليه

الوزراء، هو إصدار بيان

يدعو الوزيرين المستقلين

الى العودة الى ممارسة

صلاحياتهما. لم يرهما

مستقلين بل منقطعين

عن الحضور لأنهما لم

يتقدما باستقالة خطية.

بيد أنّهما في واد آخر

نقولاً ناصيف

عندما يعترزم رئيس الجمهورية التنحي يوجه كتاباً الى رئيس مجلس النواب، الرقم 2 في الجمهورية ورئيس المؤسسة الدستورية الناجية رئيس الدولة، لـ«أخذ العلم» بها فحسب وليس الموافقة عليها أو اتخاذ موقف منها، على ان يدعو رئيس المجلس البرلمان الى انتخاب خلف للرئيس المعتزل. ذلك ما فعله الرئيس بشارة الخوري عام 1952 والرئيس فؤاد شهاب عام 1960، وأوشك أن يفعله الرئيس الياض سركيس عام 1978، وناور من قبل الرئيس شارل حلو عام 1968 من غير ان يقدم.

عندما يعترزم رئيس الحكومة الاستقالة يوجه كتاباً الى رئيس الجمهورية، المرجعية الوحيدة التي توقع مرسوم تعيين رئيس الحكومة، لـ«أخذ العلم» بها فحسب ما لم يتراجع عنها. ما أن يدعوه الرئيس الى تصريف الاعمال مؤداه أنه وافق على استقالته وليس له من بعد ان يتراجع عنها في انتظار صدور مرسوم تسمية الرئيس الخلف. ذلك ما فعله الرؤساء المتعاقبون للحكومة الذين يتوجهون باستقالتهم الى رئيس الجمهورية فحسب، ثمّة حالات استثنائية خرج رؤساء حكومات على التقاليد والقواعد الدستورية المتبعة. الرئيس سامي

الصلح استقال في مجلس النواب عام 1952 قبل أن يقصد قصر القنطاري لتسليم الشيخ بشارة إستقالته، إلا أن الرئيس - بسبب ما فعل وإمتعض من تصرف جافي الأصول - كان أعد له مرسوم إقالته كي يكون في إنتظاره. بدوره الرئيس رشيد كرامي، أول أبناء السابقات، إستقال عام 1969 في مجلس النواب قبل أن يحمل كتاب الإستقالة اليوم التالي إلى الرئيس شارل حلو. إلا أنه عمد - لأول مرة في تاريخ الحكومات - إلى الإستقالة بأن توجه بها «إلى الشعب» في 4 أيار 1987، قبل أقل من شهر على إغتياله، ولم يخاطب بها الرئيس أمين الجميل، وكان يقاطعه آنذاك. كان كرامي أيضاً الأب الأول للمقاطعة.

أما الوزير، ثالثة زوايا هرم السلطة الإجرائية، فيتقدّم باستقالته من رئيس الجمهورية، أو من رئيس مجلس الوزراء، أو من رئيس الجمهورية بواسطة رئيس مجلس الوزراء، أو من الإثنين معاً. ليس له أن يحار أيضاً من المرجعيتين الدستوريتين اللتين وقعتا مرسوم تعيينه يخاطب. لكن بالتأكيد ليس له أن يستقيل أمام «الشعب» أو «الرأي العام»، بل إتباع الأصول الواجبة. عليه بالتأكيد، كرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، الإستقالة خطياً. بيد أنه يختلف عنهما في ما بعد إستقالته. عندما يعتزل الرئيس يتولى مجلس الوزراء صلاحياته إلى حين انتخاب خلف له. عندما يستقيل



**في الطائف لا
يكتفي الوزير بتوقيع
البريد بك هو شريك
في المسؤولية**



تقرير

بري والحريري يتوافقان على إحياء

أماه خليك

بدءاً من يوم غد جنوباً يتركز الإهتمام على انتخاب رؤساء ونواب رؤساء اتحادات البلديات. وجديد هذه الدورة، عودة اتحاد بلديات صيدا - الزهراني المجدد قسراً منذ الدورة الماضية. رئيس بلدية صيدا محمد السعودي أكد تبليغه نية الرئيس نبيه بري إحياء الإتحاد الذي ترأسه صيدا عادة، ويضم 16 بلدية (صيда وحارة صيدا والغازية وعنفون والصالحية والبرامية ومغدوشة ودرب السيم والمية ومجدليون والهلالية وعبرا وبقسا وطنبورت والقرية وعين الدلب). وقد كان الوثام يغلب على العلاقة بين هذه البلديات قبل

أن تتبدل المحاور السياسية بدءاً من عام 2005 وإعلان الطلاق في انتخابات 2010، عندما استعاد تيار المستقبل وحلفاؤه نفوذهم في بلدية صيدا. وكان الإتحاد أحد انعكاسات العلاقة بين بري والنائبه بيهة الحريري. فوز المستقبل بالمقعدين النيابيين في 2009 والبلدية في 2010 وتساعد الخطاب المذهبي والسياسي العالي النبرة ضعضع التحالف القديم. أيادي بري في ثني البلديات الأعضاء الشيعية والمسيحية عن انتخاب رئيس ونائب رئيس للإتحاد، لم تكن خفية، فما الذي تغير؟

«اقتنعت الأطراف المعنية بضرورة إحياء الإتحاد تيسيراً لمصالح



تصريف الاعمال للحكومة فقط، خرم منه الرئيس والبرلمان والوزير (دالاتي ونهرا)

رئيس الحكومة يُكلف بناء على بيان من رئيس الجمهورية تصريف أعمالها إلى حين تاليف حكومة جديدة. عندما يستقيل الوزير يتولى الوزير بالوكالة مهامه ومتابعة أعمال الحقيبة. ما أن يستقيل الثلاثة، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزير - والتنحي خيار شخصي غير مقيد - يعودون للفور إلى بيوتهم ويكفون عن تحمّل أي تبعه أو مسؤولية، تاركين لماكنة المؤسسات الدستورية الإنتقال إلى المرحلة التالية لملء الوظيفة الشاغرة. لا رئيس للجمهورية لا يستغنى عنه، ولا كذلك رئيس الحكومة أو الوزير. ما خلا إستثناءات، كان يجري ذلك في حقبة ما قبل إتفاق الطائف. لم يخرج في الحقبة السورية عن معظم

بلدياته المرتبطة بمشاريع مشتركة من النقابات إلى الصرف الصحي والتعاون الإقتصادي» تقول المصادر. لكن المصلحة العامة لطالما اقتضت الإتحاد؟ «السياسة كانت عائقاً. أما الآن فقد توافق بري مع الحريري على تخطي الخلافات الماضية». عوامل عدة سهلت التوافق. أداء رئيس بلدية صيدا الذي نسج علاقات جيدة مع حركة أمل وحزب الله والرسائل الإيجابية التي ضمنها في بيانه الإنتخابي حول «أولوية المصالحة مع الجوار الذي لا يمكن لصيدا الإستغناء عنه». علماً بأن السعودي طالب مراراً المرجعيات السياسية بمساعدته على تأمين مطمر صحي للعوادم الناتجة عن معمل معالجة النقائيات في صيدا

تقرير

حين يستقيل الوزراء الشيعة
... وحين يستقيل الكتائب

التي جعلت تلك السابقة تؤسس لكل ما شهدناه في تشكيل الحكومات المتعاقبة، ولا تزال الساحة السياسية تعيش بفعل تأثيرات تلك المرحلة، فباتت تلك الاستقالة عنواناً لافتاً ومؤشراً مهماً لتوجه الغالبية الشيعية في الحياة السياسية. أما اليوم فلا يمكن التعامل مع الاستقالة الكتائبية على هذا النحو، بصرف النظر عن صوابية تلك الخطوة أو عدمها، لا من جهة الأداء الكتائبي، ولا من جهة تعامل الإفرقاء الآخرين معها بلامبالاة موصوفة.

ثمة محطات مفصلية يظهر فيها الأداء المسيحي العام خارج السياق السياسي وخارج اهتمام الحلفاء، فلا يبني عليه كثيراً في ترسيخ الزخم المسيحي تجاه أي قضية. هكذا حصل اليوم في شكل واضح، إذ لا يمكن اليوم مقارنة موضوع أمن الدولة إلا من خلال دور الغالبية الشيعية في تحديد مصير الجهاز ونائب رئيسه. ولا يمكن الحديث عن مصير رئيس هيئة أوجيرو عبد المنعم يوسف، إلا من خلال تفرد السنيورة وتيار المستقبل في تحديد هوية الذي سيخلفه، في حال اتخذ قرار إقصائه.

في الجهة المقابلة، يخفت صوت وزراء التيار الوطني الحر في معركة المطالبة بالحقوق المسيحية التي فتحت منذ سنة، ولا أحد يعرف كيف انتهت وأين أصبحت حقوق المسيحيين، وتنكفئ الكتائب أو بالأحرى وزيرها الوحيد عن الحكومة، فلا يبقى لمعركة الحضور المسيحي إلا العنوان المشكك ليست دائماً في أن الشريكين في الحكومة السني والشيعي يفرضان إيقاعهما ويتجاهلان الشريك المسيحي. المشكلة أيضاً في أداء القوى المسيحية التي لا تزال تتعاطى مع وجودها في الحكومة على «القطعة» وبالمفرق، وبحسب توجهات المرحلة وأهمية الكرسي الوزاري. تضاف إلى ذلك أولويات واهتمامات تشغل القوى المسيحية حالياً ككل صيف. فقد يكون قرار الكتائب الخروج من الحكومة، في المكان المناسب، لكنه قطعاً ليس في الزمن المناسب، لأن صوت المهرجانات يعلو فوق كل اعتبار، وكل فريق مشغول بمهرجاناته. أما حديث السياسة فمؤجل إلى ما بعد انتهاء موسم الصيف.

فحسب. تعامل الوسط السياسي، وحزب الكتائب نفسه، مع الاستقالة على أنها شأن كتائبي داخلي، فتحوّل الحديث السياسي من الإحاطة بأزمة النفايات والاعتراضات على أداء الحكومة والمشاركين فيها، إلى إجراءات طرد قزي من الحزب ورد فعل الأخير والسياق بينه وبين رئاسة الحزب إلى بكركي للمتنافس على خدمة المسيحيين والموارثة وتمثيلهم. وفي وقت كانت فيه الاستقالة تفرغ من مضمونها بأسرع مما كان متوقفاً، جاءت مشاركة الجميل في طاولة الحوار وكأنها تنمته لمسار سياسي طبيعي من حزب سياسي يشارك في الحكومة وفي الحوار. لا يريد الجميل بطبيعة الحال السير على خطى القوات اللبنانية التي امتنعت عن المشاركة في الحكومة والحوار معاً، وتختلف بطبيعة الحال مقارنة بالعمل الحكومي عن أهداف طاولة الحوار الوطني. لكن الجلوس، بعد أيام معدودة على قرار الاستقالة، إلى الطاولة مع القوى السياسية نفسها الممثلة في الحكومة، لا يمكن أن يحقق الأهداف التي توخّت الكتائب الوصول إليها من خلال قرار رئيسها.

في عام 2006 قدم الوزراء الشيعة استقالاتهم من الحكومة. كل ما حصل لاحقاً بات معروفاً. لكن الاستقالة لا تزال منذ ذلك الوقت تعبر عن خلاصتين أساسيتين: أولاً، الميثاقية التي ضربت في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة والثانية مصير المراسيم التي أقرتها الحكومة ورفضتها الغالبية الشيعية، وظلت عالقة واستمرت مدار بحث طويل في السنوات اللاحقة.

لا يمكن البناء على تلك الواقعة إلا بقدر البحث عن ارتداداتها والتأثيرات



قدم حزب الكتائب استقالة وزيريه من الحكومة وجهه. ولم تتعامل معها القوى السياسية كحدث استثنائي. على عكس ما جرى عام 2006 مع استقالة الوزراء الشيعة

هيام القصيفي

لم يكن ممكناً إظهار مدى العجز المسيحي في شكل عام، وعدم تأثير القوى والأحزاب المسيحية في الساحة السياسية، لو لم يعلن رئيس حزب الكتائب سامي الجميل استقالة وزيريه الحزب من الحكومة. ولم يكن ممكناً أن تظهر مثل هذه اللامبالاة بما يقوم به أي حزب مسيحي، من الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة، لو لم يُتعامَل مع الاستقالة من باب العلم والخبر ليس إلا.

كان يجب أن تعلن استقالة وزيرين من الكتائب، سجعان قزي والآن حكيم، قبل أن يُترك الأخير مستقياً وحده، ويترك الخيار للوزير الثالث رمزي جريج المحسوب على الكتائب فيختار هو أيضاً البقاء في وزارته، حتى يتبين أن أيًا من الأطراف السياسيين لم يتوقف لحظة واحدة عند هذه الاستقالة بمعناها الميثاقية أو بمعناها المسيحي العام، لجهة قرار حزب مسيحي عريق، يشارك بثلاثة وزراء، بترك الحكومة. لم يبادر تيار المستقبل إلى الكلام مع الجميل إلا لأنه سيبقى يواجه وحيداً وزراء التيار الوطني الحر، ولم يتحرك القطبان الشيعيان فتركا أهل 14 آذار يقلعون أشواكهم بأيديهم، ولم يتحرك الوزراء المسيحيون الآخرون إلا للرد على نظرائهم الكتائبيين. لم تحدث الاستقالة ما كان ينبغي أن تحدثه، على الصعيد الحكومي أو الوطني، لا بل إن الضربة الأقسى للاستقالة نفسها هي أن القنبلة السياسية ارتدت على الحزب فانفجرت به، إذ تقلصت الخطوة من مرتبة الحدث الذي يفترض أن يهز الحكومة، إلى الكلام عن الوزير الراض ترك الوزارة

يستقل



منها عظام أولئك الرافدين في قبورهم لما يفعله خلفاؤهم:

1 - سَيَانُ إِسْتِقَالَ الوَظِيرِ أَوْ لَمْ يَسْتَقِلْ. الوَظِيرُ أَشْرَفَ رِيفِي إِسْتِقَالَ خَطِيئاً تَبَعاً لِأَصُولِ بِإِرْسَالِهَا إِلَى رَئِيسِ الحُكُومَةِ. عَوِضَ الذَّهَابِ إِلَى طَرَابِلِيسَ، عَادَ إِلَى وَزَارَةِ العَدْلِ يَمَارِسُ وَظِيفَتَهُ كَوَظِيرِ بِصِلَاحِيَاتِ كَامِلَةٍ مَا خَلَ حُضُورَهُ مَجْلِسَ الوُزَرَاءِ. وَظِيرٌ عَلَى حَقِيبَتِهِ، مَن دُونَ أَن يَكُونَ عَضُواً فِي مَجْلِسِ الوُزَرَاءِ.

2 - سَيَانُ مِمَارَسَةِ الوَظِيرِ صِلَاحِيَاتِهِ أَوْ إِخْتِرَاعِ مَا يَسْمَى تَصْرِيفِ الأَعْمَالِ وَنَسِبَتِهَا إِلَيْهِ كَانِهَا قَاعِدَةٌ تَصْلُحُ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ. لَيْسَ لِرَئِيسِ الجُمهُورِيَّةِ عِنْدَمَا يَسْتَقِيلُ أَوْ تَنْتَهِي وَلايَتَهُ تَصْرِيفِ الأَعْمَالِ، بَلْ تَنْتَقِلُ صِلَاحِيَاتِهِ الدُسْتُورِيَّةُ كُلِّهَا بِلَا أَيِّ انْتِقَاصٍ إِلَى مَجْلِسِ الوُزَرَاءِ. لَيْسَ لِمَجْلِسِ النُّوَابِ عِنْدَمَا تَنْتَهِي وَلايَتَهُ أَوْ يُحَلُّ قَبْلَ نَهَائِيَّتِهَا تَصْرِيفِ الأَعْمَالِ، بَلْ إِعْلَانُ الشُّغُورِ الكَامِلِ فِي السُّلْطَةِ الإِجْرَائِيَّةِ - مَا لَمْ يَنْتَخِبْ بِرِئَاسَةِ خَلْفٍ - هُوَ مَبْرورُ الدَّعْوَةِ إِلَى إِنْتِخَابَاتِ نِيَابِيَّةٍ عَامَةٍ فِي الشَّهْرَيْنِ اللّذَيْنِ يَسْبِقَانِ نَهَايَةَ الوَلَايَةِ لَيْسَ لِلوَظِيرِ تَصْرِيفِ الأَعْمَالِ بَلْ إِنْتِقَالَ حَقِيبَتِهِ لِلتُّو إلى الوَظِيرِ بِالوَكَاةِ. وَحَدَهَا الحُكُومَةُ المُسْتَقْبَلَةُ تَصْرِيفِ الأَعْمَالِ رِيثْمًا تَخْلُفُهَا أُخْرَى، إِلا أَنَّهُا فِي الحَالِ هَذِهِ تَكُونُ إِسْتِقَالَتِهَا قَبْلَتَ نَهَائِيًّا، وَلَيْسَ لَهَا عِنْدَئِذٍ أَن تَعُودَ عِنْدَهَا.

3 - سَيَانُ بَيْنَ وَظِيرٍ مُسْتَقِيلٍ يَنَابِرُ عَلَى تَوْقِيعِ البَرِيدِ وَالمَعَامَلَاتِ عَلَى أَنَّهُ وَظِيرٌ فِي الوَظِيفَةِ، وَيَنْقَطِعُ فِي الوَقْتِ نَفْسُهُ عَنِ جَلِيسَاتِ مَجْلِسِ الوُزَرَاءِ وَلا يَشَارِكُ فِي قَرَارَاتِهِ، وَلا يَتَحَمَّلُ المُسْؤُولِيَّةَ السِّيَاسِيَّةَ النَّاجِمَةَ عِنْدَهَا. وَهُوَ العَارِفُ بِالدُّورِ الَّذِي أَضْحَى عَلَيْهِ الوَظِيرُ فِي إِتْفَاقِ الطَّائِفِ، مُنْتَقِلاً مِنْ مَوْظِفِ فِي السُّلْطَةِ الإِجْرَائِيَّةِ إِلَى شَرِيكَ فِي الحُكْمِ بِاسْمِ طَائِفَتِهِ وَالقُوَّةِ السِّيَاسِيَّةِ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا، مَا يَجْعَلُ دَوْرَهُ مُرَدَّجاً: عَضُوٌّ فِي الحُكُومَةِ بِإِلَاحِقِ إِدَارَاتِ حَقِيبَتِهِ وَبَرِيدِهَا وَشُؤُونِهَا، وَشَرِيكَ أُسَاسِي فِي القَرَارِ السِّيَاسِي لِمَجْلِسِ الوُزَرَاءِ، صِيُوتٌ أَوْ يَمْتَنِعُ عَنِ التَّصْوِيتِ.

التقاليد والقواعد تلك، رغم فروق جوهرية ما بين دستور جمهورية ما قبل عن دستور جمهورية ما بعد. كان الرئيس رفيق الحريري يعتذر عن عدم تأليف الحكومة تبعاً للأصول، والرئيسان سليم الحص وعمر كرامي يستقيلان عملاً بالأصول، ووزراء كجورج سعادة وجورج أفرام وبشارة مرهج يستقيلون بدورهم وفق الأصول، وهم يعرفون من يقتضي أن يخاطبوا. منذ عام 2005، تم على وجه الخصوص ما بعد إتفاق الدوحة عام 2008، بات هرم السلطة الإجرائية يتقلب على أكثر من جهة. في حصيلة ما اختبرته حكومة الرئيس تمام سلام في سابقة إستقالة وزير إبتكار تقاليد غير مسبوقة في الحياة الدستورية اللبنانية ترتجف

تقرير

هفاتيح «اتحاد كسروان» لم تسلم لحبيش:
معركة الانتهاء من الذك

لم تكن هذه الحادثة الأولى من نوعها التي تحصل مع حبيش، فتسلم بلدية جونبة من سلفه أنطوان أفرام أتى ناقصاً أيضاً. قبل أيام، «تسلمنا الملفات 6 مليارات و500 مليون ليرة نقداً. ولكن كان الملف ينقص الميزانية وعقود النفقات التي تبلغ قرابة 13 مليار ليرة». العدد الأكبر من عقود النفقات هذه يستحق هذا العام وهناك عقود في السنة المقبلة. يستغرب حبيش أن تكون قيمة عقود النفقات مرتفعة في مؤسسة مدخولها كبير، «لو أكمل أفرام ولاية جديدة لكان بالتأكيد سيكون أمام مشكلة». يقول إن الفرق أن إدارة الاتحاد كانت مرتبطة برأس واحد، في حين أن 30 رأساً كانوا يحكمون في بلدية جونبة.

وكون الإدارة مرتبطة منذ سنوات طويلة بشخص واحد هو رئيس الاتحاد (السابق) نهاد نوفل، أدبياً إلى هذا الأمر. «مفتاح الاتحاد لم يُسلم بعد لحبيش، الذي خاض معركة شرسة للفوز به (فاز بنتيجة 28 صوتاً مقابل 26 لرئيس بلدية زوق مكاييل إيلي بعينو)، لكنهم وعدونا بأن تكون جميع الملفات جاهزة غداً (اليوم)». لن يُسلم أسلاف حبيش «الامانة» بسهولة بعد أن «انتزعتها» منهم. بين السخرية والجد، بأسف للطريقة التي كان يتعامل فيها الاتحاد مع رؤساء البلديات، «كانوا يُذلونهم. حالياً أنا أبحث عن مكتب في جونبة ليكون مركزاً للإدارة. لدى الاتحاد إمكانيات تتيج له أن يكون مُنتجاً في كل الصبغ».

ليا القرني

«عنوان الانتخابات البلدية في جونبة كان معركة استعادة الكرامة. هنا في الاتحاد يجب أن تكون معركة الانتهاء من الذك». بكلمات ساخرة يُعلق رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح ورئيس بلدية جونبة جوان حبيش لـ«الأخبار» على «سوء الإدارة» في خلال ما كان يُفترض أن يكون تسليمياً وتسليماً في الاتحاد يوم أمس.

«إيد لورا، إيد لقدام»، وصلت الهيئة القديمة للاتحاد إلى المركز في زوق مكاييل أمس. الملفات التي من المفترض أن يتسلمها حبيش لم تُجهز «علماً بأنه كان يجب أن تكون جاهزة منذ عشرة أيام»، كما يقول. إلا أن «قلة التنظيم ونوابهم.

تلويحه بالانسحاب من الإتحاد في حال لم تكن الرئاسة من نصيب بلديته، يكشف مقترحات قدمت من مرجعيات معنية تقسم الرئاسة إلى قسمين: ثلاث سنوات لصيدا وثلاث أخرى لبلدة مسيحية. ليست أسباب احتكار صيدا للرئاسة طائفية، بل لأن «صيда عاصمة الجنوب التي تشغل للبلديات كلها وتستقبل نفاياتها وتعتبر لجاراتها الشرطة والمعدات والخدمات اللوجيستية». علماً بأن خروج صيدا من الإتحاد يقلص من ميزانيته إلى حد كبير. مصادر في محافظة لبنان الجنوبي توقعت أن تتم الدعوة إلى الانتخاب مطلع الأسبوع المقبل بعد أن تنجز البلديات الأعضاء انتخاب رؤسائها ونوابهم.

دخل الاتحاد في
«كوما» بسبب
تبدل التحالفات
السياسية بعد 2005

(يستوعب نفايات الجوار) في بلدة زغدرانيا (المحسوبة على أمل) المتاخمة لدرب السيم، إلا أن طلبه قوبل بالرفض. أن تؤول رئاسة الإتحاد لصيدا، أمر مسلم به لدى السعودي.

بيئة

اطنان من زيوت محركات السيارات يتم التخلص منها في لبنان بطرق عشوائية ومن دون اي رقابة. هذه الزيوت المستهلكة تمثل خطراً جدياً على الصحة والبيئة، إلا أن وزارة البيئة ليست مهتمة وكذلك وزارة الصحة ووزارة النقل وسائر الوزارات. بل ان الدولة لا تمتلك إحصاءات حول هذه المعضلة ولا تضعها في دائرة الاهتمام

مخاطر زيوت السيارات: الدولة مش عالسمة



يجري التخلص منها عبر مصارف المياه والانهار وصولاً الى البحر (هيثم الموسوي)

غادة حيدر

الزيوت المستعملة الناتجة عن المركبات الآلية على أنواعها، تشكل أحد أخطر المصادر الملوثة للبيئة والمتسببة بأضرار بالغة الخطورة على الصحة العامة.

تتجنب مؤسسات القطاع الخاص المعنية الإفصاح عن المعلومات التي بحوزتها، لاسيما الشركات النفطية المستوردة لهذا النوع من الزيوت. فيما الرأي العام ومؤسسات المجتمع المدني غائبة أو مغيبة عن هذا الملف الأسود.

أما الأسود، يتمثل بغياب تام للدولة، فوزارة البيئة باعتبارها المسؤول الأول، " لا تملك أي دراسات أو معلومات حديثة عن هذه النفايات السائلة السامة، بحسب ما أوضحت رداً على رسالة وجهتها "جمعية الخط الأخضر" لوزارة بتاريخ 2016/5/23.

مع العلم ان أول دراسة في الموضوع كانت للدكتور سميح وهبة، الذي كان مسؤولاً عن ملف النفط في وزارة البيئة، وهو الذي قام بأوسع دراسة عن هذا الموضوع وخُص فيها بعد التشاور مع شركات متخصصة باعادة معالجة الزيوت واستخدامها التي تبنت معالجة الزيوت المستخدمة بشرط ان يصدر مرسوم او قرار وزاري يمنحها حق احتكار هذه المادة على كل الأراضي اللبنانية لتكون لها جدوى اقتصادية في المعالجة، الا ان هذا الاقتراح رفض من قبل المعنيين في وزارة البيئة وبقي هذا الموضوع دون معالجة.

على اللبنانيين أن يتخللوا ويقدرُوا حجم السوائل السامة التي يُعاد رميها بشكل عشوائي في المكبات أو طمرها بطريقة لا تستوفي أدنى المعايير البيئية، من أن التخلص منها عبر مصارف المياه وأقنية المجاري، أو الأنهر الطبيعية، وصولاً الى البحر. حاولت "الأخبار" الاتصال بعدد من المؤسسات الرسمية والخاصة المعنية بهذا القطاع إلا أن أي منها لم يقد بما لديه من معلومات، إن وجدت، ورغم غياب المصادر، يمكن تقدير حجم وكميات السم الأسود الذي يغزونا وفقاً لتقديرات الحد الأدنى لعدد المركبات العاملة في لبنان. بحسب الإحصاءات التي ادلى بها رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل

النيابية، النائب محمد قباني، بعد اجتماع اللجنة في 2 حزيران الماضي، يقدر عدد السيارات الخصوصية والعمومية المسجلة في لبنان حتى 2015/12/31 بنحو مليون و539 ألفاً و907 سيارات. هذه الإحصاءات قد لا تكون دقيقة ولا تمثل عدد السيارات والآليات المختلفة الموجودة فعلياً، إذ عدد مهم من السيارات المسجلة ليس موجوداً في الخدمة فعلياً وكذلك هناك عدد من السيارات الموجودة فعلياً مسجلة في خارج لبنان، ولا سيما العائدة للسوريين. ولكن، بعيداً عن الدقة الإحصائية، يمكن بكل بساطة احتساب المخاطر الناجمة عن طرق التخلص من الزيوت على اساس وجود مليون ونصف مليون

سيارات (على الأقل) تعمل بشكل دائم في لبنان. إن عملية الاحتساب على اساس هذا الرقم (وهو لأغراض قياسية فحسب) يعطي صورة واضحة عما نواجهه، إذ ان كل ألية



تحتوي مادة كيميائية تذيب في الماء وتنتشر معه



تستهلك سنوياً نحو 9 كيلو زيت، فتكون النتيجة بأن الكميات المتلفة تصل الى حدود 13 مليون و500 الف كيلو سنوياً، وإذا كان ليتر واحد من زيت المحركات كفيلاً يفسد نحو مليون ليتر من الماء، فهي بالتالي تشكل خطراً على النظام البيئي بأكمله.

أين تذهب هذه الاطنان وما هي المخاطر البيئية والصحية؟

حاولت "الأخبار" رصد المسار الذي تسلكه هذه السوائل السوداء، فكتبت أن جزءاً بسيطاً منها يتم شراؤه من قبل شركات خاصة مثل ECOLUB أو من قبل أفراد وبأسعار زهيدة تصل الى حدود العشرة آلاف ليرة لبنانية

للبرميل الواحد، فيما النسبة الأكبر تذهب الى بواطن الأرض ومسارب المياه والمكبات. امتنع المسؤولون في الشركة المذكورة عن التصريح عن المعلومات التي بحوزتهم أو الإجابة عن أسئلة "الأخبار"، لأسباب غير مفهومة. وعلمت "الأخبار" أن جزءاً من هذه المواد تتم معالجته وإعادة بيعه لبعض المعامل التي تعتمد على افران ذات حرارة عالية لصهر الحديد أو تصنيع الزجاج. كما أن بعض الأفران المصنعة لمواد غذائية كالخبز والحلويات تستهلك بعض هذه المواد في عملية الإنتاج، بدلاً من الغاز الطبيعي، نظراً الى تدني كلفتها قياساً على أسعار الغاز. كما أن بعض التجار يستفيدون من هذه

نقابات

نقابة عمال الكهرباء: لا للتمديد لمقدمي الخدمات

استباقاً لاجتماع مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان الأسبوع المقبل، الذي يفترض ان يقرر مصير عقود شركات مقدمي الخدمات، دعت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان الى اعتصام تحذيري غداً وبعد غد "لتخاذ موقف إستباقي لما يمكن أن يصدر عن مجلس الإدارة بخصوص التمديد القسري أو التجديد سنتين لهذه الشركات. ورات النقابة أن عدم إبطار الخطة البديلة النور تداركاً لما قد يحصل عند إنتهاء الفترة المحددة لشركات مقدمي الخدمات في 28 آب 2016، يسعى الى فرض التجديد لهذه الشركات كامر واقع.

وأكدت النقابة في بيانها أمس مطالبها من الترفيع الذي "هو حق طبيعي للمستخدم"، متسائلة "لماذا التستر على المراكز الشاغرة؟ فبحسب هيكلية المؤسسة هناك 5021 مستخدماً، علماً أن عدد المستخدمين حالياً لا يتجاوز الـ 1800 مستخدم، فإين تبخرت المراكز الشاغرة ولماذا المماطلة بترفيف الفئات الدنيا؟ كذلك دعت الى إنجاز النظام الداخلي الذي "يحمل معظم المشاكل التي نعانيها في المؤسسة عند كل تشكيلات، ما يضع حداً للسياسيين ولتدخلاتهم، إضافة الى المطالبة بالطابع الإستشفائي للمستخدمين والعمال "عبر رفع الغبن عنهم في شيخوختهم"، محذرة وزارة



دعت النقابة الى اعتصام تحذيري غداً وبعد غد



الطاقة والمياه من المماطلة. وأصرت النقابة على مطلب الدرجتين والربع درجة في المئة أقدمية والساعات الإضافية. ورات ان التصدي لمشروع شركات مقدمي الخدمات "من صميم

العمل النقابي للحفاظ على المؤسسة وديمومة عمل العمال والمستخدمين". من جهته، رد مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان والمديرون، تعقيباً على الدعوة للإعتصام، بالتحذير من اتخاذ ما يلزم من إجراءات في حال عدم تراجع النقابة عن الاعتصام المخالف للنظام والقوانين المرعية الإجراء والبعيد كل البعد عن الحقوق المشروعة للعمال والمستخدمين". وقرر عقد "جلسة استثنائية اليوم للبحث في هذا الموضوع وتداعياته السلبية والإجراءات الواجب اتخاذها، حفاظاً على مصالح العمال والمستخدمين وحقوقهم المكتسبة وعلى مصالح المواطنين في الاستفادة من الخدمات

الكهربائية التي على المؤسسة تأمينها ومن تغذية مستقرة بالتيار الكهربائي. وأشار مجلس الإدارة الى ان المطالب التي وردت في بيان النقابة أنجزتها الإدارة وأصبحت لدى المراجع المعنية، فالترفيف بات لدى مجلس الخدمة المدنية، والنظام الداخلي قيد الإنجاز وهو يجمع القرارات التنظيمية الصادرة عن مجلس الإدارة الحالي، والمقترنة بموافقة كل من سلطتي الوصاية ومجلس الخدمة المدنية. كذلك، بات الطابع الإستشفائي لدى وزارة الطاقة، ومشروع مرسوم الدرجتين وربع الدرجة بالمئة أقدمية لدى مجلس الوزراء ولا علاقة

اخيار

الصليب الاحمر: تخزين عينات الـ«دي إن إي» لاهالي المفقودين

عشيّة عيد الأم، توقّف قلب أم أحمد هراوي عن الخفقان. تركت خلفها أربعين عاماً من الإنتظار على عتبة خيمة أهالي «المفقودين والخفيين قسراً»، وانسحبت بصمت، حالها كحال الكثيرات من أمهات المفقودين، اللواتي انتهن واحدة تلو الأخرى، من فاطمة بشاشة إلى أم علي جبر وأم علي الموسوي وغيرهن الكثيرات ممن لم يبق منهن «أثر». هذا الأثر الذي كان سيسهل التعرف على رفات أبنائهن، في غيابهن الأبدي... لو أنّ الدولة اللبنانية وقّعت مذكرة التفاهم بينها وبين البعثة الدولية للصليب الاحمر «للتعاون على جمع عينات الحمض النووي»، والعاقلة منذ عام 2012 في أدرج مجلس الوزراء.

بعد أربع سنوات من الإنتظار، لم تُضرب ضربة واحدة في شأن هذه المذكرة التي يفترض أن تقود إلى جمع العينات البيولوجية من أهالي المفقودين (اللعاب) وتخزينها لتسهيل التعرف على



الرفات في ما بعد. وبانتظار خروج المذكرة من الحفظ، توصلت البعثة الدولية لتوقيع مذكرة تفاهم مع قوى الأمن الداخلي تقضي بتخزين العينات التي بدأت بجمعها من

الأهالي، منذ فترة، في مختبر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، على أن تعلن هذه الخطوة، الإثنين المقبل في مؤتمر صحافي تعقده أمام خيمة أهالي المفقودين والخفيين، في وسط بيروت. وتأتي هذه الخطوة «الرسمية»، بعد سبع سنوات من المبادرة اليتيمة التي قام بها أهالي المفقودين، بالتعاون مع البعثة الدولية وقوى الأمن الداخلي، بأخذ عينات الحمض النووي من أدويت سالم، التي ماتت دهساً، وتخزينها في مختبر قوى الأمن.

تباطؤ في نمو الودائع يقابله تسارع في نمو القروض

تُظهر احصاءات مصرف لبنان، للفصل الاول من هذا العام مقارنة بالفتره نفسها من العام الماضي، تباطؤاً في نمو الودائع يقابله نمو في القروض المنوّهة. وبحسب تقرير بنك عودة الاسبوعي نمت الودائع في هذه الفترة بقيمة 1,3 مليار دولار، وهي تمثل نصف النمو المسجّل في الفصل الأول من عام 2015. وأشار التقرير إلى ان هذا التباطؤ تجسّد على نحو أساسي في ودائع غير المقيمين، التي ارتفعت 0,1 مليار دولار، فيما كانت قد ارتفعت بحوالي مليار دولار خلال الفترة نفسها العام الماضي. أما نمو ودائع المقيمين فانخفض من 2,1 مليار دولار في العام الماضي إلى 1,5 مليار دولار في الفصل الأول من هذا العام. وبحسب التقرير، انخفض معدل الدولار في الودائع من 64,9% في كانون الأول 2015 إلى 64,7% في نيسان العام الجاري، وهو المعدل الأدنى منذ ثلاثة أعوام.

في المقابل، تسارع نمو الإقراض خلال العام الجاري ليصل إلى ضعف ما كان عليه في الفترة نفسها العام الماضي، إذ نمت القروض بنحو مليار دولار في الفصل الاول من هذا العام في مقابل 0,5 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وتراجعت دلورة القروض بحلول شهر نيسان الماضي إلى 73,8%. وارتفع معدل القروض للودائع من 35,8% في العام الماضي إلى 36,1% هذا العام، (أي إن نمو القروض أعلى من نمو الودائع)، مسجلة أعلى نسبة لها منذ 13 عاماً، ولكن التقرير رأى أن «السيولة تبقى مرتفعة».

«خوري للمقاومات» تفوز بمناقصة برج حمّود

هديك فرفور

على اي حديث عن «اتفاق مُسبق» أفضى الى فوز شركة خوري في المناقصة. يُثير بعض المتابعين ملف النفايات مسألة عدم تمتع الشركة الفائزة بخبرة في معالجة النفايات، متسائلين عن إمكانية تولي الشركة مهمة معالجة جبل النفايات في برج حمّود. يقول رئيس الائتلاف المدني الراض لخطة النفايات رجا نجيم إن معالجة جبل

فازت شركة «خوري للمقاومات» بمناقصة «تشغيل الحماية البحرية ومعالجة جبل النفايات وإنشاء المركز المؤقت للطمر الصحي في منطقة برج حمّود». إذ قدمت الشركة السعر الأدنى بين 5 شركات أخرى مُشاركة، والبالغ نحو 109 ملايين دولار. جرى، امس، فض العروض المالية للشركات في مبنى مجلس الإنماء والإعمار، وأنت النتائج على الشكل التالي:

- خوري للمقاومات: 109 ملايين و370 ألفاً و668 دولاراً.

- ائتلاف هايكون- ميلاد أبو رجيلي: 119 مليوناً و574 ألفاً و655 دولاراً.

- ائتلاف معوض إده - «هيدرومار»: 158 مليوناً و303 آلاف و311 دولاراً.

- ائتلاف General Engineering Technology (كرستيان بطرس قمير وشركاه)، وشركة ميشال ابي نادر (MAN ENTERPRISE sal) ومؤسسة نقولا سروجي للتعهدات: 155 مليوناً و303 آلاف و311 دولاراً.

- شركة بيوتك Butec (نزار يونس وشركاه): 170 مليوناً و491 ألفاً و856 دولاراً.

- شركة عبد الرحمن للمقاومات/ حورية: 186 مليوناً و1653 دولاراً.

بلغ الفارق بين السعر الأدنى والسعر الأعلى للعروض المقدّمة، نحو 77 مليون دولار. يستند بعض الموظفين في مجلس الإنماء والإعمار إلى هذه الفروق بين الأسعار للرد

المادة لخلطها مع «النشارة» لبيعها كمادة لاستخدامات التدفئة المنزلية وجزء يعاد تنقيته وخلطه بمواد ملونة.

الواضح، أن النسبة الأكبر من زيوت المحركات يتم تلفها بطريقة عشوائية من قبل المحطات ومحال تغيير الزيت المنتشرة في كل مكان. الأمر الذي يتسبب بأضرار فادحة على البيئة، خاصة أن هذه الزيوت المستعملة تحوي مادة تدعى M.T.B.E (Methyl Tertiary Butyl Ether) وهي مادة كيميائية استخدمت كبديل عن الرصاص في وقود المركبات، إلا أن استخدامها والتخلص منها بشكل عشوائي يتسبب بدوره بأضرار دفعت الولايات المتحدة الأميركية لاتخاذ التدابير القاضية بعدم استعمالها. ومن مخاطر هذه المادة أنها تذوب في الماء ما يساعد على حركتها وانتشارها حيثما ينتشر الماء، وهي متطايرة تحت الظروف الجوية العادية وتنتشر في الهواء ما يساعد في وصولها إلى الإنسان عن طريق التنفس. وهذه المادة عديمة التحلل بواسطة الميكروبات ما يؤدي إلى بقائها في البيئة لفترات زمنية طويلة جداً، ولا تستطيع التربة تقييدها أو الحد من حركتها إذا وصلت إليها ما يؤدي إلى وصولها إلى النباتات بمختلف أنواعها بما فيها تلك التي يتغذى عليها الإنسان والحيوان. والأخطر أن للمادة المذكورة القدرة على النفاذ من الخزانات والانابيب والمرافق التي تتعامل مع تجهيزات الوقود أو استخدامها. لذا فإن استخدامها الآمن يتطلب إعادة تأهيل لبني التحتية بدءاً بالانتاج وانتهاءً بالمستخدم النهائي.

تستولد هذه المعطيات، أسئلة بديهية نضعها برسم وزراء البيئة والصحة العامة والأشغال العامة والنقل: من هي الجهة المسؤولة عن مراقبة طريقة التخلص من زيوت المحركات؟ ومن هي الجهة المسؤولة عن محاسبة المتسببين بهذه الأضرار والمتواطئين معهم بطريقة مباشرة أم غير مباشرة؟ ثم ألا يستوجب هذا الواقع من الجهات المعنية اتخاذ التدابير الفورية على النطاق المركزي أو البلدي، للحد من التدهور البيئي الحاصل وخطره على السلامة العامة؟

للمؤسسة به، أمّا الساعات الإضافية فيجري دفعها لمستحقّيه. وفي ما خص التمديد لشركات مقدمي خدمات التوزيع، رأى مجلس الإدارة ان ليس من صلاحية النقابة، بل هو حصراً من ضمن مهمات مجلس الإدارة، مستغرباً «دعوة النقابة إلى الاعتصام في هذا الوقت الدقيق أي فصل الصيف وخصوصاً خلال شهر رمضان المبارك، حيث يبلغ الطلب على الطاقة ذروته، الأمر الذي ينعكس سلباً بالدرجة الأولى على التغذية الكهربائية ويشل العمل في مرفق عام حيوي، في وقت تسعى فيه المؤسسة جاهدة للحفاظ على الحد الأدنى من التغذية المستقرة لتلبية هذا الطلب».

الفارق نحو 77 مليون دولار بين السعر الأدنى والسعر الأعلى للعروض المقدّمة

النفايات في برج حمّود تحتاج إلى خبراء مختصين، وإن طبيعة الجبل حساسة وتحتاج إلى معالجة دقيقة نظراً للتداعيات البيئية للجبل، لافتاً إلى أن الشركة لا تتمتع بالخبرة المطلوبة في ملف النفايات. ترد مصادر في الشركة على التشكيك في أهليتها بالقول «إن الشركة كانت قد تقدّمت إلى مناقصات النفايات (الطمر والمعالجة) التي جرت العام الماضي، وبالتالي فإن الفريق المختص والتجهيزات متوافران،

اسمي عبد الرؤوف خليك

كنتُ اذهبُ دوماً إلى طرابلس حيث افتتحت متجراً لبيع السيارات. أمُرُ إلى منزل والدي بعد كل رحلة لي إلى هناك لإعطائهم الحلوى التي كانت تُحب. جميع أقربائي يتذكرون حُبّي للبنان إذ سنحت لي فرص كثيرة للسفر ولكن كنتُ دائماً متحمساً للوطن. وكذلك لم تُفتني أي فرصة للسفر حول لبنان مع أخي طلال الذي كان يرافقني في كل مغامراتي.

إحدى تلك المغامرات، التي كانت عزيزة جداً على قلبي، هي مشروع التعليمي الذي كان يسعى إلى تحسين ثقافة الشباب في وطني. كانت خطتي تتضمن إنشاء كلية مهنية حيث يكون الطلاب مستعدين أكثر للبدء في مجال عملهم. كانت لدي طموحات كثيرة لوطني وكنتُ أمتلك الكثير من الطاقة للاستثمار. ولكن كل ذلك توقف في ذلك اليوم المصيري في شهر أيلول عام 1982 عندما فقدت أثناء عودتي إلى طرابلس. تعذب والداي كثيراً لعدم معرفتهما مصيري. توفيّا من دون ان يعرفا ماذا حدث لي.

إسمي عبد الرؤوف خليل، وكنتُ قد أحببت وطني دائماً ولكن يبدو أنه تخلى عني. لا تدعوا قصتي تنتهي هنا.

من أجل معرفة قصة عبد الرؤوف الكاملة وقصص أشخاص فقدوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية يمكنكم زيارة:

www.fushatamal.org



صفقات

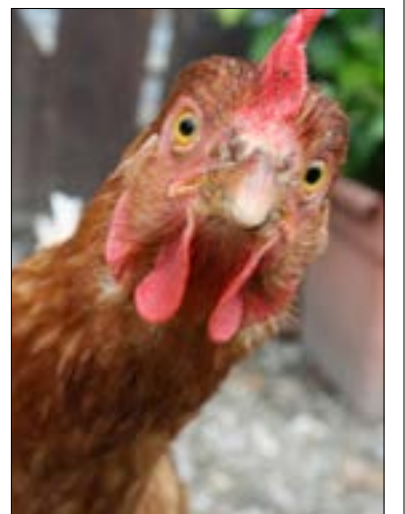
افكار

الدجاج
لمحاربة الفقر

تربية الدواجن أفضل من اقتناء جهاز كمبيوتر للخروج من الفقر المدقع. صاحب هذه النظرية هو بيل غيتس، أغنى رجل في العالم. من خلال موقعه الإلكتروني "غيتس نوتس دوت كوم" قال غيتس إنه "من البديهي بالنسبة إلي أن أي شخص يعيش في الفقر المدقع سيحسن وضعه إن اقتنى بعض الدجاج".

بحسب غيتس فإن مزرعة من خمس دجاجات فقط يمكنها أن تكسب صاحبها أكثر من ألف دولار سنوياً. بناء عليه أكد مؤسس شركة مايكروسوفت أن مؤسسة «بيل وميليندا غيتس» أبرمت اتفاق شراكة مع منظمة «هيفير إنترناشونال» غير الحكومية للتنمية لتقديم مئة ألف دجاجة إلى عائلات في أفريقيا جنوب الصحراء تعيش بأقل من دولارين يومياً. بهدف جعل 30 في المئة من العائلات القيمة في الريف في تلك المنطقة تربي أنواعاً محصنة من الدجاج في مقابل 5 في المئة حالياً.

وتساهم تربية الدجاج في تمكين النساء كون الدجاج صغير الحجم ويبقى عادة قرب المنزل لذلك ينظر إليه في الكثير من المجتمعات على أنه حيوان مرتبط بالنساء مقارنة مع المواشي الكبيرة الأخرى مثل الأبقار والماعز. والنساء اللواتي يبعن الدجاج يستثمرن العائدات في عائلتهن عادة. الإيجابي في تربية الدجاج إضافة إلى تمكين النساء والمردود المالي بحسب غيتس يكمن في أن تربية الدجاج لا تكلف كثيراً وهي تتكاثر بسرعة، فيما يساهم البيض ولحم الدجاج في توفير تغذية مفيدة للعائلة.



أثار قرار «بنك بيروت» شراء «مارفن بنك» في رومانيا تساؤلات في أوساط اقتصادية ومصرفية متابعين إن لناعية توقيت الصفقة، أو البلاد المستهدف

فيحسب مصادر اقتصادية مطلعة، وقع رئيس مجلس إدارة «بنك بيروت» سليم صفيح اتفاقاً لشراء «مارفن بنك» في رومانيا بقيمة 30 مليون يورو. وهي صفقة تثير الاستغراب نظراً إلى التدهور الملحوظ الذي شهدته العملة الرومانية في السنوات الماضية، ما قد يجعل المصرف اللبناني مكتسباً على مخاطر كبيرة في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها أوروبا حالياً. وتُطرح، في هذا السياق، تساؤلات عدة، منها: ما الذي قد يدفع صفيح إلى اتخاذ قرار التوسع في رومانيا تحديداً، وهو بلد تثار حوله علامات استفهام كثيرة لناعية تحوله إلى معبر مفضل لعمليات تبييض الأموال في أوروبا الشرقية بسبب هشاشة أوضاعه السياسية؟ وهل تنطوي هذه الخطوة على مخاطرة قد تنعكس سلباً على وضع البنك في السوق المحلية اللبنانية؟ وأين مصرف لبنان من قرارات كهذه؟

في الظاهر، قد تكون النتائج الإيجابية التي حققها الاقتصاد الروماني بعد رحيل فيكتور بونتا عن رئاسة الحكومة، وإلغاء كثير من العوائق أمام الراغبين في الاستثمار في ثاني أكبر الاقتصادات النامية في شرق أوروبا، من المغريات التي قد تدفع «بنك بيروت» إلى التوسع في هذا البلد. إلا أن التجريبتين التركية والقبرصية أثبتتا أن الأوضاع السياسية غير المستقرة في مثل هذه البلدان، كقيلة بقلب الطاولة اقتصادياً رأساً على عقب بين ليلة وضحاها.

وكان «بنك بيروت» قد أقر، قبل سنوات، استراتيجية تنطوي على التوسع الخارجي. وبدأ تنفيذها عام 2011 حين استحوذ على 85% من أسهم Laiki Bank في استراليا بقيمة 104 ملايين يورو. يومها كان الهدف الحضور في بلدان فيها مغتربون لبنانيون للاستفادة من تحويلاتهم بصورة أساسية. وواصل المصرف هذه الاستراتيجية برغم كل التغيرات المالية والاقتصادية في العالم، وقرّر

«بنك بيروت» في رومانيا.. مخاط



مشكلة «بنك بيروت» أنه سيوظف أمواله باليورو أو بالدولار ليشتري مصرفاً يعمل بالعملة الرومانية «الليو» (مروان طحطح)



فالمعروف أن سعر العملة الرومانية تدهور خلال السنتين الأخيرتين بنحو 30%، فيما تشهد السوق الرومانية تقلبات حادة في أسعار الصرف، ما يعني أن الاستثمار في هذه السوق سيعرض المستثمرين لمخاطر التقلبات في الأسعار في بيئة هشة لا تعدّ جاذبة للاستثمار الأجنبي، بل يشوبها الكثير من الأسئلة لناعية ما يمر خلالها من عمليات تبييض أموال وإرهاب.

وفي حالة «بنك بيروت»، فإن المشكلة الأساسية تتعلق بأنه سيوظف أمواله الخاصة باليورو أو بالدولار ليشتري مصرفاً يعمل بالعملة الرومانية (الليو). وتحويل هذه المبالغ من عملات أجنبية ذات نفوذ قوي، إلى عملات محلية ذات تقلبات كبيرة، يعرض رأس المال الموظف إلى مخاطرة كبيرة في المستقبل.

الإستثمار في السوق
الرومانية تشوبه
مخاطر التقلبات

أن تكون خطوته التالية في أوروبا الشرقية؟ ومنذ أشهر وقع «بنك بيروت» اتفاقاً أولياً لشراء Marfin Bank في رومانيا بقيمة 30 مليون يورو. احتسب السعر على أساس 1,3 مرّات الأموال الخاصة، وهي معادلة مرتفعة قياساً إلى الأسعار المعروضة في الأسواق العالمية.

أخبار وشركات

البورصة الافتراضية هن «لبنان والمهجر»
في جامعة القديس يوسف

رعى بنك لبنان والمهجر للأعمال مسابقة البورصة الافتراضية التي نظمتها جمعية الطلاب في جامعة القديس يوسف. يسعى بنك لبنان والمهجر للأعمال من خلال هذه الخطوة إلى التوفيق بين العلوم النظرية والممارسة في مجال البورصة وتطوير رأس المال البشري لا سيما على مستوى التداول في الأسواق المالية واكتشاف مواهب جديدة في هذا المجال. على مدى ثلاثة أشهر، تنافس الطلاب في المسابقة حيث أداروا محافظ من الأوراق المالية. وقامت لجنة مشتركة من ممثلين عن جامعة القديس يوسف، ومن بنك لبنان والمهجر للأعمال باختيار الفائزين الثلاثة الأول. وقد نال الفائزون جوائز نقدية وصل مجموعها إلى 5000 دولار أميركي، تم توزيعها على شكل بطاقات BLOM

المدفوعة مسبقاً كما أتيحت للفائزين فرصة متابعة دورة تدريبية في بنك لبنان والمهجر للأعمال.

«OSN» توزع قنواتها في لبنان

وقعت شبكة التلفزيون المدفوع «OSN» اتفاقية مع شركة «Right & Rights» لتوزيع قنواتها حصرياً في لبنان. بذلك ستصبح «Right & Rights» الموزع حصري لجميع قنوات OSN على شبكات الكيبل واللاسلكي وكافة أنظمة التوزيع الأخرى باستثناء الاشتراكات عن طريق الساتلايت. وبحسب الاتفاقية، ستوزع «Right & Rights» قنوات «OSN» في لبنان مع شركة «ECONet». من المتوقع أن يعزز هذا التعاون قطاع التلفزيون الرقمي المدفوع في لبنان. هذا وسيتمكن المشتركون من مشاهدة العروض الحصرية التي تقدمها «OSN».

مصارف

هل يدخل بنك «بيبلوس» مصر
من بوابة «باركليز»؟

البنك اللبناني مجموعة من المصارف الإماراتية التي تفوقه حجماً وإمكانات، والتي تبدو مصرة حالياً على التوسع أكثر في السوق المصرية، الأمر الذي جعل «بيبلوس» برأي مطلعين يتراجع عن مواجهة شرسة مع هذه البنوك قد لا تصب في مصلحته بالنهاية، وهو في غنى عنها.

يذكر أن بنك بيبيلوس كان قد أعلن في أيار الماضي استحواذه على 99,18% من أسهم «بنك فرعون وشيخا»، بعد حصوله على موافقة «مصرف لبنان» وتنازل ريمون سمير زينة رحمة وتيدي سمير زينة رحمة (المعروفين معاً باسم ZR Group) لبنك بيبيلوس عن أسهمهما وحقوقهما بموجب اتفاقيات شراء حصص عقدت مع المساهمين السابقين لـ «فرعون وشيخا». وسبق لـ «بيبلوس» أن أجرى سلسلة من عمليات الاستحواذ في السوق اللبنانية، تضمنت الفرع اللبناني لمصرف «يونيكريديت بانكا دي روما» عام 2008، والفرع اللبناني لـ «بي أن أمرو بنك» عام 2002، و«ويدج بنك الشرق الأوسط» عام 2001، و«بنك بيروت للتجارة» عام 1997.

(الأخبار)

في عملية المنافسة على شراء البنك، وخاصة تلك التي تسعى منذ مدة إلى دخول السوق المصرفية المصرية عبر الاستحواذ على أحد الكيانات المصرفية المطروحة للبيع، في ظل استمرار سياسة البنك المركزي المصري بعدم منح تراخيص جديدة للبنوك الراغبة في العمل في مصر.

وفيما نفى بنك بيبيلوس لـ «الأخبار» أن يكون يسعى للاستحواذ على

الرئيس التنفيذي لمجموعة باركليز العالمية جيس ستالي، في إطار تحديث استراتيجية البنك الرامية إلى إعادة التركيز على مجموعة أعمال أكثر بساطة في قطاعات التجزئة والشركات والإستثمار، «ومن هنا كان لا بد من بيع وحدات المصرف في مصر وعدد من الأسواق الأخرى وخاصة أفريقيا وأوروبا».

وعيّنت المجموعة بنك الاستثمار الأميركي «جي بي مورغان» مستشاراً مالياً للصفقة، التي جانب شركة «باركليز كابيتال» (باركاب). وعلى الرغم من أن عملية البيع تسير ببطء، ولم يُفتح باب تلقي العروض الرسمية حتى الآن، يجري التباحث حالياً بعدة سيناريوهات لتنفيذ عملية البيع.

السياريو الأول يتمحور حول وجود كيانات مصرية كبيرة موجودة أصلاً بقوة في السوق المصرية، وتسعى لزيادة حصتها السوقية. ويأتي في هذه الفئة «البنك التجاري الدولي مصر» الذي يحتل الصدارة حالياً كأكبر بنوك القطاع الخاص في مصر، فيما يتمثل السيناريو الثاني بدخول عدد من البنوك العربية والخليجية

المصرف المذكور، أشارت معلومات إلى أن «بيبلوس» مهتم منذ مدة بالدخول إلى السوق المصرية ولم ينجح، وأنه حاول الاستحواذ سابقاً على بنك بيربوس- مصر العام الماضي ولم يحصل ذلك. وفي هذه الصفقة يواجه

بيبلوس مهتم
منذ مدة بالدخول إلى
السوق المصرية

المصرف المذكور، أشارت معلومات إلى أن «بيبلوس» مهتم منذ مدة بالدخول إلى السوق المصرية ولم ينجح، وأنه حاول الاستحواذ سابقاً على بنك بيربوس- مصر العام الماضي ولم يحصل ذلك. وفي هذه الصفقة يواجه

المصرف المذكور، أشارت معلومات إلى أن «بيبلوس» مهتم منذ مدة بالدخول إلى السوق المصرية ولم ينجح، وأنه حاول الاستحواذ سابقاً على بنك بيربوس- مصر العام الماضي ولم يحصل ذلك. وفي هذه الصفقة يواجه

منذ اللحظة الأولى لإعلان مجموعة «باركليز» العالمية رغبتها في بيع وحدتها المصرفية في مصر، بدأ عدد من المصارف العربية والخليجية الاستعداد للدخول في المنافسة لشراؤها. وبحسب مصادر إعلامية مطلعة، فإن أبرز المصارف العربية المهتمة بالصفقة هي بنك «بيبلوس» (اللبناني)، بنك «الخليج الأول» (الإماراتي)، بنك «أبو ظبي التجاري» (الإماراتي) بنك «رأس الخيمة» (الإماراتي)، إضافة إلى مصرف «التجاري وفا» المغربي.

وكشف مصدر متابع عن رغبة قوية لدى بنك «الإمارات دبي الوطني» بالدخول ضمن قائمة المصارف المهتمة بالاستحواذ على فروع «باركليز» في مصر.

تندرج هذه الخطوة، وفق ما أعلن الرئيس التنفيذي لمجموعة باركليز العالمية جيس ستالي، في إطار تحديث استراتيجية البنك الرامية إلى إعادة التركيز على مجموعة أعمال أكثر بساطة في قطاعات التجزئة والشركات والإستثمار، «ومن هنا كان لا بد من بيع وحدات المصرف في مصر وعدد من الأسواق الأخرى وخاصة أفريقيا وأوروبا».

وعيّنت المجموعة بنك الاستثمار الأميركي «جي بي مورغان» مستشاراً مالياً للصفقة، التي جانب شركة «باركليز كابيتال» (باركاب).

وعلى الرغم من أن عملية البيع تسير ببطء، ولم يُفتح باب تلقي العروض الرسمية حتى الآن، يجري التباحث حالياً بعدة سيناريوهات لتنفيذ عملية البيع.

السياريو الأول يتمحور حول وجود كيانات مصرية كبيرة موجودة أصلاً بقوة في السوق المصرية، وتسعى لزيادة حصتها السوقية. ويأتي في هذه الفئة «البنك التجاري الدولي مصر» الذي يحتل الصدارة حالياً كأكبر بنوك القطاع الخاص في مصر، فيما يتمثل السيناريو الثاني بدخول عدد من البنوك العربية والخليجية

إتصالات

«تاتش»... 54% من الحصة السوقية

مشارك يمثلون حوالي 70% من مجمل مستخدمي خطوط «تاتش» اكانت مسبقاً ام لاحقة الدفع، إضافة إلى ذلك، بلغ عدد مستخدمي تطبيق «تاتش» للهواتف الذكية أكثر من 800 ألف. هذا وباشرت الشركة التوسع في تنفيذ شبكة الجيل الرابع 4,5G Advanced في كل لبنان، حيث بدأت عملية تركيب محطات الجيل الرابع في المدن الكبرى خارج بيروت، على أن تستكمل عملية التوسع لتشمل كل الأراضي اللبنانية في الأشهر القليلة المقبلة.

في هذا السياق، رأى وزير الاتصالات بطرس حرب في حفل إفطار رمضاني للإعلاميين أن «تاتش» التي تشرف على قطاع الخليوي ملتزمة خطة الاتصالات الرقمية في لبنان 2020، التي تتضمن تمديد الألياف الضوئية وتنفيذ الجيل الرابع نهاية عام 2016 الحالي على كافة الأراضي اللبنانية، ليصبح لبنان متهيئاً فيما بعد للجيل الخامس ويتصدر بالتالي قائمة دول اقتصاد المعرفة.



الخلوية في لبنان. وبحسب آخر الأرقام، فإن الشركة تستقطب حوالي 70% من الزبائن الجدد في السوق اللبنانية. ويبلغ عدد المشتركين بخدمات 3g و4g مليوناً و600 ألف

سجلت شركة «تاتش» حصة سوقية هي الأعلى منذ انطلاقي عملها في السوق اللبنانية، بلغت 54,06% (أي مليونين و300 ألف مستخدم) من إجمالي مستخدمي الاتصالات

سرة أم مغامرة؟

وبحسب المطلعين، فإن هذا النوع من التوسع ليس مرغوباً فيه لدى السلطات النقدية التي تحاول تقليص مخاطر التوسع على المصارف اللبنانية، ولذلك سيدرس الملف بطريقة مشددة، وخصوصاً أن الصفقة بين الطرفين ليست الأولى من نوعها، إذ إن laiki bank في استراليا كان يملكه مارفن بنك أيضاً.

وبحسب مصادر مطلعة، لم يتلق مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف أي ملف عن الاستحواذ بعد، والموضوع لا يزال قيد البحث بين طرفي الصفقة، كما أن البنك المركزي في رومانيا لم يمنح موافقته على الصفقة بعد، وإن كان صغير قد كنف من زياراته الشخصية إلى بوخارست في الأيام الأخيرة، لوضع اللمسات الأخيرة على الملف.

ووفق المصادر، حُمن البنك المركزي الروماني قيمة مارفن بنك في رومانيا بنحو 27 مليون يورو، علماً بأن القيمة الدفترية للمصرف تبلغ 22,7 مليون يورو، أي أقل من ثلث قيمته الدفترية عندما استحوذ عليه laiki bank عام 2013.

وبحسب المعطيات، فإن مارفن بنك قبرصي يوناني أصلاً، لا استثمار روماني. وقد قُزرت المجموعة القبرصية الانسحاب من السوق الرومانية المتدهورة، فيما كان عليها أن تتخلى عن بعض وحداتها الخارجية في سياق الأزمة التي ضربت قبرص. ويملك المصرف في رومانيا 33 فرعاً، وأكثر من 35 جهاز صرف آلي.

بعض المراقبين فسروا خطوة «بنك بيروت» المستغربة، في إطار سعي المصارف اللبنانية للخروج من لبنان بغية توزيع فائض السيولة لديها وتوظيفه في الخارج، لكن هذا التفسير لا يجد صدق له بين المصرفيين الذين يعتقدون بأن رومانيا ليست الدولة التي تفتح مجالات واسعة للمنافسة المصرفية، ولا سيما أن القوانين المالية هناك أقل تشدداً من تلك المطبقة في لبنان والدول الأوروبية الأخرى. والمعروف أن القطاع المصرفي في رومانيا لا يحقق أرباحاً تذكر، فيما يسجل القطاع العقاري تراجعاً مستمراً بلغت نسبته 40% عام 2015 بسبب الركود الاقتصادي في البلاد.

(الأخبار)

ما الذي قد يحفز
صغيره إلى اتخاذ
قرار التوسع في
رومانيا

«متلايف» في أسبوع الخدمة الاجتماعية

أعلنت شركة «متلايف» العالمية (التي تشجع على العمل التطوعي والمساهمة بالأنشطة التي من شأنها رفع مستوى العيشة ومنح الفرص للأقل حظاً) شراكتها مع منظمة الأولمبياد الخاصة ومنظمة «هابيتات» من أجل الإنسانية وذلك من خلال توفير متطوعين من موظفي متلايف عبر فروع الشركة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. في هذا السياق، قامت «متلايف» بتوجيه دعوته إلى موظفيها الـ 5000 عبر دول منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا والبالغ عددها 26 دولة للمشاركة بنشاطات إحدى المنظمات خلال أسبوع الخدمة الاجتماعية. هذا وقامت مجموعة من الموظفين بالتطوع بأنشطة الأولمبياد الخاصة وذلك من خلال ممارسة الرياضة مع منتسبيها من ذوي الإعاقات الذهنية إلى جانب التطوع لبناء وترميم المنازل للأسر الأقل حظاً من خلال المشاركة بأنشطة هابيتات من أجل الإنسانية.

موسيقى بات المهرجان موعداً ثابتاً في الشهر الفضيل. للسنة الخامسة على التوالي. افتتح مجمع «بيال» أمس أبوابه أمام الزوار ليكتشفوا المعرض المتنوع فنياً وثقافياً الذي تفرحه منظمة «بيروتيات» بالتعاون مع 15 سفارة. هذه السنة، فإن تيمة الحدث تدور حول الشارم المريف، الذي كان مرآة تعكس غنى بيروت وتنوعها الثقافي والديني والاجتماعي

رمضانيات بيروتية: خدني ودّيني ع شارع الحمرا



ساندي الراسي

روحانية شهر رمضان شكّلت الإطار المثالي لإطلاق «رمضانيات بيروتية»، الذي يريده منظموه نوعاً من الخلطة التي تعكس جوهر المجتمع اللبناني، متضمنة أنشطة من مختلف المجالات، أبرزها الموسيقى والأزياء والطهو. كما ستكون هناك أجنحة مخصصة للأولاد، إضافة إلى معارض الرسوم وغيرها مخصصة لمختلف المجالات الفنية. المهرجان من تنظيم «بيروتيات»، وهي منظمة غير حكومية، ترمي إلى إلقاء الضوء على غنى بيروت من الناحية الثقافية والدينية والعرقية، كما أنّ أهدافها خيرية. في كل عام، يعيد المهرجان إحياء حقبة ما في تاريخ البلاد، ويختار تيمة عامة تطغى على الجو العام للحدث، خصوصاً في ما يتعلق بالديكور الداخلي للمكان. في العام

اداء حيي للحن شرقية مع كفاح المصري، والختام مع فرقة «كريساند»

الماضي، استعداد المهرجان حقبة الأربعينيات في وسط المدينة. أما السنة، فالحدث مطبوع بتيمة جديدة. سيقدم زوار «بيال» في شارع الحمرا أيام السبعينيات، ويستكشفون طابعها الثقافي الذي كان طامعاً آنذاك، رغبة من المنظمين في إعادة الناس إلى ما يعتبرونه أيام المجد في بيروت. منذ انطلاقة، رمى المهرجان إلى التعريف على التقاليد، وتقديم صورة مغايرة للإسلام، يطبعها الفن والتذوق والثقافة، والتأكيد على فكرة أن رمضان ليس تطرفاً بل انفتاح وحوار» على حد تعبير المنظمين. كما يهدف الحدث إلى تسليط الضوء على أهمية الاتحاد أمام قيم الحب والسلام والتسامح التي تجتمع عليه الأديان السماوية كلها. خيار شارع الحمرا تيمة للمهرجان هذا العام، يعود إلى أسباب عدة، أهمها ما كانت تمثله في سبعينيات القرن



في عروض أزياء «ست الحسن»، كما أن المنظمين سيسلمون في نهاية المهرجان جائزة لأفضل لباس من وحي سبعينيات القرن المنصرم. أخيراً، للحكايات أيضاً حصتها في الحدث الذي يتترك فسحة فن الحكواتي من خلال أمسية من تقديم غيدا مجذوب.

* «رمضانيات»: حتى 25 حزيران - من الساعة السابعة مساءً حتى الواحدة بعد منتصف الليل - «بيال» (واجهة بيروت البحرية). للاستعلام: 01/637000 أو www.beirutiyat.org

للحان شرقية مع كفاح المصري. أما الختام، فمع فرقة «كريساند». اليوم، يستضيف المهرجان عرضاً أصبح من الثوابت في برنامجه، ومن أكثرها ترقباً، وهو عرض الدراويش. يبدي المهرجان انفتاحاً على كافة الأنماط الموسيقية، إذ ستكون على موعد مع موسيقى لاتينية وعربية وأندلسية. الخلطة الكوزموبوليتانية تتمثل أيضاً في استقطاب عرض رقص اندونيسي، وكذلك جلسات بوغا هندية فنية. في ما يتعلق بالأزياء، ستلتقي الألوان الصاخبة بالاقمشة التقليدية،

المنصرم من مدينة كوزموبوليتانية وما كانت تتمتع به من مجد. كانت تضم مختلف الثقافات، وفيها المسارح والمقاهي. تقول شيرلي شقير من جمعية «بيروتيات»: «كانت مثل الشانزليزيه في وقتها. من خلال هذا المهرجان، سنستعيد ذكريات الماضي الجميل في بيروت. وفي هذا الشهر الفضيل، الناس يتبادلون كل شيء، ونحن نفعل ذلك في المهرجان، سواء كان ذلك من الناحية الثقافية أو من خلال مساعدة الناس في المقابل، يحمل المهرجان طابعاً خيرياً، لذا نسعى أيضاً عبره إلى مساعدة

المحتاجين. كلفة الدخول رمزية لكنها ستكون من أجل جمع التبرعات». كالعادة، تحتل الموسيقى حصة كبيرة من المهرجان. تزامن انطلاق الحدث هذه السنة مع عيد الموسيقى. لذا، استضاف مجمع «بيال» من ضمن نشاطات اليوم الأول منصة خاصة بعيد الموسيقى الذي نُظم بالتعاون مع السفارة الفرنسية في أماكن عدة في بيروت. كان الافتتاح أمس مع عدد من العروض الموسيقية، انطلقت مع أداء لجوقة وطوني البايغ، تبعها فرقة «كمنجاتي» من فلسطين. كما كان هناك أداء حي

طرب

تيريز حواط: سلطنة وتراث لبناني

هناك ما اقترح علي وأنا رفضته. إن حصل ذلك، ساقبل بكل سرور بشرط أن يكون بالمستوى الذي أريده». وكما هي حال كل فنّان متمكن من أدائه الغنائي، تعطي حواط مساحة للارتجال في أمسياتها. هي معروفة خصوصاً بعفويتها وبطبيعتها التي لا تتنازل عنهما وتقرنهما دائماً بمستوى عال في الأداء لأنها كما تقول «أحترم الجمهور الذي يصغي إلي». وفي المقابل، تشدد على أن الإنسانية هي أهم شيء في حياتنا، فإن خسرتها، فقدنا كل شيء. ستكون حواط إذاً على خشبة «مسرح المدينة» مع ابنها سامي، وفرقة «الرحالة» التي لطالما رافقت الأخير في حفلاته. الوقوف مع ابنها يعني الكثير للفنانة التي لا تخفي سعادتها في الأداء إلى جانبه وتقديم المستوى نفسه ولكن في أغنيات مختلفة عن النمط الذي عرفناه فيه. ساندي...

كان. هذه هي الأصالة». على الرغم مما تتمتع به من صوت طربي ساحر، جعل بعضهم يطلق عليها لقب «أم كلثوم لبنان»، إلا أنّ حواط لا تكثر من إطلالاتها المباشرة، ولا تقدّم الكثير من الحفلات خلال العام. والسبب «لا يخصني أنا، بل المعنيين بالشأن الفني الطربي الاصيل. لن أذهب لأعرض نفسي أو أقدم نفسي من أجل طلب إقامة حفلة

تخصّص حصة كبيرة لام كلثوم في برنامجه

موسيقية. ولكن في المقابل، هناك مؤسسات أحترمها وأحبها. كما أنّ هذا الجيل متعطش لهذه الأمور على عكس ما يُحكى». في المقابل، من الغريب أيضاً ألا تكون لحواط أي الحان خاصة بها أو تسجيلات على الرغم من طاقاتها هذه. وهنا أيضاً، لا تبدو الفنانة راضية عن تعامل المعنيين بالموضوع معه. تقول: «لو تقدّم لي شيء ما، لكنك تحدّثت عن الأمر. لكن ليس



تظل تيريز حواط على جمهور مسرح المدينة اللبنة، محاطة بابنها الفنان سامي حواط وفرقة «الرحالة» لتقدّم سهرة طربية ذات برنامج متنوع بين أغنيات لأم كلثوم وأخرى من التراث اللبناني التقليدي.

بداية الحفلة ستكون مع «قصة صغيرة»، تقول حواط في اتصال معها، فهي تحب أن تكون حفلاتها «أوريجينال»، ثم سنتقلنا إلى التراث اللبناني مع أغنيات مستقاة منه، لتصلحنا بعدئذ إلى الطرب مع أم كلثوم، إضافة إلى أغنيات متنوعة من ربرتوار فريد الاطرش وعبد الوهاب وغيرهما.

حواط تؤدي غالباً أعمالاً لأم كلثوم في حفلاتها، وتعطيها حصة كبيرة في برامجهما. في نظرها، «أم كلثوم خلاصة الكلام، وخلاصة الألحان، وأغنياتها من صميم الحياة. لا يمكن أن يُضاف إليها شيء. وهذه المحطة أقف عندها دائماً. لكن ذلك لا يمنع من أن أكون متجذرة بثراث بلادي. ومن هذا التراث أنتقل إلى ذلك التراث الطربي. المهم أن أبقى في المستوى نفسه، لأنّ الفن الراقي هو نفسه أينما



* حفلة تيريز حواط: 21:30 مساءً اليوم - «مسرح المدينة» (الحمرا). للاستعلام: 01/753010

رمضان 2016

كارثة تلفزيونية بال «أحمر» المريض!

وسام كنعان

حالما باشر نجوم الدراما السورية قراءة أدوارهم في «أحمر» (تأليف الزميل علي وجيه ويامن الحجلي، وإخراج جود سعيد) بإدراك بعضهم إلى الإشادة بخصوصية الورق المكتوب، وجدة النص وطريقة كتابته وعنايته بالتفاصيل (الأخبار 2016/1/26) كذلك توسم بعضهم خيراً بالمخرج جود سعيد كونه قادماً من السينما. لكن النتيجة جاءت مخيبة بكل المقاييس.

استبق المخرج الأحداث بضرية واحدة ليطلق بأي تفاؤل عند نجوم المسلسل أو مشاهديه القلائل، عندما أطل مطلع رمضان على «المباين» (برنامج «مترو» تقديم ربحان يونان) ليحكي عن احتقاره للتلفزيون، واستحالة أن يكون المسلسل ضمن مشروعه الفني. ثم أزدف أنه تدخل في النص كي يكون المشروع مشابهاً له. كأنه يقول إنه المسؤول الوحيد عن النتيجة التي ستظهر، ولا يهمله شيء. لكن لا نعرف إن كانت النتيجة الهزيلة مرضية لرئاستها الذي غمز في لقائه إلى أنه يطل من التلفزيون، عساه يصنع شهرة واسعة أو رزقاً وفيراً، من دون أن يتعاطى مع الدراما التلفزيونية بالحد الأدنى من الجدية واعتبارها مشروعاً فنياً، أو يفهم منطق العمل الذي بناه الكاتبان

الشابان بالإفادة من البحث في الأفلام العالمية، التي تعتمد آلية الفلاش باك لأزمة متعددة بطريقة مدروسة. إذاً يبدو واضحاً الخلاف الجوهرى في طريقة التفكير بين كاتبى المسلسل ومخرجه. لذا، فالفشل في صناعة مسلسل، والاستعاضة عنه بـ «كارثة تلفزيونية» يعتبر نتيجة منطقية لما سبق.

القصة تصدّت لفرضية حساسة تبحث في ماضٍ قاضٍ فاسد اسمه خالد العبد الله (عباس النوري) وجريمة قتله، وتولي صديقه العميد في الأمن حليم (رفيق علي أحمد) البحث في خفايا حياته، ثم اقتحام الصحافية سماح (سلاف فواخرجي) خبايا الفساد، ومحاكمة مستجدات الجريمة في محاولة

لكشف ملبساتها، من دون نجاحاتها من المفايات الاقتصادية التي تعيث خراباً في البلاد، وتماسها المباشر مع لغز القاصي القنتيل. كل تلك المعطيات ستظهر مشتتة، تائهة، غير مترابطة أو متجانسة. والخاصة غرق «أحمر» في سرديات متداخلة



معطيات مشتتة،

تائهة، غير مترابطة ولا متجانسة



بطريقة ضائعة، كأنه لم يكن هناك مخرج خلف المونيتر من الأصل، حتى وصل الأمر إلى محاولات بائسة للدلالة على الزمن الذي تدور فيه الأحداث، من خلال التحكم بألوان الصورة، أو كتابة الزمن بشكل صريح على الشاشة طيلة فترة الحدث. هكذا، ستنتهي الحلقة من مكان وتبدأ في آخر، فضلاً عن إعادة اللقطات ذاتها مراراً عدة، كأنه لم يصور من النص سوى جزء بسيط. ولم يكن ينقص سوى تعليق صوتي دائم للمخرج يشرح لنا ماذا يحصل، وإلى أي زمن وصلت قصته، تماماً مثلما كانت تفعل الكتب المدرسية عندما تضع شرح مفردات تحت نصوص القصائد الجاهلية. على ضفة مقابلة، لم يوفق المخرج

في اختبار ممثلبه خاصة النجمة سلاف فواخرجي الصحافية المتحمسة لكشف الحقيقة من دون أن يبتعد عنها الحب كنوع من البهارات الرديئة على الحكايات البوليسية. كان منطقياً أن يذهب الدور لممثلة عشرينية عساها تقنعنا أكثر بالشخصية (علماً أن لا إذاعة خاصة في سوريا تصدّت للتحقيقات الاستقصائية). إلى جانب ذلك، نشاهد للمرة الأولى فروع أمن «سويدية» تدبر عملها في سوريا. ضباطها وعناصرها ينضحون طيبة، ويبرعون في صياغة الكوميديا، ولا يتوقف التهريج في ممرات الفرع، كأن صنّاع العمل لا يعرفون شيئاً عن فروع الأمن السورية، فيما يبدو التقاطع الشديد بين شخصية الضابط عاصي (يامن الحجلي) والمقدم رؤوف (عابد فهد) في ثلثية «الولادة من الخاصرة» (لسامر رضوان ورشا شربتجي وسيف الدين السبيعي).

لا يمكن لمسلسل مهما كان براعة كاتبه أن يقدم مجموعة كبيرة من الأزمنة وفق منطق تداخل الفلاش باك لصعوبة الضبط المتتالي في 30 حلقة كما يحصل عادة في السينما. لكن ربما يعتبر فيلم La Môme الذي يحكي سيرة إديت بياف أبرز الأمثلة الناصعة على تداخل الأزمنة المنسجم والمدرس.



هت المسلسل

هكذا صار نكتة الوسط الفني

محمد الزنت

أسئلة كثيرة تدور في أذهان متابعي «أحمر» بعد عرض قرابة نصف حلقاته، بينما أصبحت كثرة الفلاشات موضع تندر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين المشاهدين الذين تعذّر عليهم فهم أحداثه. لكن هل المشكلة حقاً بتقنية الكتابة التي انتجها علي وجيه ويامن الحجلي، وتعتمد بصورة أساسية على الذهاب بعيداً في التنقل بين مستويات زمنية عدة؟! وجهة نظر قد تبدو قابلة للنقاش، ما لم نشاهد المسلسل المصري «أفراح القبة» الذي يحصد نجاحاً متزايداً، ونضه مبني تقريباً وفقاً للتقنية الزمنية ذاتها.

ما المشكلة إذاً في «أحمر» (إنتاج «سما الفن»، وإخراج جود سعيد) ولماذا يبدو تائهاً في الزمن من دون أن نتلمّس توصيفاً واضحاً لشخصياته الكثيرة؟! 14 حلقة عرضت من المسلسل، ولا نجد أنفسنا إلا أمام حديثٍ وحيد، هو مقتل القاضي خالد العبد الله (عباس النوري)، وتداخل تحقيقين صحافي تمضي فيه الصحافية «سماح» (سلاف فواخرجي) وحيدة تقريباً، والثاني يقوده صديق القتل «حليم» (رفيق علي أحمد)، والضابط الشاب شرس الطباع «عاصي» (يامن الحجلي). عدا ذلك، ليس أمام المشاهد الذي يغريه غموض «أحمر» سوى الاستسلام لفكرة الدوران

في «خلاط» خلال 45 دقيقة يومياً، لتعبر أمام عينيه شخصيات، وأزمنة، وألوان، وحوارات يبدو حل طلاسما مستعصياً.

سنتخطى الخوض في تفاصيل الفضاء المكاني للشخصيات، وانتفاء صفة الواقعية عن ملامحه في معظم الأحيان، كالحارة التائهة بين حارات دمشق القديمة، أو مناطق السكن العشوائي، أو فرع الأمن الجنائي الذي بدا في العمل أقرب إلى «عصفورية»، والسوريون يدركون تماماً معنى ما نقول. كذلك، سنحاول إقناع أنفسنا بأن طبيعة العلاقة بين الصحافية «سماح» وحبيبها المخرج الإذاعي «أدهم» جود (عبد المنعم عماليبي)، يحكمها التهريج حتى في أكثر الأوقات جدية، وستجاهل التبرير الساذج كون شخصية واحدة تحمل اسمين!

لكن ما لا يمكن تجاهله، غياب الاستثمار الدرامي لصفات العديد من الشخصيات الواضحة على الورق، ومدى تأثيرها في جوهر الحدث، منها «أبو ربحي» (جرجس جبارة) لاعب السيرك السابق، و«هيثم» (لجين إسماعيل) مغنل الموتى، وزوجته «وعد» (روزينا لاذقاني) التي تتمتع بقدرات خارقة.

أمّا إذا كان الكشف عن سبب وجود تلك الشخصيات مؤجلاً لاعتباراتٍ تتعلق بالحبكة، فتاريخها يصعب التقاطه، بين الحوارات الطويلة، التي تجعل المسلسل إذاعياً أكثر من كونه تلفزيونياً، وجزء كبير منها يتم عبر الهاتف، بينما تفتقد

المشاهد المصورة رغم جمالية الصورة، إلى الحياة، كما لو أن التصوير تمّ في استوديو.

الإجابة عن تلك التساؤلات، ربما كانت بين يدينا مسبقاً، منذ انطلاقة تحضيرات المسلسل، يومها صرّح جود سعيد لـ «الأخبار» (بتاريخ 2015/9/1) أنّ السبب وراء خوضه التجربة الإخراجية التلفزيونية الأولى «معيشي»، إذ لا يمكن الاتكال على السينما وحدها. وأشار إلى



استباحة المخرج وبعض الممثلين لنتاج الكاتيب



أنّ نص «أحمر» «لافت، يقترح دراما ذات هوية متأصلة زمانياً ومكانياً، وشخصاً جديدة، وبنية تسمح بكثير من الاشتغال الفني». لاحقاً، اعترف عبر فايسبوك بأنه تعامل مع النص «بشطط»، وأعاد التأكيد على أنه أجرى تعديلاتٍ كثيرة على السيناريو في لقاء مع قناة «المباين».

الواضح إذاً أنّ استعلاء جود في التعامل مع صنعة التلفزيون وجمهوره، أضّر بالمسلسل، وطوال فترة التصوير كُنّا نلتقط همساً من الكواليس، شكاً فيه

العديد من المثلين أنهم لا يعلمون ماذا يصورون بالضبط! فالنص الذي بين أيديهم، يختلف عما يقومون بتصويره، وانعكس ذلك في أداءات سيئة لأبطال أساسيين في العمل.

مشاهد كتبت في مواقع التصوير، وأخرى عدلت بناءً على رؤية المخرج من دون الرجوع للكاتبين، أو الغيت بسبب ضيق الوقت، الذي استنزفته كثرة أيام التعطيل، وساعات طويلة من الانتظار لتصوير مشهدين أو ثلاثة، وتحاشي تصوير المشاهد الخارجية، فضلاً عن تعديلات أجريت بناءً على طلب الممثلة ديمة قندلفت، لم يوافق عليها الكاتبان، ذهب بشخصيتها إلى اتجاه آخر، من مغنّية شعبية وصولية إلى مطربة ملائكية تغني البوب والجاز، يقع الجميع في غرامها. كما أضرت التعديلات بالفاعلية الدرامية للشخصيات المرتبطة بها، كمساعدتها «ربحي» (كرم الشعراني)، ووالدتها النجمة السينمائية السابقة المصابة بالزهايمر (تؤدي دورها ضحى الدبس).

مقارنة النص الأصلي، بما شاهدناه من المسلسل حتى الآن، تكشف عن حجم استباحة المخرج وبعض الممثلين لنتاج الكاتبين، وإخفاق ارتجالاتهم في تقديم إضافاتٍ جوهرية تخدم العمل، مع جرعة كوميدية زائدة تفوق الاحتمال أحياناً، أفقدت الشخصيات ثقلها الدرامي، وغيّبت سماتها النفسية المرسومة بوضوح على الورق، مع إلغاء العديد من

المشاهد التي تعتبر مقدّماتٍ لأحداث هامة، والاكتفاء بتصوير نتائجها، ممّا زاد في غموض المسلسل.

كلّ ذلك اضطر الكاتبين لإعادة تركيب مونتاج «أحمر» قبل عرضه بأيام، والاستعانة بمشاهد إضافية لسلاف فواخرجي تؤدي فيها دور الراوي الذي لم يكن موجوداً، في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وترميم الفجوة الحكائية في العمل. مع ذلك، لم تفلق محاولات الإنقاذ هذه بتدارك أخطاء فادحة تتعلق بضبط الراكورات التي لاحظها بعض المشاهدين بسهولة.

وما زالت عملية إعادة المونتاج مستمرة بالتوازي مع العرض، لتستغرق عملية إنجاز المسلسل قرابة نصف العام، علماً بأنه تمت الاستعانة بوحدة تصوير ثانية للحاق بالمواسم الرمضاني. وبدلاً من أن يكون أحد رهانات الدراما السورية هذه السنة، وسط الظروف الإنتاجية والتقنية الجيدة التي وفّرت له، أصبح «أحمر» نكتة الوسط الفني... وإحدى علامات اعتلال هذه الصناعة، واستباحتها بدءاً من النص الذي هو أساس كل شيء، وصولاً إلى جهد كل من أقدم على هذا المشروع بروح الشراكة.

* «أحمر» يومياً 21:00 على قناة nbn
* 18:00 على «سورية دراما»
* 01:00 بعد منتصف الليل على «سما»

تقرير

كهرباء حلب «أم العجب» «هدية» الوزارة للمسلحين: أكثر من مليون دولار!



في حيّ الميادين الشمالي امس (لؤي بشارة - اف ب)

المحطة لقصف مكثف، ما أدى إلى خروجها من الخدمة. واتهمت السلطات السورية طيران «التحالف الدولي» باستهداف المحطة، الأمر الذي نفته قوات «التحالف». بعد تحرير المحطة دخلتها «لجنة تقدير الأضرار» التي خلصت إلى تعذر عودة المحطة إلى الخدمة. في ضوء هذه المعطيات باتت الشبكة السورية العامة المصدر الفعلي الوحيد للطاقة الكهربائية الواصلة إلى حلب، حيث تصلها خطوط الشبكة أتية من حماة، مروراً بإدلب. وعلاوة على التضرر المستمر بفعل المعارك فقد أصيبت التغذية الواردة عبر هذا المسار بنكسات متتالية، كان من أبرزها التدمير الذي طاول محطة زيزون الحرارية (ريف حماة) بعدما رفضت وزارة الكهرباء تنفيذ اتفاق يضمن تحييدها عن المعارك إضافة إلى حل مشكلة الإنترنت في حلب، وذلك رغم موافقة جهات أمنية عليا على الاتفاق! («الأخبار»، 2906).

صهيب عنجربني

ينطوي ملف تغذية حلب بالكهرباء على تفاصيل هائلة يتداخل فيها الفساد بالنهب بالابتزاز. سكان المدينة المنكوبة كادوا ينسون وجود حلب على «خارطة وزارة الكهرباء». بينما تحولت التغذية الكهربائية لمدينتهم إلى «ملطشة» للجميع. فعلاوة على الانقطاعات التي تسببها بعض المعارك تحولت كهرباء حلب إلى سلاح بيد المجموعات المسلحة يجري استخدامه في أي وقت، مع ما يعنيه ذلك من انقطاع لمياه الشرب عن أكثر من مليوني مدني. حتى أواخر العام الماضي كانت التغذية الكهربائية تصل حلب عبر مصدرين أساسيين: الشبكة السورية العامة للكهرباء (تحت سيطرة الحكومة) والمحطة الحرارية في السفيرة (الريف الشرقي لحلب، بقيت طويلاً تحت سيطرة «داعش») قبل أن يحرقها الجيش السوري في شباط الماضي. كانت المحطة الحرارية قد مزّت سابقاً بفترات توقف طويلة تخللها فترات تشغيل بعد تصليح الأعطال، وبوساطة مستمرة من مبادرة «أهالي». في تشرين الأول الماضي تعرّضت

ردود «وزارية» غريبة

على امتداد السنوات السابقة كان تعامل وزارة الكهرباء مع قضية تغذية حلب مثيراً للاستغراب والكثير من علامات الاستفهام. وإضافة إلى تعطيل اتفاقات كثيرة لإصلاح الأعطال وإعادة الكهرباء كانت الإجابات المقدمة من الوزارة على بعض المقترحات مفاجئة. فمرة يأتي الرد من قبيل «وزارة الكهرباء لا علاقة لها بالاتصالات ولن تكون جزءاً من اتفاق يتداخل فيه الملقان». ومرة يأتي الرد «نحن وزارة كهرباء ولسنا وزارة ري، لا علاقة لنا بمياه الشرب... دبروا حالكن»!

حكاية «الخط الرديف»

تبدو حكاية «خط كهرباء عناصر الرديف» خير مثال على أسلوب إدارة وزارة الكهرباء بملف تغذية حلب.

مرور «الخط الآمن» عبر منطقة خاضعة لسيطرة المسلحين

الأول الماضي، حيث قرّرت الوزارة أن توجد «حلاً جذرياً» لمشكلة الكهرباء في حلب «يُخلصها من سيطرة المسلحين على الخطوط الواصلة إليها ومن تحكّمهم في المدينة». وتمثل الحل بـ«مد خط كهرباء ذهبي عبر مناطق سيطرة الدولة فحسب»، وهو كما سُوق حينها «خط آمن يحاذي طريق خناصر حلب، ويُجز خلال شهرين». كانت التكلفة التقديرية للمشروع 200 مليون ليرة (حوالي 570 ألف دولار بحسب سعر صرف الدولار الواحد بـ350 ليرة وفقاً لأسعار الصرف حينها). أمّا على أرض الواقع فقد استغرق تنفيذ المشروع حوالي خمسة أشهر وناهزت تكلفته حاجز الـ600 مليون ليرة (أكثر من مليون وسبعمئة ألف دولار وفقاً لسعر الصرف أعلاه،

وتدور هذه الحكاية حول احتمالين لا ثالث لهما: أولهما قضية فساد كبرى ونهب للمال العام، وثانيهما سوء تخطيط وهدر للمال العام من دون طائل. وفي الحالتين فإن الخط العتيق لم يُقدّم النتائج الموعودة. بدأت حكاية الخط الرديف في تشرين

وحوالي مليون وأربعمئة ألف دولار بحسب سعر صرف الدولار الواحد بـ430 ليرة وفقاً لسعر الصرف مع انتهاء المشروع). ثمة «مفاجأتان» برزتت مع وضع الخط في الخدمة: الأولى أنه لم يكن صالحاً فنياً لإمرار أكثر من 20 ميغا من التيار في أحسن الأحوال. أمّا «المفاجأة» الثانية وهي الأكبر فمفادها مرور «الخط الذهبي الآمن» عبر منطقة سروج (ريف حماة الشرقي) الخاضعة لسيطرة المسلحين. لم يدخر هؤلاء الفرصة بل راحوا يستخدمونه بين الحين والآخر «سلاحاً للمقاومات» تحت طائلة قطعه في حال عدم تنفيذ مطالبهم، قبل أن يتوصل الطرفان إلى «صفقة» مفادها حصول مسلحي سروج على «حصّة ثابتة» من واردات الخط مقدارها 10 ميغا!

العراق

الفلوجة... انتصار استراتيجي في انتظار أن يكتمل



قد يُعلن في الأيام المقبلة عن انتهاء العمليات العسكرية في الفلوجة (اف ب)

ومنها إلى الموصل، أو بالطريق الرابطة بمدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، ومنها إلى أقصى غرب العراق، خصوصاً على الحدود مع سوريا، حيث تشير التقارير الأمنية إلى استخدام «داعش» لطرق خاصة للتنقل من الفلوجة وإليها. وبهذا الصدد، يقول الخبير الاستراتيجي وفيق السامرائي، إن «معركة الفلوجة هي من أهم المعارك ضد داعش، لقربها من بغداد وموقعها بالنسبة إلى التنظيم، ومكانتها». ويضيف لـ«الأخبار» أن «تحرير الفلوجة كسر داعش وأخرج داعميه في المنطقة»، مؤكداً أن «المناورات بين القطعات الأمنية والحشد في عملية الفلوجة نجحت بالكامل». وأوضح السامرائي أن «المناورات في عملية تحرير الفلوجة جرت على الخطوط الداخلة، أي إنها تبدأ من مناطق متفرقة عن المحيط وتلتقي في نقطة مركزية»، مضيفاً أن «سياسة العزل والتطويق قد نجحت». مع ذلك، يؤخذ على معركة الفلوجة أنها ستعود بنتائج معنوية على مستقبل تنظيم «داعش» في

هذه الخسارة الكبيرة بالنسبة إلى التنظيم الإرهابي، ستعود بكثير من النتائج على الوضع الميداني، لكن الأهم أنها ستسهم في الأطمئنان إلى عدم عودة الاضطرابات في المناطق التي جرى تحريرها، وهي إما متاخمة للفلوجة أو ترتبط معها بطرق صحراوية، كان يسلكها التنظيم لشن هجمات متفرقة على القوات العراقية، وأيضاً لفتح جبهات متعددة في أكثر من منطقة. وتقول التقديرات إن خسارة «داعش» في الفلوجة تعني تأميناً كاملاً ونهائياً لغالبية المناطق المحيطة بهذه المدينة، سواء المتعلقة بالطريق الرابطة بمحافظة صلاح الدين،

قيمة الفلوجة اعتبارية أكثر من كونها استراتيجية

الفلوجة، أكد ما كان قد أعلنه رئيس الحكومة حيدر العبادي، الجمعة، عن «تحرير الفلوجة»، لكنه لمح إلى استمرار العمليات في محور الغربي للمدينة. وأشار إلى أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يتسرع بإعلان تحرير مدينة الفلوجة، فعندما نصل إلى المركز تكون المعركة قد خُسمت عسكرياً». وأوضح أنه «تمّ تحرير ما يقارب 80% من مدينة الفلوجة، وبقيت بعض الأحياء وأهمها حي الجولان (غرب الفلوجة)». ومن المتوقع أن يُعلن، في الأيام المقبلة، انتهاء العمليات العسكرية في الفلوجة، التي بدأت في الثالث والعشرين من الشهر الماضي، وهي خطوة إذا ما حصلت ستعني أن «داعش» خسر أهم معاقله في العراق، وأقدمها. وقال عضو مجلس محافظة الأنبار يحيى غازي إن «العمليات العسكرية شبيهة منتهية في الفلوجة، والاستعدادات جارية لمسك الأرض خلال الأيام المقبلة». وأشار في حديث لـ«الأخبار» إلى أن «إعادة النازحين تتطلب تأمين المنطقة من العبوات والألغام».

يعدّ دحر تنظيم «داعش» من الفلوجة، نصراً مهماً للقوات العراقية. لاعتبارات عدة، أبرزها الأهمية المعنوية والاسراتيجية لهذه المعركة، في أحد أهم وأقدم معاقل التنظيم في العراق

بغداد - ربيع نادر

تقترب القوات العراقية من إعلان تطهير كامل أحياء الفلوجة، بعدما أعلنت تحرير مركزها وأهم مناطقها، في ضربة هي الأقسى لتنظيم «داعش»، منذ وجوده في العراق في عام 2014. يوم أمس، صرّح قائد عمليات تحرير الفلوجة عبد الوهاب الساعدي، بأن تحرير المركز يعني انتهاء المهمة عسكرياً، موضحاً أن «ما يجري في هذا الوقت هو تطهير باقي الأحياء والأزقة، على أن يتم الانتهاء تماماً في غضون أيام». الذي تحدث خلال لقاء

PRODUCED BY **starsystem** 2U2C PRODUCTION FACTORY Global Solution Company

TICKETS ON SALE AT **TICKETING BOX OFFICE**

أعياد بيروت BEIRUT HOLIDAYS

ORIENTAL NIGHT 2016
7 July 2016 - 09:00 pm

Seated: 40,000 LBP - 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP
Standing: 15,000 LBP

تامر حسني
٨ تموز ٢٠١٦ - الساعة ٨ مساءً

٥٠,٠٠٠ ل.ل. - ٦٥,٠٠٠ ل.ل. - ٨٥,٠٠٠ ل.ل. - ١٠٥,٠٠٠ ل.ل. - ١٢٥,٠٠٠ ل.ل. - ١٥٠,٠٠٠ ل.ل. - ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل.

NRJ MUSIC TOUR 2016
9 July 2016 - 09:00 pm

Dance Floor: 75,000 LBP
Teen Section: 75,000 LBP
Seated: 75,000 LBP - 112,500 LBP - 150,000 LBP

PLAYING FOR CHANGE
WE ARE ALL UNITED THROUGH MUSIC
12 July 2016 - 09:00 pm

Seated: 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP - 150,000 LBP

JOSE FELICIANO
13 July 2016 - 09:00 pm

Seated: 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP - 150,000 LBP - 180,000 LBP

نوال الزغبى
١٦ تموز ٢٠١٦ - الساعة ٩ مساءً

مدرج:
٤٥,٠٠٠ ل.ل. - ٦٠,٠٠٠ ل.ل. - ٨٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٥٠,٠٠٠ ل.ل.

TANIA KASSIS & 100 CHOIR SINGERS
19 July 2016 - 09:00 pm

Seated: 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP - 150,000 LBP - 180,000 LBP

وائل كفوري
٢٢ تموز ٢٠١٦ - الساعة ٩ مساءً

مدرج:
٤٥,٠٠٠ ل.ل. - ٦٠,٠٠٠ ل.ل. - ٨٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٥٠,٠٠٠ ل.ل.

SAAD LAMJARRED
26 July 2016 - 09:00 pm

Seated: 45,000 LBP - 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP - 150,000 LBP
Standing: 100,000 LBP

WHO KILLED BRUCE LEE
27 July 2016 - 09:00 pm

Seated: 30,000 LBP - 45,000 LBP - 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP
Standing: 60,000 LBP

HELENE SEGARA TOUS SES TUBES ET HOMMAGE A JOE DASSIN
29 Juillet 2016 - 09:00 pm

Places Assises: 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP - 150,000 LBP - 180,000 LBP

وائل جزار
٢١ آب ٢٠١٦ - الساعة ٩ مساءً

مدرج:
٤٥,٠٠٠ ل.ل. - ٦٠,٠٠٠ ل.ل. - ٨٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٥٠,٠٠٠ ل.ل.

إليسا
٤ آب ٢٠١٦ - الساعة ٩ مساءً

مدرج:
٤٥,٠٠٠ ل.ل. - ٦٠,٠٠٠ ل.ل. - ٨٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٥٠,٠٠٠ ل.ل.

MEDIA PARTNERS: mfv, aghani, NOSTALGIE, arabbooking, BLUE SOUND, Kristies, Maison M, BabelGroup, Facelook, FOCUS, anghami, LIBANO-SUISSE

OFFICIAL MUSIC PARTNER: anghami

INSURED BY: LIBANO-SUISSE

مشهد ميداني

الجيش يسيطر على البحارية و«داعش» يهاجم في منبج

من سد تشرين، على قرى أم طماخ، وقرع صغير، حيث سيطر عليهما التنظيم، إضافة إلى قريتي قرع كبير، والشيخ ناصر. وشنّ التنظيم هجوماً ثانياً من داخل منبج، وتحديداً على جهتها الغربية، بعربة مفخخة، وعدد من المسلحين، وأدت إلى مقتل ما لا يقل عن 20 مسلحاً من «داعش»، أما «داعش» فقد خسر 30 مسلحاً.

بدوره، قال المسؤول العام لمجلس منبج العسكري، عدنان أبو أمجد، إن «داعش نظفت قرى جب العشرة، وخربة العشرة، وخربة الروس، ونعيمة، وجب الشيخ، في ريف مدينة منبج، خلال 8 ساعات». وأوضح أن هجمات التنظيم تأتي في إطار «تخفيف الضغط عن مسلحيه المحاصرين داخل المدينة، ومساعدتهم لفتح ممر بين المدينة والمناطق الخاضعة لسيطرتهم»، مشيراً إلى أن «تنظيم داعش فقد سبعين بالمئة من قوته في ريف منبج».

إلى ذلك، اعتقلت «حركة أحرار الشام» أحد «شرعيي حركة المثني»، شمسي المسالم (أبو اليمان الشمسي)، برفقة أخيه، في منطقة أعزاز، في ريف حلب الشمالي، بعد محاولتهما العبور باتجاه الأراضي التركية.

إلى ذلك، نقلت وكالة «سانا» أنّ «وحدة من الجيش دمّرت مقر قيادة ونقطتين محصنتين لداعش، وأوقعت في صفوفهم عدداً من الإصابات، في تل أشهب الشمالي، في ريف السويداء الشمالي الشرقي»، لافتة إلى أن «الجيش نفذت رمايات شرقية بلدة النعيمة (4 كلم شرقي درعا)، وأدت إلى مقتل 11 مسلحاً».

(الأخبار)

سيطرت وحدات الجيش السوري على بلدة البحارية، في غوطة دمشق الشرقية، إثر مواجهات عنيفة مع مسلحي «جيش الإسلام». وجاء التقدم استكمالاً لهجوم منسق يقوده الجيش منذ مدة، ويهدف إلى تحرير قطاع الغوطة الشرقية الأوسط، بعد سيطرته على قطاعها الجنوبي. وتابعت القوات تقدّمها شمال البلدة، حيث سيطر أيضاً على الجزء الجنوبي لمنطقة المقبرة.

أما في ريف حلب الشمالي الشرقي، فقد سيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» على قرية أم الصفا، في محيط مدينة منبج، بعد اشتباكها مع تنظيم «داعش»، في وقت ذكرت فيه «تنسيقيات» المسلحين أن التنظيم شنّ هجوماً من ثلاثة محاور على «داعش»، أوله من المحور الشمالي الغربي على قرية الزنقل (شمال منبج) بسيارة مفخخة، إذ حاول «داعش» السيطرة

اعتقلت «حركة أحرار الشام» أحد «شرعيي حركة المثني»

على البلدة، إلا أن غارات «التحالف» حالت دون ذلك. أما الهجوم الثاني، فكان من المحور الغربي، عبر بلدة العريمة، على قرى الجاموسية وأم عدسة، فيما كان هجومه الأكبر من الجهة الجنوبية الغربية حتى الجهة الجنوبية الشرقية، بالقرب

الناحية العملية، فإن انزعاجها القديم عن المحيط أخرجها من حسابات الأمن الجغرافي، لكن المقاتل العراقي أيضاً اكتسب ثقة وتجربة كبيرتين جداً، ومن يدخل في عقر دار داعش في الفلوجة، سيصل إلى أي مكان، فداعش كان يحضن مواضعه في الفلوجة منذ عامين. ولكنه لم يصمد إلا أسبوعين». وبلغت إلى أن «مناطق الفلوجة أصبحت كلّها تقريباً بحكم المحرّرة، وبقي القليل من أحياء الجغيفي والعسكري في الشمال الغربي».

وفي هذا السياق، وصف مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي معركة تحرير الفلوجة بـ«التحول المفصلي والنصر الاستراتيجي» في مسار الحرب على «داعش». وقال المتحدث باسم المكتب الإعلامي سعد الحديثي: «ها هو النصر الاستراتيجي يتحقق، وأي نصر، إنه نصر الفلوجة بكل ما تحمله هذه المدينة من رمزية كبيرة ومكانة اعتبارية، لكونها أولى المدن التي احتلها داعش الإرهابي، وهي المدينة الأقرب إلى بغداد من بين المدن التي وقعت تحت سيطرة الإرهاب».

العراق، أكثر من كونها ستحقق نتائج عسكرية. ويبرز ذلك الكاتب المتخصص بملف «داعش» عمر الشاهر، الذي يشير إلى «الطوق المفروض على الفلوجة، الذي أسهم في أن يجعل تأثير المدينة ميدانياً وعسكرياً محدوداً». ويقول الشاهر لـ«الأخبار» إنه «لا أهمية للفلوجة في قضية أمن بقية المحافظات، والتأثير بشبكة الطرق، لأنها معزولة منذ عامين، ولا تؤثر كثيراً في محيطها». ويضيف أن «قيمة الفلوجة اعتبارية أكثر من كونها استراتيجية، ذلك أنه باستثناء الطريق بين بغداد والرمادي، ليس لها أي تأثير في الطرق»، موضحاً في هذا المجال أنه «حتى مع تعطل الجزء الموازي لها من الطريق الدولي، ظهر للواجهة جسر بزيبر وأعاد ربط الرمادي ببغداد».

وعن تأثير تحرير الفلوجة على وجود «داعش»، سواء في العراق أو في المنطقة، يشدد الشاهر على أن «الفلوجة هي أهم رقعة في أرض التمكين لدى داعش، فخسارتها حتماً زعزعت ثقة عناصر التنظيم في كل مكان». ويشير إلى أنه «من

الحدث

غداً تتحدد طبيعة علاقة لندن بالاتحاد الأوروبي. قد يدفع ديفيد كاميرون ثمن «الخطأ» الذي وقع فيه قبل ثلاثة أعوام حين وعد الناخبين بإجراء «الاستفتاء على أوروبا». قبل أن يدعو رسمياً إليه قبل أشهر عقب انتهاء مفاوضاته مع الزعماء الأوروبيين. لكن الحدث البريطاني. وقبله صعود الأهواء اليمينية المتشددة في العديد من الدول الأوروبية. ليس إلا عوامل تتراكم لتبشر بعصر أوروبي جديد

رياح «العزلة» فوق بريطانيا عصر أوروبي جديد

عن نقابات العمال في الخارج.

رهانات على ضفة أخرى

ضمن سلسلة «رسائل إلى البريطانيين» كتبها شخصيات

أوروبية ونشرتها «ذي غارديان» قبل أيام، قد يرى البعض أن الكاتب الألماني، تيمور فيرميس، بالغ في قراءته حين قال: «إن الاتحاد الأوروبي نشأ نتيجة الحرب العالمية الثانية... وكان على أكثر من 60 مليون شخص أن يموتوا قبل أن تؤمن الأثرية بأن الاتحاد يستحق العناء... كل شخص لديه الحق في الانتظار حتى يقتنع بأهمية هذا الاتحاد، لكن يجب أن يعرفوا أنه في المرة المقبلة، لن يحصلوا على هذه الفرصة بثمن رخيص».

الربط بين التلميح إلى الصراعات الأوروبية في كلام فيرميس، وبين ولادة عصر أوروبي جديد، قد لا يستقيم. لكن عملياً، إن الحدث البريطاني جاء في ذروة الأزمات التي تواجهها المنظومة الأوروبية، وهذا ما يظهر في كلام وزير المال اليوناني السابق، يانيس فاروفاكيس، والمفكر السلوفيني، سلافوي جيچك، ضمن سلسلة الرسائل نفسها.

دعا فاروفاكيس البريطانيين إلى البقاء في الاتحاد الأوروبي، لأن بلادهم ستبقى «عالقة في أوروبا»، وفي حال الخروج، فإنها ستواجه

سلافوي جيچك: هناك أسباب لدعم البريكست، لكن خلفية الخيار الأيديولوجية مقلقة

منظومة أوروبية «أكثر شراً، وأكثر حزناً وشعوراً بالخطر على نفسها». وفيما وافق التوجه القائل بأن الاتحاد الأوروبي مؤسسة «بيروقراطية، مبهم»، لكنه لفت إلى أن تفكيك الاتحاد لن يؤدي على الأرجح إلى «صعود الديمقراطيين التقدميين في جميع أنحاء أوروبا، وازدياد قوة البرلمانات، وانتشار قوى النور والأمل، وتعزيز التعاون والتناغم في القارة». واعتبر أن ذلك سيؤدي إلى «تفكك الاتحاد الأوروبي بشكل يقسم القارة بين جزأين... في الشمال الشرقي، ملايين

رنا حربي

منذ عام 1973، تاريخ دخول المملكة المتحدة ضمن الإطار المؤسساتي الأوروبي، وُصفت لندن مراراً بأنها «الطفل المدلل للاتحاد الأوروبي»؛ فهي تحظى بعدد من الاستثناءات، أهمها عدم الانضمام إلى «الشنغن» وعدم اعتماد عملة اليورو. وهو وصف عاد ليظهر خلال المدة الأخيرة عقب تصاعد حدة النقاش الأوروبي إزاء احتمال «خروج بريطانيا» (بريكست) من الاتحاد. يوضح المتخصص في القانون الأوروبي، جان كلود بيري، أن البريطانيين «غالباً ما كانوا مزعجين في بروكسل»، وبينما يرى أنه رغم ذلك «هم أيضاً، غالباً ما كانوا محقين»، فإنه يشير إلى أن مشكلة البريطانيين قد تكمن في أنهم «لا يزالون يولّون وجوههم نحو المحيط». ولعل في حديث بيري ما يوضح طبيعة النقاش الأوروبي القائم حالياً، ويشير. ولو جزئياً، إلى طبيعة المطالبات البريطانية لتخصيصهم باستثناءات إضافية.

بداية النهاية»

أمس، حذر رئيس الوزراء، ديفيد كاميرون، من أن الخروج من الاتحاد يمثل «مخاطرة هائلة» على الاقتصاد المحلي، مخاطباً مواطنيه بالقول: «فكروا في أمال أطفالكم وأحفادكم وأحلامهم». وأمام عدم وضوح التوجّه العام

لدى البريطانيين، حثّ عدد مهم من الصحف المحلية البريطانيين على التصويت لـ«البقاء»، محذرين من تداعيات الخروج السلبية على الاقتصاد، وعلى المجتمع ككل. المؤرخ والكاتب، أنتوني بيفور، كتب في صحيفة «ذي غارديان» أن بريطانيا ستصبح «الأمّة الأكثر كرهاً في العالم... لأنها» ستقوم بتدمير فكرة الدمج والوحدة وترسيخ مبدأ التفكيك والتقسيم. وذكر بيفور بما قاله رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، عن أن الخروج البريطاني هو «بداية النهاية» للاتحاد الأوروبي، معتبراً أن «عيوب الاتحاد لا تبرر تدميره». أما لين مكلوسكي، زعيم أكبر نقابة عمالية في بريطانيا، فاعتبر، في مقالة له، أن الخروج من الاتحاد «لن يوقف توريد اليد العاملة الرخيصة إلى بريطانيا» كما يدعي المعسكر المناهض للبقاء، إذ إن «من يكسب من الأجور المنخفضة لهؤلاء العمال سيُدخلهم البلاد كما في الماضي». وأضاف: «إنّ الحجة القائلة بأن مغادرة الاتحاد الأوروبي ستؤدي إلى عدالة اجتماعية، هي خدعة من قبل الجناح اليميني في حزب المحافظين»، خصوصاً أن البعض «قد يعتبر أن حقوق العمال ليست بفضل الاتحاد الأوروبي بل بالاتحادات النقابية، وهذا صحيح، لكن الحفاظ على هذه الحقوق يكون بالوحدة العابرة للحدود بين العمال، وليس في العزلة والتخلي

جان كلود بيري: لا يزال البريطانيون يولّون وجوههم نحو المحيط (أ، ب)



«بريكست» أم لا... «الديموقراطية والأمل» بعيدان

فراس أبو مهصل

في مقابل حملة التخويف من الآثار الاقتصادية السلبية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، التي تندرج في سياقها توقعات مؤسسات مالية، على رأسها صندوق النقد الدولي، يُقدّم اقتصاديون مؤيدون لخروج لندن من الاتحاد توقعات إيجابية في حال تحقق مرادهم، أقله على المدى المتوسط والطويل. في هذا الإطار، يقول وزير العدل البريطاني، مايكل غوف، إن «هناك مخاطر اقتصادية في حال الخروج، لكن ثمة مخاطر أيضاً إذا بقينا. ينبغي أن يصوت الشعب من أجل الديمقراطية والأمل».

لكن ثمة من يتساءل، في ظل السياسة الاجتماعية - الاقتصادية التي تتبعها كل من لندن وبروكسل، إن كان أصلاً ثمة فسحة لـ«الديموقراطية والأمل» في بريطانيا وأوروبا عامة، مهما كانت نتيجة الاستفتاء البريطاني يوم غد. إذا صوتت أكثرية البريطانيين

للخروج من الاتحاد (وهو ما يُختصر بعبارة بريكست)، فإن ألمانيا «ستتوقف وحدها أمام السياسات السخية لبلدان البحر الأبيض المتوسط، التي تفضل إعادة التوزيع، حيث يجب علينا تقديم مدفوعات لها. ومن هنا ينطلق الخوف الكبير»، وفقاً لما نقلته «ويتش فيله» عن المحلل الاقتصادي من معهد «بروغل» في بروكسل، غونترام فولف، الذي يشير إلى خسارة ألمانيا المحتملة لشريكها في اتباع سياسة «التوازن» المالي والنقدي، وفرضها على الدول الأخرى (داخل الاتحاد وخارجه)، على حساب الإنفاق الاستثماري والاجتماعي. وفي السياق نفسه، يقول عضو مجلس اللوردات البريطاني، مارتين كلانان، «نحن البريطانيين لنا مواقف مشتركة مع برلين في القضايا الاقتصادية، عندما يتعلق الأمر بحرية التجارة ونهج السياسات الصارمة في الميزانية»، مضيفاً أن بلاده وألمانيا «تمثلان قيادتين في شمال أوروبا أكثر فاعلياً،

فيما تتوجه زعامة فرنسا نحو جنوب أوروبا»، مع «توجه دولتها التدخلي» في الاقتصاد. يتحدث كلانان عن التزام بريطانيا سياسات «التشقق» والإصلاح الهيكلي» التي أدت إلى اتساع الهوة

في الثروة والمداخيل ليس فقط بين دول الشمال الأوروبي ودول جنوب القارة، بل أيضاً في داخل هذه الدول. فُرضت السياسات تلك على الدول الأوروبية المدينة (كاليونان وإسبانيا وإيرلندا) بطرق غير

ديمقراطية على الإطلاق، بل عبر الضغوط السافرة و«الإبتران»؛ وإن كان تبني هذه السياسات قد جرى في بريطانيا وألمانيا عبر أساليب مشكوك في ديموقراطيتها، فمن المؤكد أن نتائجها في أوروبا قاطبة

التعويل على الجنوب لتغيير أوروبا

دول «الجنوب»، المتضررة من السياسة الاجتماعية - الاقتصادية التي تفرضها بروكسل، على النظام الأوروبي. لكن حتى مع رسوخ بريطانيا في هذا النظام العالمي، كشريك تابع للولايات المتحدة، تصرّ واشنطن على أن لندن هي أكثر فائدة لها داخل الاتحاد. لذلك، ألقى صندوق النقد الدولي بثقله لدعم حملة البقاء في الاتحاد. ونهاية الأسبوع الماضي، في تقويمهم السنوي المالي للاقتصاد البريطاني، قال «خبراء» الصندوق إن خروج بريطانيا من الاتحاد له أثر «سلبى وكبير» على اقتصادها، حيث سيؤدي إلى «فترة طويلة من عدم اليقين، الذي قد يؤثر بالثقة والاستثمار ويزيد من تقلب أسواق المال، إذ إن المفاوضات حول شروط جديدة (للتبادل مع الاتحاد) قد تستمر سنوات».

حتى إذا غابت بريطانيا عن مركز صنع القرار في الاتحاد الأوروبي، فإن أدوات النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة تبقى حاضرة لتدعم «بيروقراطي بروكسل»، غير المنتخبين ديموقراطياً، في إعلانهم إرادة رؤوس الأموال على المصالح والإرادات القومية، خاصة في دول جنوب القارة، حيث سبق أن أسهم صندوق النقد الدولي في قمع تمرد الشعب اليوناني على إملات الدائنين الأوروبيين. في هذا الإطار، يصعب تخيل تغيير ما في النموذج الاقتصادي - السياسي للاتحاد الأوروبي من بوابة دول «الشمال»، عبر خروج بريطانيا مثلاً، على الأقل في المستقبل المنظور. رغم كثرة الحديث عن أن «صدمة البريكست» قد تكون مقدمة لانتهاء الاتحاد، يشير محللون إلى أن زلزالاً كهذا لا بد أن ينجم عن تمرد

الأوروبيون يترقبون اليوم التالي

وجهت للساسة الفرنسيين بعدم إطلاق مواقف إعلامية في أي اتجاه بسبب الحساسية الثقافية التاريخية والحداثة بين البلدين. السلطات الفرنسية تعلم تماماً أن شكل الاتحاد الأوروبي الذي تمثل فيه فرنسا، مع ألمانيا، أعمده الرئيسية، سينتغير جذرياً إذا قررت بريطانيا بالذات الانسحاب منه.

من برلين، فإن المشهد قاتم جداً. فبعد أشهر من "العنق" البريطاني والمفاوضات المملة لإعطاء بريطانيا سياسات تفضيلية في بعض المجالات الحساسة مالياً، هاهم البريطانيون مع ذلك على وشك الخروج من الاتحاد. لا يكاد الألمان يجدون تفسيراً للسلوك البريطاني المتسرع الذي لن تكون نتائجه إيجابية لبريطانيا على أي صعيد.

ويبدو إنزعاج السياسة في برلين واضحاً من التلميحات التي أرسلها بعضهم في مقابلات تلفزيونية حول غياب الروح الأوروبية من النقاش الداخلي البريطاني، إذ يبدو التركيز متمحوراً حول مصالح بريطانيا فحسب دون أي اهتمام يذكر بمصالح العائلة الأوروبية ككل.

ولهذا، فإن أي عودة لاحقة للاتحاد في حال خروج المملكة المتحدة الآن لن تكون رحلة سهلة للبريطانيين، وستتبع عليهم قبول شروط أقسى بكثير، ليس أقلها قبول العملة الموحدة وتطبيق إتفاقيات مثل "شينغن" إن هم رغبوا في العودة في وقت لاحق. وعن ذلك، تقول كاترينا بارلي، السكرتيرة العامة للحزب الاجتماعي الديمقراطي: "لن يكون مسموحاً بعد اليوم لإحدى دول الاتحاد بأن تجني فقط الفوائد من وراء عضويتها، بينما هي لا تشارك مع بقية الدول في تحمل المسؤوليات".

الأوروبيون الشرقيون مصابون بآرق بسبب التأثيرات المحتملة على الملايين من مواطنهم الذين يعيشون ويعملون في المملكة المتحدة، وخاصة أن الخروج البريطاني قد يعني عودة سريعة لكثير من مواطني دول ذات اقتصادات ضعيفة. ولا شك أن كثيراً من العائلات التي تعتمد على مغتربها في بريطانيا لكسب عيشهم، سيصلون ليلة الخميس من أجل بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي إلى الأبد.

كل أوروبا تترقب نتائج استفتاء الخميس. أزمة اللاجئين التي ضربت القارة العجوز بداية من العام الماضي أثبتت لجميع الأوروبيين، ساسة وشعباً، أنه لا مناص من وجود سياسات أوروبية واسعة النطاق لتمكين شعوب القارة من التعامل مع التحديات والمسائل العابرة للحدود، ولهذا فإن نتيجة الاستفتاء البريطاني مهما كانت، ستعني بالضرورة إما اتحاداً أوروبياً محسناً ومطوراً، أو إحداهما أوروبية بديلة.

صدر له حديثاً بشأن مستقبل أحزاب "الخضر" في الاتحاد الأوروبي، أن الدول الإسكندنافية الأعضاء الثلاثة (السويد وفنلندا والدنمارك) لم تكن لتنضم للاتحاد أصلاً لو لم تكن بريطانيا عضواً فيه. ولذلك، فهو يرى أن التصويت البريطاني السلبى يعني مباشرة إستدعاء الأفكار الإقليمية القديمة (من بينها مجموعة النوردك مثلاً).

قد يدفع هكذا سيناريو بالدول الست المكونة في البداية للاتحاد، وعلى رأسها ألمانيا وفرنسا، إلى إطلاق اتحاد مختلف، على الرغم من أن شعبية فكرة الاتحاد الأوروبي هذه الأيام تعاني بشدة وتبدو في أدنى مستوياتها (65% من الفرنسيين قالوا إنهم غير راضين عن الاتحاد)، ما يعني وببساطة أن الشعوب قد لا تصوت لمصلحة إجراءات من ذلك النوع.

في إيرلندا (الأقرب ثقافياً وإجرائياً للمملكة المتحدة) هناك ترقب وقلق. إيرلندا كانت دوماً من المستفيدين



لا يكاد الألمان يجدون تفسيراً واضحاً للسلوك البريطاني المتسرع



من الاتحاد، وخاصة أنه أعطاها ثقة غير مسبوقة في المجالين السياسي والمالي. لذا، فإن احتمال خروج بريطانيا سيكون بمثابة كارثة كبيرة للبلاد. أما إزاء احتمال بقاء بريطانيا، فيقول أحد الساسة الإيرلنديين، في مقالة أخيرة له: سيعطي ذلك درساً للإدارة الإيرلندية في كيفية تحصيل منافع أفضل من الاتحاد الأوروبي على المدى المتوسط، بدلاً من الجلوس وانتظار تعليمات بيروقراطي بروكسل.

السلجيكويون (الذين يستضيفون مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل)، يشعرون بدورهم بالصدمة والقلق من إجراء الاستفتاء البريطاني، ويعتقد بعضهم بأن تفتت الاتحاد وخروج بريطانيا يعرضان أوروبا لخطر إستراتيجي داهم في مواجهة المد الروسي المتعاضم في عهد فلاديمير بوتين. بينما الفرنسيون (الذين رفضوا مرتين إنضمام المملكة المتحدة للسوق الأوروبية المشتركة - سلف الاتحاد الأوروبي الحالي)، فهم على العموم حريصون على بقاء بريطانيا في الاتحاد، لكن يبدو، كما تقول "ذي غارديان" في تقرير لها من باريس، أن تعليمات صارمة

مهما كانت نتيجة الاستفتاء البريطاني، فإن الأوروبيين يدون عامة مصممين على الاستفادة من «الصدمة» لإعادة النظر في آليات العمل داخل الاتحاد، أو ربما الإنتهاء يوماً ما من التجربة كلها لمصلحة تجمعات إقليمية أصغر

للتدب - سعيد محمد

بخشى خبراء وساسيون أوروبيون من مجرد إجراء المملكة المتحدة استفتاء عاماً على البقاء في الاتحاد الأوروبي، إذ إن نتيجة الاستفتاء - مهما كانت - سيكون لها تأثيرات حاسمة على مستقبل صيغة الاتحاد. أغلب الأوروبيين بالطبع يريدون بقاء بريطانيا عضواً كاملاً، وهم يرون أن التصويت بـ"نعم" للبقاء يعني بالضرورة أن الاتحاد الأوروبي (كمؤسسة) سيتعلم من التجربة ويطور من آليات العمل واتخاذ القرار، ليكون أقرب إلى تطلعات الشعوب الأوروبية وطموحاتها. أما التصويت بـ"لا" والخروج الفعلي للندن فقد يعنinan نهاية فكرة الاتحاد الأوروبي بمجملها، وهي مرحلة ستكون لها تأثيرات سلبية جدا على الاقتصادات الأوروبية دون إستثناء، وستند من تنقلات الأفراد والبضائع، بل وقد تصل إلى حدود إعادة طرح الاحتمال النظري لعودة إمكانية نشوء نزاعات عسكرية بين الكتل المتنافسة.

الإسكندنافيون مثلاً (وهم تاريخياً كانوا دوماً مترددين بشأن الاتحاد، وبقيت الترويج خارجه، فيما قبلت فنلندا فقط عملة اليورو)، يشعرون بأن الاتحاد أضعاف وقتاً كثيراً في محاولة بناء الهيكل الأساسي لـ"ولايات متحدة أوروبية" وذلك بدلاً من تعزيز أدوات التعاون بين الدول الأعضاء لمواجهة الإستحقاقات الشاملة عبر الحدود، كالبينة والتغيير المناخي وأخيراً الهجرة. ولا شك في أن خطوات السويد المنفردة لإعادة العمل بالحدود مع دول الاتحاد في مواجهة تدفق "اللاجئين" من الشرق الأوسط وأفريقيا هي إشارة رمزية مهمة إلى نفاذ صبر الإسكندنافيين من عقم سياسات الاتحاد. من هنا، فإن الاستفتاء البريطاني يقوي موقف الساسة الإسكندنافيين تجاه الاتحاد: إن التصويت للبقاء سيدعم أجندتهم للدفع باتجاه إتحاد أكثر براغماتية، فيما التصويت بـ"لا" وخروج بريطانيا فقد يكونان غالباً نهاية الرحلة للاتحاد الأوروبي في الشمال أيضاً.

يعتقد بير غارتون، هو نائب سويدي سابق عن "حزب الخضر"، في كتاب



قد يُترجم الخروج البريطاني باستدعاء الطروحات الإقليمية (أف ب)

العمال سيصبحون عاطلين من العمل بسبب الإنكماش، بينما في الجزء اللاتيني، سيكون التضخم والبطالة سيدي الموقف»، محذراً من أن «وحوش السياسة وحدهم سيستفيدون».

ججك من جهته، بدأ رسالته بشكل مختلف، قائلاً: «حين سئل ستالين في أواخر العشرينيات أيهما الأسوأ، اليمين أو اليسار، عاد إلى الورا، وقال: كلاهما سيئ. هذه ردة فعل الأولى حول مسألة الخروج أو البقاء في الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «لا يهمني استمالة البريطانيين عاطفياً... ما يهمني أمر وحيد: أوروبا عالققة في حلقة مفرغة وتتأرجح بين الأضداد الكاذبة للاستسلام للرأسمالية العالمية والاستسلام للشعبوية المعادية للمهاجرين».

وبينما أشار إلى أنه من «وجهة نظر يسارية، هناك بعض الأسباب الوجيهة لدعم بريكست: دولة قومية قوية تُعفى من سيطرة تكنوقراط بروكسل ويمكن أن تحمي الرفاه وتواجه السياسات التشفية»، فإنه اعتبر أن «الخلفية الأيديولوجية والسياسية لهذا الخيار مقلقة، لأن من اليونان إلى فرنسا، هناك اتجاه جديد ناشئ في ما بقي من اليسار الراديكالي: إعادة اكتشاف القومية... والسبب في ذلك واضح: صعود اليمينية الشعبوية القومية في أوروبا الغربية، التي هي الآن أهم قوة سياسية تدعو إلى حماية مصالح الطبقة العاملة، وفي الوقت نفسه أهم قوة سياسية قادرة على تعبئة (الأهواء السياسية المناسبة)».

وختم ججك رسالته بإبداء القناعة بأن «أملنا الوحيد هو العمل بصفة عابرة لأوطان... الدولة القومية ليست أداة مناسبة لمواجهة أزمة اللاجئين، والاحتباس الحراري، وغيرها من القضايا الملحة حقاً. فبدلاً من معارضة البيروقراطيين نيابة عن المصالح الوطنية، دعونا نحاول تشكيل اليسار في عموم أوروبا. بسبب هذا الهامش من الأمل يغريني أن أقول: صوتوا ضد بريكست، ولا تتنافسوا مع اليمينيين الشعبويين».

عموماً، في ظل الأزمات التي يواجهها الاتحاد الأوروبي، قد يضاف خروج بريطانيا، لو حصل، إلى عدة عوامل متراكمة تشير إلى أن عصر الرفاه الأوروبي بدأ بالغروب.



بريطانيا شريكة كاملة لألمانيا في فرض السياسات التشفية أوروبا



دون الصحراء في عقود الثمانينات والتسعينات»، التي سعت إلى «شفاء المرض عبر قتل المريض». وكما في السياسة المالية (الجباية والإنفاق)، فإن توحيد السياسة النقدية باعتماد العملة الموحدة قد أتى بنتائج معاكسة للأهداف المعلنة عند إطلاق اليورو. وسبق للبنك المركزي الأوروبي أن أقر بهذا الاتجاه العام، قائلاً إن الفجوة بين الدول الأضعف والأقوى في منطقة اليورو تتسع بدلاً من أن تضيق. وظهرت دراسة أعدتها شركة «فلوسباخ فون ستورخ» الألمانية لإدارة صناديق الإستثمار، نُشرت مطلع الشهر الجاري، أن فجوة الثروة في منطقة اليورو تزداد. فاحتساب سلة عناصر تشمل العقارات والأسهم والفنون والنبيذ الفاخر، بين أن الثروة في ألمانيا والنمسا قفزت أكثر من 7% في نهاية عام 2015، مقارنة بالفترة نفسها قبل عام، بما يعادل ضعف معدل النمو في إيطاليا وإسبانيا، فيما انخفضت ثروة اليونانيين بأكثر من 4%.

لم تخدم «الديمقراطية»، بل أدت إلى «تفكيك الآليات التي تقلل من اللامساواة وتحفز النمو العادل»، بحسب تقرير منظمة «أوكسفام» حول آثار سياسات «التشفية»، صدر في أيلول من عام 2013. جاء في التقرير هذا أنه «مع تفاقم اللامساواة والفقر، تواجه أوروبا عقداً ضائعاً، (حيث) يمكن أن يواجه 15 إلى 25 مليون شخص إضافي في أوروبا احتمال الفقر عام 2025، إذا ما استمرت سياسات التشفية». وتشير المنظمة في تقريرها إلى «التشابه الكبير بين سياسات الإصلاح الهيكلي (في أوروبا، وبين تلك المفروضة على أميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا وأفريقيا ما

هولاند يحارب عزلته

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أقلية. وفيما لا يؤيد المرشح الرئاسي، جان لوك ميلينشون، أيًا من الطرفين، فإنه يرى أن الاستفتاء وقفة مفصلية. ويقول: إن الشعوب محكومة بالتنافس عندما تفرض عليها عملة موحدة ومنعها في الوقت نفسه من الانسجام الضريبي والاجتماعي؛ لذا، فإن الاستفتاء هو بداية النهاية، وهو فرصتنا لنقوم بالبناء بطريقة مختلفة.

وبينما تدعم «الجهة الوطنية» اليمينية المتشددة خروج بريطانيا، فإن المرشحين المحتملين للحزب الجمهوري (اليميني) يركزون في مداخلاتهم على انتقاد هولاند وسياساته. محذرين من مخاطر ملف الهجرة، وداعين في الوقت نفسه إلى تجديد تصوّر المشروع الأوروبي.

(الأخبار)

يُعدّ الرئيس الاشتراكي، فرنسوا هولاند، نفسه للصدمة التي ستلي الحدث البريطاني، واعدًا بإطلاق مبادرة لإحياء الاتحاد الأوروبي في الصباح التالي للاستفتاء. ويجري داخل الاليزيه العمل على الاستجابات المباشرة لكلتا النتيجتين المحتملتين، لكن تحصين الإلزييه لنفسه لتلقي الصدمة لا يخفي الانقسام السياسي الكبير الحاصل في فرنسا بهذا الشأن، الذي فصلته صحيفة «ميديا بار» في تقرير لها أمس، مشيرة إلى أن الأثر السلبي الأكبر إذا فاز معسكر «الخروج» سيكون على «الحزب الاشتراكي» الفرنسي في الجانب السياسي. ولا ينظر التقرير بإيجابية إلى مبادرة هولاند على اعتبار أنها محكومة بالفشل، وخصوصاً أنه يكرر الخطاب عينه منذ عام 2012.

أما في معسكر اليسار المتطرف، فيمثل الرأي المؤيد لخروج

قضية اليوم

«سرايا المجاهدين» تستهدف هوقعاً عسكرياً... والجيش يغلق الحدود الشمالية

النار السورية وصلت الأردن



(اضرب)

يستدعي غلق الحدود 'وايجاد آلية بديلة بوسائل وطرق مختلفة يتفق عليها مع المنظمات الدولية لإيصال المساعدات الإنسانية لمن يستحقها في تلك التجمعات'. وقال جودة إن 'على العالم ان يتحمل مسؤولياته ويستوعب مزيداً من اللاجئين وأن يحترم خيارات وقرارات الأردن السيادية، خاصة التي تتعلق بأمنه وأمن حدوده ومواطنيه'.

وهذا الهجوم هو الأول من نوعه على الأردن، انطلاقاً من الأراضي السورية منذ 2011. ويوم 6 حزيران الجاري، وقع هجوم على مقر أمني في العاصمة الأردنية عمان، وأدى إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم ثلاثة من ضباط المخابرات الأردنيين. وفي شباط الماضي، نفذت الأجهزة الأمنية الأردنية عملية أمنية في مدينة إربد، أدت إلى مقتل ضابط أردني و7 أفراد قالت إنهم ينتمون إلى خلية تابعة لتنظيم 'داعش'. كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية في المملكة.

مناطق شمال وشمال شرق سوريا التي يوجد فيها «داعش». وقال وزير الخارجية ناصر جودة ان الأردن طالما حذر من خطورة تزايد اعداد السوريين الموجودين على حدوده. وأضاف ان الهجوم الإرهابي الذي وقع اليوم جاء برهاناً قاطعاً على وجود بعض العناصر الإرهابية في التجمعات المتاخمة لحدودنا ما

العشائر من سكان مدينة درعا، من أصول أردنية، وينتشر في درعا، والقرى المحيطة بها، وهو مقرب من «تنظيم القاعدة». في المقابل، قال وزير الداخلية الأردني، سلامة حماد، إن «المنطقة يوجد فيها عناصر لداعش ومهربون». رد الفعل الأردني صدر على مستويين، عسكري وسياسي، حيث أكد الملك عبد الله الثاني أن بلاده «ستضرب بيد من حديد كل من يعتدي أو يحاول المس بأمنها»، في حين أعلن الجيش الأردني المناطق الحدودية مع سوريا والعراق «مناطق عسكرية مغلقة». وأصدر رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأردني، الفريق أول الركن مشعل محمد الزين، أمراً باعتبار المناطق الحدودية الشمالية، والشمالية الشرقية، مناطق عسكرية مغلقة. أما على المستوى الثاني، فأعلنت عمان «وقف إنشاء مخيمات جديدة للاجئين السوريين على أراضيها». وهو ما عكسه بيان وزارة

حزب «جهاديو» الجبهة الجنوبية السورية ظن النظام الأردني. بادلوا «تسهيلات» لهم، منذ بداية الحرب السورية عام 2011، بهجوم انتحاري، هو الاعنف الذي تشهده البلاد منذ سنوات. العملية التي أدت إلى مقتل ستة عسكريين وامنيين اردنيين وجرح 14 من زملائهم، وقعت قبالة مدخل مخيم للاجئين السوريين في منطقة الرقبان، شمال شرق المملكة، قرب الحدود مع سوريا والعراق. وفيما أعلن الأردن ان عدداً من السيارات المفخخة انطلقت من الأراضي السورية لتهاجم موقعاً أمنياً عند الخامسة من صباح أمس، أعادت هذه العملية فتح الباب امام تساؤلات تطفو على السطح، كلما وقع هجوم إرهابي في المملكة. فالنظام الأردني قرر منذ عام 2011 تنفيذ برنامج العمل الأميركي، للاحية احتضان مقاتلي الجماعات المسلحة السورية المتمردة، وتأمين الدعم التدريبي والتسليحي والاستخباري لهم، وقيادة عملياتهم في الجنوب السوري، وصولاً إلى العاصمة دمشق. ولا يبدو أن برنامج العمل هذا يفرق كثيراً بين «معتدل» و«متشدد». فالأسلحة التي توزعها غرفة العمليات المشتركة في الأردن (المعروفة بـ«موك»، والتي تضم ضباطاً أميركيين وفرنسيين وبريطانيين وأردنيين وسعوديين وإماراتيين، وتعمل بالتنسيق مع الاستخبارات الإسرائيلية)، يصل كثير منها إلى المنظمات التي يصنفها الأميركيون «متشدة»، كتنظيم القاعدة في بلاد الشام (جبهة النصرة). كذلك فإن الهجمات التي تنسقها «الموك» ضد الجيش السوري، ينفذها خليط من التنظيمات، وقلماً تحرم مقاتلو القاعدة من المشاركة فيها. يُضاف إلى ذلك ان النظام الذي يشارك -رمزياً - في الحرب التي أعلنتها الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش»، يفسح في المجال امام نمو التنظيمات «الداعشية» و«القاعدية» الهوى والتفكير داخل الأراضي الأردنية. ولطالما شكّل الجهاديون الأردنيون رافداً أساسياً للقوى التكفيرية في العراق وسوريا. كذلك فإن السلطات الأردنية تلعب دوراً استخبارياً بارزاً في الحرب الدائرة في غرب العراق، سواء للاحية تبادل المعلومات مع أميركا وإسرائيل والسعودية وغيرها من الدول، أو لجهة إثارة القلاقل في تلك المناطق العراقية المحاذية للحدود الأردنية. خلاصة القول إن ما قام به النظام الأردني، خلال السنوات الخمس الماضية، ساهم في تهيئة الأرضية لنمو التنظيمات الإرهابية في العراق وسوريا. وتاريخ هذه الجماعات يؤكد استحالة التحكم في مسار عملياتها بصورة دائمة. فمن يعبر الحدود من الأردن شمالاً نحو المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية، سيكن قادراً على عبورها في الاتجاه المعاكس متى أراد، لتنفيذ عملية على الأراضي الأردنية. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أمني أردني قوله إن عملية أمس كانت «عملية عسكرية منظمة، شارك فيها العديد من الانتحاريين». وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، لم تتبن أي جهة العملية، إلا أن بعض المصادر المقربة من الجماعات المسلحة في الجنوب السوري قالت لـ«الأخبار» إن العمل نفذه فصيل صغير يدعى «سرايا المجاهدين». ولم يظهر للفصيل أي دور «إعلامي» منذ أواخر 2014، ويضم أردنيين وبعض أبناء

رد الفعل الاردني الرسمي شدد على التحذير من «خطر ازدياد عدد النازحين»!

الخارجية الأردنية بأن عدد اللاجئين السوريين في المنطقة الفاصلة مع سوريا 102 الف شخص غالبيتهم من

استراحة

2321 sudoku

		2		4		8	7
	8	2		9			
5			6	4			
	6		7	1		2	
9			2			7	
		6		9			8
	2			7			4
8	7	1	4	5			
						1	3

حل الشبكة 2320

2	8	4	9	5	3	6	1	7
5	3	6	1	4	7	9	2	8
1	7	9	2	8	6	5	3	4
6	4	3	7	9	8	2	5	1
9	2	7	3	1	5	8	4	6
8	1	5	6	2	4	7	9	3
7	5	1	4	6	2	3	8	9
4	6	2	8	3	9	1	7	5
3	9	8	5	7	1	4	6	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 2321

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا

1- محطة تلفزيونية لبنانية - أزال ما على اللوح من أثر طيشور - 2- فنان أميركي عالمي من أصل سوري - جرد بالأجنبية - 3- للندبة - 4- نترك المكان الى غير رجعة - إرشاد وضد احد المراسد الفلكية الكبيرة والمشهورة - 4- نترك المكان الى غير رجعة - إرشاد وضد ضلال - 5- بدن الإنسان - 6- رجاء - 7- حب - 8- عاش في المكان في رضاء ونعيم - 7- من الأمراض - صفة سيلان دم الجريح - 8- دولة في القارة الأفريقية - بلدة لبنانية في قضاء البترون - 9- إلهام الشاعر أو النبي - خاصتك وملكك - 10- شاعر فرنسي غنائي لامع تميّز بالحساسية المفرطة من مؤسسي حلقة الثريا أصيب بالصمم وهو دون العشرين

عموديا

1- من أشهر شعراء العصر العباسي لقت بشاعر الخمرة - طلع النجم - 2- أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - حاكم مملكة - 3- سنم وضجر - من الطيور تعيش في لبنان - عكسها حروف العلة في اللغة العربية - 4- مدينة فلسطينية هي السامرة قديماً - أذبح الخروف - 5- ضمير منفصل - مؤلف كوميدي مسرحي وشاعر فرنسي من مسرحياته «البخيل ومريض الوهم» - 6- ضربه برجله - إقترب من المكان - 7- ماركة سيارات - من الحبوب - 8- اسم موصول - من أدوات المزارع والبناء - 9- أبنية حكومية - جواب الرفض - 10- حي واحد حيث المنازل متقاربة بعضها من بعض - جيوش وجنود

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- مونتسكيو - 2- ارمادا - 3- أمي - 3- جمان - درويش - 4- متراس - نا - 5- او - أسر - خيل - 6- فورنو - مساع - 7- يوم - حبت - رو - 8- سن - اجر - 9- نش - الخراف - 10- يعسوب - دبكة

عموديا

1- ماجد أفبوني - 2- ورم - و و - شع - 3- نمام - رمس - 4- تان تان - ناو - 5- سد - رسوخ - لب - 6- كادار - باخ - 7- رس - متجرد - 8- واو - خس - راب - 9- مينيار - فك - 10- ميشال عون

مشاهير 2321

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وروائي ومسرحي فرنسي (1868 - 1918). وُلد في مرسيليا. اشتهر بمسرحياته البطولية منها «النسر الصغير» عن حياة نابليون بونابرت

8+2+7+6 = جزيرة يونانية ■ 4+3+5+9 = تكبر النبتة ■ 1+8+10+11 = وكالة الفضاء الأميركية
 حل الشبكة الماضية: هنير كسرواني

احداد
 نوم
 مسعود

جزيرتا تيران وصنافير هل يصلح القضاء ما أفسده السيسي؟

القاهرة - احمد جمال الدين

بصدمة وبتواصلات مكثفة، استقبلت الحكومة المصرية، يوم أمس، حكم محكمة القضاء الإداري القاضي بإلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية الموقعة بين رئيس وزرائها، شريف إسماعيل، وولي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، مطلع نيسان الماضي، ما يعني إلغاء نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، وهي الاتفاقية التي لم تعرض على مجلس النواب حتى الآن، رغم موافقة «مجلس الشورى السعودي» عليها بعد أيام من توقيع هذا القرار جاء بعد 75 يوماً من توقيع الاتفاقية، لكن الحكومة كانت واثقة ثقة زائدة بمصير القضية، باعتبار أن الاتفاقية عمل من أعمال السيادة التي لا يجوز النظر فيها أمام القضاء الإداري. وكانت تستند عبر «هيئة قضايا الدولة» إلى عدم اختصاص المحكمة ولائياً في ذلك، لكن المحكمة قضت برفض الدفع بعدم اختصاصها وأقرت بطلان توقيع ممثل الحكومة على اتفاقية ترسيم الحدود المتضمنة التنازل عن السيادة على تيران وصنافير، مع ما يترتب على ذلك من آثار أخصها استمرار هاتين الجزيرتين ضمن الإقليم المصري وحدود الدولة، فضلاً عن استمرار السيادة عليهما وحظر تغيير وصفهما بأي حال لمصلحة أي دولة أخرى.

ولا يتضح بعد كيف ستصرف الرئاسة أو الحكومة مع هذا القرار، خاصة أن علامات الارتباك لم تستطع إخفاءها، فيما علمت «الأخبار» أن وفدًا مصرياً سيسافر إلى السعودية سريعا من أجل عرض الجانب القانوني على الحكومة السعودية والتشديد على قيام الحكومة بالظعن بحكم القضاء الإداري أمام المحكمة الإدارية العليا (أعلى جهة قضائية)، كذلك سيشتد الوفد على أن القاهرة ستقدم المستندات التي تدعم وجهة النظر الرسمية بأن الجزر سعودية، علماً بأن «هيئة قضايا الدولة» أعلنت التزامها الطعن بالحكم بعدما صدر بساعات.

كذلك أجرى رئيس الحكومة، شريف إسماعيل، اتصالات عاجلة بوزير الخارجية والمسؤولين القانونيين عن الملف لبحث ما يمكن عمله في خلال



(أضرب)

تراهن الحكومة على الطعن بالحكم أمام المحكمة العليا

الأيام المقبلة، خاصة مع حالة الفرح التي انتابت الرأي العام. أما مؤسسة الرئاسة، فالتزمت الصمت ولم يصدر عنها أي تعقيب، علماً بأن شيوخ القضاة في «مجلس الدولة» يرون أن الحكم سيجري إغاؤه أمام «العليا»، لكن الأمر سيستغرق بعض الوقت كما سيؤجل عرض الاتفاقية على البرلمان، حيث ثار جدل قانوني حول دستورية مناقشة البرلمان أصلاً للاتفاقية بعد صدور حكم بإلغائها من «القضاء الإداري».

في السياق، قالت محكمة القضاء الإداري، ضمن حيثيات الحكم، إن «أعمال السيادة ليست نظرية جامدة، بل تتسم بالمرونة وتتناسب عكسياً مع الحرية والديموقراطية، فينتسج نطاقها في النظم الديكتاتورية ويضيق كلما ارتقت الدولة في مدارج الديموقراطية وفقاً لما استقر في وجدان القضاء عبر حكم سابق صادر عن المحكمة الإدارية العليا بالإضافة إلى حظر الدستور في المادة 97 منه تحصين أي عمل أو قرار

إداري من رقابة القضاء»، معتبرة أن الأصل هو «اختصاص القضاء في النظر في جميع الطعون التي توجه ضد أي عمل أو قرار يصدر عن جهة الإدارة ولا يخرج عن رقابته إلا ما يصدق عليه من هذه الأعمال أو القرارات أنه من أعمال السيادة».

وأضاف الحكم: «أعمال السيادة هي تلك الأعمال التي تباشرها الحكومة باعتبارها سلطة حكم في نطاق وظيفتها السياسية... الدعوى مسألة قانونية خالصة تدور حول صحيح تطبيق نص المادة 151 من الدستور ومدى مشروعية التوقيع على الاتفاق المطعون به بما يتضمنه من التنازل عن الجزيرتين المذكورتين، وذلك في ضوء النصوص القانونية واللائحية والاتفاقات التي تحكم وضعهما والظروف التاريخية والواقعية المحيطة بهما». وجاء فيه أيضاً أن «ما سيرد تفصيله ويتعلق بأرض الوطن والسيادة الثابتة عليه هو شأن كل مواطن في مصر، والشعب وحده هو صاحب السيادة يمارسها ويحميها، وهو مصدر السلطات ويصون وحدته الوطنية طبقاً لنص المادة 4 من الدستور؛ من ثم فإن التنازل عن جزء من أرض هذا الوطن أو النيل من سيادته ليس قراراً ضمن طائفة أعمال السيادة والنأي به بعيداً عن رقابة القضاء».

اللافت أن المحكمة استندت إلى أن الدستور نص في الفقرة الأخيرة من المادة (151) التي حظرت على السلطة التنفيذية كل عمل من أعمال إبرام عليها إذا كانت المعاهدة «تخالف الدستور أو يترتب عليها التنازل عن أي جزء من إقليم الدولة»، وذلك حتى لا ترتبط الدولة باتفاقات من هذا النوع، مشيرة إلى أن هذا حظر وقائي ومقصود ليجنب الدولة والمواطنين مخاطر إبرام مثل هذه الاتفاقات، بل هو «حظر مطلق ولا استثناء فيه ولا مجال للتدخل منه تحت أي ظروف أو مبررات، وهو ما يوجب على السلطة التنفيذية قبل التوقيع على أي اتفاقية أن تدرسها دراسة دقيقة وأافية للتأكد من خلوها من القيد».

وردت «القضاء الإداري» على الدفع باختصاص مجلس النواب بالموافقة على الاتفاقية وليس القضاء، قائلة إن «الدستور منح البرلمان حق الموافقة على المعاهدات في الحالات التي يجوز له فيها ذلك وفقاً للدستور، وبما لا يتعارض مع نظر الدعوة أمام محاكم مجلس الدولة، لذلك فإن رئيس مجلس النواب لا صفة له في الدعوى». وتابعت المحكمة: «مصر طبقت القوانين واللوائح المصرية على الجزيرتين ومنها اللوائح الخاصة بالحجر الصحي كلائحة كيفية سير مصلحة الصحة الصادرة في 3 يناير (كانون الثاني) 1881، كما طبقت على الجزيرتين اللائحة الجمركية الصادرة في 2 أبريل (نيسان) 1884، فضلاً عن الاتفاقية الموقع عليها والمتبادلة في أول أكتوبر (تشرين الأول) 1906 بين مندوب الدولة العلية التركية ومندوبي الخديوية الجليلة المصرية، ما يثبت أن الجزيرتين مصريتان».

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقل إلى رحمته تعالى
السيد ناظم نجيب صفي الدين
زوجته: فاتنة محمد بشير الصلح
أبناءؤه: د. نجيب، د. هشام والسيد علي

شقيقاه: السيد غسان ود. حسين.
شقيقاته: السيدة نغمية زوجة المرحوم السيد راشد صفي الدين، السيدة نوال زوجة المرحوم حسن فرج، السيدة هيام زوجة السيد محمد صفي الدين، والسيدة فاطمة زوجة د. سامي الشامي.
أشقائه زوجته: م. رفيق الصلح، د. محمود الصلح، ود. حسان الصلح.
شقيقات زوجته: رشا، مي ومليا الصلح.

تقبل التعازي اليوم الأربعاء في 22 حزيران في منزله في شمع (قضاء صور).

وغداً الخميس في 23 حزيران في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، بيروت، قرب «آمن الدولة» من الساعة الثالثة حتى السادسة والنصف بعد الظهر.

ويوم الجمعة في 24 حزيران في صيدا: للنساء في منزل د. حسان الصلح، الهلالية - خلف «القسيفال» - بناية الصلح من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة مساءً، وللرجال في قاعة جامع الزعتري من الساعة الثالثة حتى الساعة مساءً.

وبمناسبة مرور أسبوع على وفاته ستخلّى آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة يوم السبت في 25 حزيران، الساعة الثالثة بعد الظهر، في حسينية بلدته شمع.

الأسفون: آل صفي الدين وآل الصلح وآل فرج وآل الشامي وآل حيدر وأنسابوهم.
وعموم أهالي شمع والشعب وصور
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الأخبار

إعلاناتكم
في صفحة الميوت
والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان،
يومياً من 7:30 صباحاً
لغاية
10:30 ليلاً

نختر المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحريك الفاتورة



Appendix 16:
Sample Tender Advertisement

Tender Reference: CWL/LOGS/160616/FSWCP02

Concern Worldwide, intends to award a service contract for construction 800m storm water channel in Fnaidek in Akkar with financial assistance from UNHCR. Information about the tender could be found on www.daleel-madani.org or through contacting contact our logs at Rabih Tannous <Rabih.Tannous@concern.net> The deadline for expression of interest is 24th June 2016

إعلانات رسمية

إعلان

تعلمن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لإنشاء غرفة المناوبين قرب خزانات الفيول في معمل الجية الحراري.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء اسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/7/1 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2016/6/16
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجب العلي
التكليف 1173

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ إلى المنفذ عليه سهيل الاسعد المجهول المقام
عملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2016/724 انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالبى التنفيذ سالم عبد الله القطان ورفاقه موضوعه طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الاجارات رقم 808 تاريخ 2015/10/7 المتضمن سقوط حاكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور الكائن في الشقة رقم 19 في الطابق السادس من البناء القائم على العقار رقم 589/رأس بيروت وتضمينكم الرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخه عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

امور تنفيذ بيروت
وجدي القرزي

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى 2016/30
موجه الى المستدعى ضدهما: مريم حنا جرجس سعد البعيني، من بلدة برسا، الكورة، ومجهولة محل الإقامة حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعية ندى ميشال شحادة بوكالة المحامي جوزيف شحادة، بدعوى ازالة الشيعوع المقامة على العقار رقم 534 منطقة برسا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

إعلان

تنشرف نقابة اختصاصيي اطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية في لبنان بدعوتكم لانتخابات ثمانية اعضاء جدد لمجلس ادارة النقابة الزمان: نهار السبت الواقع في 16/ تموز/ 2016 من الساعة عشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً
المكان: Restaurant Boozer الزلقة مفرق بياقوت.

إعلانات رسمية

560824	2016/929	RT000074846LB	وائل فايز فرحات
122363	2016/3590	RT000079743LB	محمد حسني اديب عبد الواحد
360648	2016/3978	RT000080613LB	جورج رامز رزق
369017	2016/3995	RT000080637LB	رانيه جبرائيل نادر
228600	2016/3895	RT000080373LB	شركة سيد باوند ش.م.ل - أوف شور
360015	2016/3976	RT000080611LB	جوزاف فؤاد طنوس
110485	2016/3517	RT000079627LB	مصطفى عمر نعمى
555513	2016/820	RT000073948LB	عفيف اجود عامر
558736	2016/909	RT000074436LB	خليل توفيق بيضون
108655	2016/3455	RT000079597LB	عامر سميح السروجي
113663	2016/3533	RT000079659LB	علي مصطفى عبد الله
2585272	2016/255	RT000079837LB	هدى عبد الرحمن المرعشلي
235249	2016/3922	RT000080472LB	منى توفيق حديفة
362529	2016/3980	RT000080615LB	نجلا عادل عاليه
556775	2016/829	RT000073955LB	نخله انطون نجيب طرزي
119269	2016/3564	RT000079715LB	ماهر ابراهيم شيباني
351460	2016/3858	RT000080353LB	بيارو انطوان اسطا الوادي
343616	2016/3843	RT000080344LB	طانيوس جوزيف عبود
133857	2016/3703	RT000080033LB	عبد الرحمن ناجي اصلان
220161	2016/3139	RT000079402LB	وليد محمد الفرخ
37066	2016/3588	RT000080544LB	جوزف جميل بو سرحال
57427	2016/1521	RT000080103LB	ادمون سليم حداد
37923	2016/3932	RT000080568LB	موسى جوزيف سمعان
37441	2016/3597	RT000080546LB	ميثال سليم غزه
48314	2016 /4128	RT000081174LB	عاطف كريم كرم
56760	2016 /1510	RT000080090LB	عيسى محمد منيمنة
235256	2016/3923	RT000080473LB	رافت سليم سري الدين
123954	2016/3605	RT000079984LB	ميثال فؤاد بربر
224405	2016 /3756	RT000080170LB	جويس يوسف الخوري
356095	2016/3962	RT000080602LB	حسان زين العابدين رحيل
55353	2016/4169	RT000081428LB	جمال مصطفى الجبوري
300230	2016/3098	RT000079207LB	محمود احمد نصر الدين
325350	2016/3498	RT000079689LB	حسان صبحي داعوق
1191645	2016/2394	RT000079807LB	شركة اوكليد غروب ش.م.ل هولدينغ Ocklade group sal holding
2476634	2016 /237	RT000079497LB	فاشن لونج ش م م
334051	2016 /3510	RT000079707LB	وائل عبد الرؤوف السعدي
297533	2016/3085	RT000079190LB	ربيع حسين قطيش
56190	2016/1473	RT000080072LB	احمد حسن بعيون

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.

<http://www.finance.gov.lb>

اسماء المكلفين	رقم الإنذار	الرمز (BARCODE)	ارقام التكلفة
شركة امكو التجارية - احمد عبود محمود حميضة	2016 /2387	RT000079793LB	1184959
جعنا ونعمة	2016/3449	RT000079595LB	108238
اجود اسعد مطر	2016/3773	RT000080190LB	228024
تكلمكان ش م ل اوف شور	2016/203	RT000079378LB	2256450
آن ماري البير صائغ بولس	2016/3699	RT000080030LB	133189
فؤاد علي توبي	2016/819	RT000073947LB	555450
محمود امين قاروط	2016/3516	RT000079624LB	110434
ابراهيم خليل سلام	2016/899	RT000074397LB	557662
توفيق قسطنطين جنحو	2016/2779	RT000078039LB	106519
فهد محمد عكام	2016/3945	RT000080595LB	352686
علي ابراهيم حمدان	2016/3482	RT000079665LB	317078
داني بطرس ابي عاد	2016/3539	RT000079668LB	115975
خالد رفيق صبره	2016/3518	RT000079631LB	110488
غسان الفتاري الداية	2016/3556	RT000079693LB	117954
عبد الغني كامل ملك	2016/4010	RT000080742LB	376235
محمد كامل ملك	2016/4009	RT000080740LB	376218
نبيه فايز نويهض	2016/3537	RT000079664LB	114634
يوسف محمد درويش	2016/3970	RT000080605LB	357809
منى عبد المجيد مجذوب	2016/3963	RT000080603LB	356718
حسان محمد رياض ياسين	2016/908	RT000074434LB	558553
يوسف جميل الراعي	2016/3917	RT000080446LB	233766
ليلى محمد ملاح	2016/2386	RT000079791LB	1184875
سارة ابراهيم الحسيني	2016/907	RT000074425LB	558350
علي جاسم الحصه	2016/2393	RT000079805LB	1190339
محاسن فاروق الطيش	2016/928	RT000074845LB	560635
عصام احمد كعكاني	2016/912	RT000074797LB	559449
محمد ابراهيم بيطار	2016/3942	RT000080592LB	352056
نادر شفيق حكلا	2016/3946	RT000080596LB	352910
سمير علي توفيق عيسى	2016/3901	RT000080380LB	228973
ايغار كرم بجاني	2016/3919	RT000080465LB	234353
بشير سمعان المعروف بسيمون عبد الله	2016/3992	RT000080628LB	368164
وفيق ديب العود	2016/3591	RT000079744LB	122669
بولس جوزيف نعيمة	2016/3148	RT000080160LB	222382
زكريا محمد معطي	2016/3464	RT000079599LB	109134
انيس توفيق عبود	2016/2920	RT000078703LB	265126

39370	2016/3957	RT000080581LB	محمد واصف عبد الرحمن عفرة	9391	2016/2455	RT000077139LB	شركة ماسة للبناء والمقاولات والتجارة العامة
120449	2016/3585	RT000080581LB	محمد خير صلاح الدين بلعة	223924	2016/3752	RT000080167LB	احمد نبيل برغوت
110713	2016/3519	RT000079632LB	شركة كونفرتكس وشركاه	231511	2016/3911	RT000080418LB	محمد اسعد محي الدين سلهب
226780	2016/3767	RT000080184LB	احمد نجيب شمص	602236	2016/4176	RT000081495LB	سميرة محمد سعدى مجذوب
32633	2016/3311	RT000079504LB	محمد خليل السباعي	230211	2016/3906	RT000080392LB	بسام حسن سنو
130261	2016/3675	RT000080009LB	امين جميل رمضان	225868	2016/3762	RT000080178LB	غسان علي شحادة
122910	2016/3602	RT000079981LB	لينا يساه دادوريان	547632	2016/750	RT000071476LB	دار المنصور للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
32257	2016/3294	RT000079473LB	عبد الله سعيد خرما	1176485	2016/2370	RT000079712LB	مازن سليم الكعكي
124282	2016/3611	RT000079991LB	ريكاردو الياس فريحة	306745	2016/3432	RT000079562LB	محمد علي شري
7372	2016/2453	RT000077137LB	شركة ابكو انشورنس سرفيسز	225825	2016/3761	RT000080176LB	(مؤسسة سكرابك) حسين طهماز
548170	2016/763	RT000072286LB	زكية حسن حمدان	311269	2016/3453	RT000079622LB	فاطمة حسين عبد الله
306699	2016/3431	RT000079561LB	شادي اسكندر يعقوب	1189089	2016/2389	RT000079796LB	ريموند ابراهيم ضو
309220	2016/3444	RT000079611LB	اوميجا انفستمانت غروب ش.م.م	1191755	2016/2396	RT000079417LB	صبحي عبدالله التامر
312080	2016/3454	RT000079623LB	LA CUISINE SARL لا كويزين ش.م.م	1189583	2016/2392	RT000079802LB	عايش محمد العزيز
2668507	2016/273	RT000079903LB	شركة القطن اللبناني ش.م.م	378278	2016/4012	RT000080748LB	احمد عبد الرزاق حمد
306654	2016/3428	RT000079558LB	ياسر زياد الحوت	548203	2016/765	RT000072288LB	حسن فؤاد سليم
32050	2016/3240	RT000079461LB	ناللي جرجي قاطيشا	547839	2016/757	RT000072280LB	زياد سعيد زنتوت
222703	2016/3750	RT000080164LB	علي مصطفى شعيب	57265	2016/1519	RT000080100LB	مصطفى ابراهيم حموده
2726596	2016/294	RT000079929LB	سيدي ميديا ش.م.م	301675	2016/3102	RT000079214LB	احمد عبد الرزاق رضوان الشلوف
223584	2016/3751	RT000080165LB	احمد محمود دعيبيس	57320	2016/1520	RT000080101LB	علي عبد الوهاب حمية
309482	2016/3447	RT000079616LB	عارف محمد قاسم عمشه	56983	2016/1515	RT000080095LB	زهير محي الدين الجويدي
1346376	2016/3118	RT000079288LB	جاكلين انطوان تفنكجي	44083	2016/4067	RT000081167LB	سليم محمود حلاق
2773081	2016/300	RT000079938LB	رستو رابيد ش.م.م	56668	2016/1506	RT000080086LB	ابتسام محمد ابو الفضل الشيخ العربي
220157	2016/3137	RT000079399LB	شركة دبالو للصيرفة /دياب وفرخ	322634	2016/3495	RT000079685LB	غسان عبد المولى ابو مرعي
31766	2016/3162	RT000079440LB	فيفيان فوزي القرى	57581	2016/3170	RT000080105LB	رفيق عادل طوقان
306697	2016/3430	RT000079560LB	ماري روز انطون المعلم ابو جودة	44039	2016/4066	RT000080941LB	عماد فؤاد حماده
228411	2016/3774	RT000080191LB	(شركة القمم العقارية ش.م.م) منطقة راس بيروت	57485	2016/1522	RT000080104LB	محمد حسان اديب اوطه باشي
225939	2016/3763	RT000080180LB	نعمة محمود حمية	298719	2016/3092	RT000079198LB	عزت محمد قاروط
1179951	2016/2375	RT000079724LB	احمد ابراهيم الست	1202260	2016/2408	RT000080064LB	سليم عبد المجيد دمج
224429	2016/3757	RT000080171LB	خرج وناصيف مجلس وقف مار الياس بطينا	330861	2016/3502	RT000079695LB	خالد غازي عميرات
224022	2016/3755	RT000080169LB	مصطفى صبحي بندقجي	36005	2016/3576	RT000080422LB	سامي مصطفى الشقيفي
31986	2016/3205	RT000079456LB	نزيه احمد بنداق	320856	2016/3491	RT000079677LB	فارس نبيه زغيب
193521	2016/3555	RT000079680LB	توفيق ابراهيم فضه	346464	2016/3846	RT000080347LB	عماد نجيب شدياق
313454	2016/3462	RT000079635LB	بسام يحيى فران	39380	2016/3959	RT000080582LB	اميليو وديع افتموس
376350	2016/3623	RT000079948LB	حكمت ابراهيم همدن	38621	2016/3939	RT000080575LB	يوسف عباس مرعي
1176824	2016/2371	RT000079714LB	محمود نعيم زبيب	39248	2016/3953	RT000080578LB	ليدي اسبيرو رافتوبولو
1177731	2016/2373	RT000079718LB	وسيم موفق دمشقية	296921	2016/3080	RT000079184LB	بول انطون نبيه
			مدبر الواردات	380851	2016/4016	RT000080763LB	حنان عيد شاهين



الأربعاء
19:00



البرتغال



يورو 2016

ترتيب المجموعات

المجموعة الثالثة

7 نقاط
من 3 مباريات



ألمانيا

7 نقاط
من 3 مباريات



بولونيا

3 نقاط
من 3 مباريات



إيرلندا
الشمالية

بلا نقاط
من 3 مباريات



أوكرانيا

المجموعة الرابعة

7 نقاط
من 3 مباريات



كرواتيا

6 نقاط
من 3 مباريات



إسبانيا

3 نقاط
من 3 مباريات



تركيا

نقطة
من 3 مباريات



تشيكيا



سجل غوميز هدف المباراة الوحيد بعد إضاعة ألمانيا العديد من الفرص (أ ف ب)

ألمانيا تعبر بهدف... وبجدارة

مشاركة في النهائيات والثاني في النسخة الحالية، حققه على منتخب أوكرانيا 1-0، ليبلغ فيه الدور المقبل لأول مرة في تاريخه. ويدين المنتخب البولوني بفوزه للاعب وسطه وفيفورنتينا الإيطالي ياكوب بلاتشيكوفسكي الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 54، ليكسر الفائز تسلسل النتائج بينه وبين خصمه، إذ لم تنتصر بولونيا على أوكرانيا في آخر خمس مباريات جمعتهما من بينهما الهزيمة مرتين في تصفيات كأس العالم 2014.

مثل بولونيا:
لوكاس فابيانسكي، نياغو سيونيك وكميل غليك وميشال بازندان، ارتور يدريتشيك وغريغوري كروشوفياك وتوماس يودلوفيتش وبارتوش كابوسنكا (كميل غروسيسكي، 72) وبيوتر زيلينسكي (ياكوب بلاتشيكوفسكي، 46)، روبرت ليفاندوفسكي واركاديوش ميليك (فيليب ستارزينسكي، 90).
مثل أوكرانيا:

اندرى بياتوف، ارتيم فيديتسكي ويفغين كاتشيريدي وبوغدان بوتكو والكسندر كوتشر، تاراس ستيبانكو وروسلان روتان يفغين كونوبليانكا واندرى يارمولنكو، الكسندر زينتشنكو (فيكتور كوفالنكو، 73) ورومان زوزوليا (اناتولي تيموشوك، 90).

ما جعل لوف ينفجر غضباً، مستشياً من إضاعة لاعبيه فرصاً سهلة. تصدرت ألمانيا لكن دون أن تحقق العلامة الكاملة، بينما لم تنجح إيرلندا الشمالية حتى في الاقتراب من مستواها عام 1983 عندما كانت في حقبها الذهبية لكنها رغم ذلك تأهلت كخاتمة في المجموعة مستفيدة من فوز تركيا على تشيكيا بسبب أفضلية رصيدها التهديفي مقارنة مع ألبانيا ثالثة المجموعة الأولى وتركيا ثالثة الرابعة ولحقت بها سلوفاكيا والمجر.

مثل ألمانيا:
مانويل نوير، جيروم بواتنغ (بنديكت هوفيديس 76) وماتس هاملس ويوناس هكتور وجوشوا كيميش، طوني كروس وسامي خضيرة (باستيان شفابنشتايفر 69) وتوماس مولر ومسعود أوزيل وماريو غوتزه (اندرى شورليه 55)، ماريو غوميز.
مثل إيرلندا الشمالية:

مايكل ماكغوفرن، ارون هيويز وكريغ كاتكرت وجوني ايفانز وغاريت ماكاولي، جيمي وورد (جوش ماغينيس 70) وكوري ايفانز (نايل ماكغين 84) وستيفن ديفيس واوليفر نوروود وستيوارت دالاس، كونور واشنطن (كايل لافرتي 59).

أوكرانيا - بولونيا

فوز ثانٍ لمنتخب بولونيا في ثالث

منذ انطلاقتها، وربما الثقة التي لازمتهم في المبارتين السابقتين، وصولاً إلى تعليق نورمان وايتسايد الناقد التلفزيوني وأحد لاعبي جيل إيرلندا الشمالية في 1982 بالقول عن هذه المباراة: 'أحضروا لنا ألمانيا'. وكأنهم باتوا من مصاف المنتخبات الأقوى، قد خذلتهم وأعادتهم إلى حجمهم.

منذ الدقيقة الأولى ضغط الألمان من منتصف ملعب الخصم، ليتمر

استعادت ألمانيا مستواها المنتظر منها في كأس أوروبا 2016 لكرة القدم. ظهر ذلك في مبارياتها الأخيرة ضد إيرلندا الشمالية التي تغلبت عليها 1-0 في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، بالغة الدور الـ 16 من البطولة. لم تكن ألمانيا ليلة أمس ألمانيا التي لعبت أول مباراتين في هذه البطولة، إذ بدأ الخط الهجومي مغايراً بشكل لافت. لعب الألمان بطريقة مميزة على كافة الخطوط، وظهر الانسجام الدقيق بين الماكنات. لكن ما عاب المنتخب هو اللمساة الأخيرة، وإلا كانت النتيجة أكبر بكثير من هدف وحيد.

طبعاً لا يمكن نكران تالق حارس إيرلندا الشمالية مايكل ماكغوفرن. وإذا ما أثرت تكتيكات كبيرة حول القدرات الهجومية للمنتخب الألماني بعد تعادله سلباً مع بولونيا في المباراة الماضية، فإن هذه الشكوك تلاشت، ودفع مدرب ألمانيا يواكيم لوف بتشكيلة هجومية ضمت رأس الحربة ماريو غوميز على حساب جوليان دراكسلر. وهذه أول مرة بعد 1454 يوماً يعود غوميز (31 عاماً) إلى التشكيلة الأساسية لألمانيا. كذلك عاد المدافع جيروم بواتينغ بعد تعافيه من إصابة بسيطة في الفخذ، لكنه عاد وخرج مصاباً في الشوط الثاني. في المباراة ظهرت إيرلندا الشمالية بأسوأ أداء في البطولة

فازت ألمانيا على إيرلندا الشمالية 1-0 وبولونيا على أوكرانيا 1-0

فازت ألمانيا على إيرلندا الشمالية 1-0 وبولونيا على أوكرانيا 1-0

هجومهم القوي هدفاً في الدقيقة 30 عبر غوميز، بعد كرة تنقلت بين مسعود أوزيل وتوماس مولر، فتابعها الأول من داخل المنطقة سهلة في الشباك مسجلاً هدفه الدولي 28 في 66 مباراة. بعدها أكملوا مسلسل إهدار الفرص في بقية الشوط الأول والثاني،



إيسلندا

الأربعاء
19:00



النمسا

يورو 2016

كرواتيا تصدم إسبانيا وتضعها أمام إيطاليا

حصل ما لم تكن تتوقعه إسبانيا وخسرت أمام كرواتيا 1-2 لتفقد الصدارة للأخيرة أيضاً وتواجه إيطاليا في دور الـ16، فيما حققت تركيا فوزاً على تشيكيا 0-2 حافظ على بصيص أملها بالتأهل

كان يدرك فيسنتي دل بوسكي مدرب إسبانيا أن كرواتيا لا يمكن اختصارها بالنجم لوكا مودريتش. وقد قال عشية لقاء المنتخبين في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة: «مودريتش لاعب رائع، يصنع الكثير من الكرات الجيدة، كان موسمهم رائعاً ويظهر قدراته مع المنتخب. لكن كرواتيا ليست مودريتش فقط»، وهذا ما ثبت على أرض الملعب بالفعل مع غيابه بسبب الإصابة، إذ رغم أهمية وجود لاعب ريال مدريد الإسباني في وسط ميدان كرواتيا والحلول التي بإمكانه أن يقدمها، إلا أن ثمة مفاتيح أخرى في التشكيلة لا تقل خطورة وفعالية وتمثل في إيفان راكيتيتش وإيفان بيريسيتش، وقد أضيف إليهما نيكولا كالينيتش بديل ماريو ماندزوكيتش الذين شكلوا مثلثاً خطيراً، حيث إن كرواتيا أثبتت مجدداً أنها عبارة عن مجموعة واحدة تلعب على الضغط العالي والاندفاع البدني.

ولا شك في أن الهدف المبكر الذي سجله ألفارو موراتا في الدقيقة السابعة بعد كرة بينية من دافيد سيلفا إلى فرانيسيسك فابريغاس ومنه عرضية إلى مهاجم يوفنتوس الإيطالي الذي تابعها بسهولة في الشباك مسجلاً للمرة الثالثة في

راموس مصيراً عن خيبته (أ ف ب)

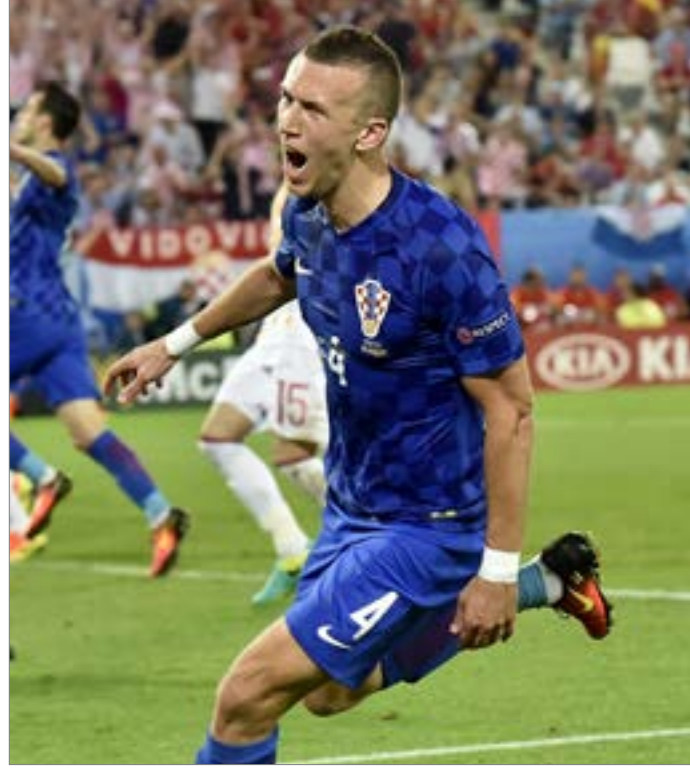
البطولة أرخى بظلاله الوخيمة على المنتخب الإسباني، إذ إن لاعبيه تراخوا واستسهلوا المهمة بعد أن كانوا مسيطرين على المباراة وفارضين نسقهم عبر الكرات القصيرة، وهذا ما سمح للكروات بتهديد المرمى الإسباني بعد كرة أولى أخطأ الحارس دافيد دي خيا في تشتيتها لتصل إلى راكيتيتش الذي لعبها «لوب» من فوقه لتصطدم بالعارضة وينجو مرمى «لا روكا» من هدف جميل (14).

وما أثار أيضاً على الأداء الإسباني التعليمات الواضحة من المدرب الكرواتي أنتي كاسيتش للاعبه ماركو روغ بالرقابة اللصيقة على صانع ألعاب المنتخب الإسباني «الرسام» أندريس إنييستا، وهذا ما حصل حيث كان روغ ظلماً لإينيستا كيف ما تنقل، ما انعكس سلباً على

فازت كرواتيا على إسبانيا 2-1 وتركيا على تشيكيا 2-0

الإمدادات الهجومية لـ«لا روكا». ووسط التراجع الإسباني، اكتسب الكروات الثقة ووصلوا إلى مرمى دي خيا وسجلوا هدف التعادل بعد كرة عرضية من بيريسيتش تابعها كالينيتش رائعة بكعب الحذاء في الشباك (45). وظل الوضع على حاله مع عدم إقناع

فرحة بيريسيتش بتسجيله هدف الفوز (أ ف ب)



من الجانب الإسباني وشجاعة ورغبة كرواتية في قلب الطاولة وتسجيل هدف الفوز وانتزاع الصدارة، لكن من كرة واحدة «هرب» فيها إينيستا من رقابة روغ ولعب كرة ساحرة عالية لدافيد سيلفا فتعرض للمعرقلة من سيم فرساليكو داخل منطقة الجزاء، ليحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها القائد سيرجيو راموس، لكن الحارس دانيال سوباسيتش كان لها بالمرصاد (72).

وجاء العقاب قاسياً من كرواتيا بعد انطلاقة على الجهة اليسرى أوصلت الكرة إلى بيريسيتش الذي اقتحم منطقة الجزاء وسددها في الشباك الإسبانية (88).

في النهاية، تعرضت إسبانيا للخسارة في اختبارها الأقوى حتى الآن، لكن الأقسى من ذلك أنها فقدت الصدارة وستواجه إيطاليا في دور الـ16، بينما أثبتت كرواتيا أنها رقم صعب في «اليورو».

مثل إسبانيا: دافيد دي خيا، خوان فرنان وجيرار بيكيه وسيرجيو راموس وجوردي ألبا، فرانيسيسك فابريغاس (ثياغو ألكانتارا، 90) وسيرجيو بوسكيتس وأندريس إينييستا، دافيد سيلفا وألفارو موراتا (أريبنز أدوريز، 67) ونوليتو (برونو سوريانو، 82).

مثل كرواتيا: دانيال سوباسيتش، داريو سرنو وفيدران كورلوتشا وتين يديفاي وسيمي فرساليكو، ماركو روغ (ماتيو كوفاسيفيتش، 82) وإيفان راكيتيتش وماركو بياسا (دوي كوب، 90)، ميلان باديلي وإيفان بيريسيتش (اندري كراماريتش، 90).

تركيا - تشيكيا

احتفظت تركيا ببصيص أمل في بلوغ دور الـ16 بعد فوزها على تشيكيا 0-2 ورفعت رصيدها إلى 3 نقاط في المركز الثالث، فيما تجمد رصيد تشيكيا عند نقطة يتيمة في المركز الأخير.

وتعول تركيا على نتائج سلبية اليوم لمنتخبات السويد وجمهورية إيرلندا في المجموعة الخامسة والبرتغال وأيسلندا في السادسة، كي تكون بين أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث، علماً بأنها تتفوق على البانيا ثالثة المجموعة الأولى بفارق الأهداف المسجلة.

وبكرت تركيا في افتتاح التسجيل من انطلاقة على الجهة اليمنى للبايع إيمري مور، فعكس عرضية تابعها المهاجم بوراق يلماظ إلى يسار بتر تشيك مسجلاً أول هدف تركي في النهائيات الحالية (10).

وسجل أوزان طوفان الهدف الثاني من تسديدة قوية من داخل المنطقة في الزاوية اليسرى لرمى تشيك (65).

مثل تركيا: فولكان باباجان، غوكهان غونول ومحمد طوبال وهاكان قادر بالطا وإسماعيل كويباشي، أوزان طوفان وسلجوق اينان وإيمري مور (أولكاي شاهان 69) وفولكان شين (أوغوجان أوزياكوب 60) وأردا توران، بوراق يلماظ (جنك توسون 90).

مثل تشيكيا: بتر تشيك، بافل قادراييك وتوماس سيفوك ورومان هوبنيك ودانيال بوديل، فلاديمير داريدا وياروسلاف بلاشيل (دانيال كولار 90) ودافيد بافيلكا (ميلان شكودا 57) ولاديسلاف كريتشي وبوريك دوتشكال (جوزيف شورال 71)، توماس نيتشيد.

اخبار «اليورو»

إبراهيموفيتش يعتزك دولياً

اعلن النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش أمس اعتزاله اللعب دولياً بعد انتهاء كأس أوروبا، إذ قال في مؤتمر صحافي عشية مباراة منتخب بلاده الأخيرة في دور المجموعات ضد بلجيكا: «المباراة الأخيرة للسويد في كأس أوروبا ستكون الأخيرة لي مع المنتخب وبالتالي أتمنى ألا يحصل ذلك غداً (اليوم)». ويعد زلاتان أفضل هداف في تاريخ منتخب بلاده برصيد 62 هدفاً، وهو يتطلع لكي يصبح أول لاعب يسجل في أربع نسخ من البطولة القارية.

استقالة مدرب روسيا وأوكرانيا

تحمل مدرب روسيا ليونيد سلوتسكي مسؤولية خروج منتخبه باكراً من «اليورو» فتخلى سريعاً عن منصبه بعد 11 شهراً فقط على توليه المهمة. وقال سلوتسكي: «أنا اتحمل المسؤولية، كان أمامي المتسع من الوقت لإيجاد اللاعبين. لم ننجح لأنه حقاً خطئي، على شخص آخر أن يستلم المهمة من أجل البطولة الكبرى المقبلة، أي مونديال 2018، وواصل: أريد أن أتقدم باعتذاري من الجمهور الروسي على الأداء الذي قدمناه، ومن المشجعين الذين واكبونا في الملاعب وفي منازلهم على شاشات التلفزة. لم يستحقوا ما حصل». كذلك، ترك مدرب منتخب أوكرانيا ميخائيل فومكو منصبه عقب المباراة أمام بولونيا، واطر الخروج من البطولة أيضاً.

وقال فومكو لمحطة «فوتبول» التلفزيونية الأوكرانية: «كيف لي أن أكمل المشوار عقب فشل المهمة التي كُلفت بها في البطولة؟» وتابع: «لا أشعر بوحدة الفريق الذي انتزع مكاناً في نهائيات كأس أوروبا. الجميع شاهد ما حدث في نهاية الدوري الأوكراني. هذا الموقف اثر على نفسية الفريق، في إشارة منه إلى الخلاف العنيف الذي نشب بين اثنين من أبرز لاعبي المنتخب تاراس ستيفانينكو لاعب وسط شاخنار دونيتسك وأندريه يارمولينكو لاعب دينامو كييف. ويتوقع أن يكون النجم السابق والمدرّب المساعد الحالي أندريه شفتشكو خليفة لفومكو».

كرة جديدة من «أديداس» لكأس أوروبا

أطلقت شركة التجهيزات الرياضية الألمانية «أديداس» كرة تحمل اسم «Fracas» للدور الأخيرة من يورو 2016، وذلك في حفل ضخم في باريس حضره النجم البوسني ميراليم بيانيتش المنضم حديثاً إلى يوفنتوس بطل إيطاليا.



كما حضر الحفل مجموعة من أكبر المواهب في عالم الموسيقى والموضة الذين عملوا سابقاً مع «أديداس» على تحديد اسم الكرة، الذي يعني بالفرنسية الضجيج، ليحاكي الدراما والغموض اللذين يحومان حول مباريات خروج المغلوب. وجرى التقاط الغموض الحاصل في المراحل النهائية للبطولة من خلال اللون الأحمر الديناميكي والتصميم الأسود لكرة «Fracas».



السويد

الأربعاء
22:00

بلجيكا



يورو 2016

في قلب الكأس

عبور في الزمن ومركبات فضائية على تلفزيونات «اليورو»

تنافوسا في الاعوام القريبة الماضية على نقل أفضل صورة من خلال بطولاتهم الوطنية، لينسحب الامر على مباريات المسابقات الأوروبية التي وصلت كلفة نقل المباراة الواحدة فيها الى اكثر من مليوني دولار في بعض الاحيان، وذلك ضمن خطوات تطويرية لا تتوقف على هذا الصعيد. واللافت ان «يويفا» لم يشأ وضع التكنولوجيا في خدمة أجهزة التلفاز فقط بل عمل على ايجاد شركاء لنقل أفضل صورة الى أجهزة الكمبيوتر ومشتقاتها والهواتف النقالة وحتى الساعات الحديثة التي بات بالامكان مشاهدة المباريات من خلالها؛

والاهم ان كل هذا التقى مع عمل كبير من المحطات الناقلة مساهمة في دفع عجلة التطور، مع اتساع رقعة انتشارها أيضاً بفعل اوقات غالبة المباريات التي تلتقي مع ساعات الذروة التلفزيونية في بلدان عدة حول المعمورة، فأصبحت البطولة لدى انطلاقها ارقاماً قياسية في تايلاند والصين مثلاً، وفي اميركا الجنوبية أيضاً برغم انشغال شعوبها بالنسخة المؤجلة لـ «كوبا أميركا»، إذ كانت شبكة «ESPN» الشهيرة قد فتحت قنواتها بالمجان للمشاهدين من اجل متابعة مباريات «اليورو». والامر عينه ينطبق على أفريقيا بوجود 40 محطة مجانية، بينما تبرز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «beIN» دون سواها، التي امتدت الى اوقيانيا، وحتى انها جعلت «TF1» و«M6» في ظلها رغم استضافة بلدهما للبطولة بحيث سنتقلان ما مجموعه معاً 33 مباراة من اصل 51 سنتقلها الشبكة القطرية الأقوى حالياً في عالم الرياضة.

ستحظى «اليورو» بعلياري مشاهدة من القارات المختلفة

ويديرها فريق عمل محترف هو الأفضل على صعيد العالم. والاكيد ان من تابع كل المباريات حتى الآن لم يكن بإمكانه ان يلمس اي خطأ تقني مؤثر، إذ حتى اختيار نوعية الاعادات يعكس مدى فهم كل مخرج باللعبة الشعبية الاولى في العالم، وهو امر يتضح أيضاً من خلال اختيار هؤلاء المخرجين للتوقيت واللحظة المناسبة للقطعة المثالية التي ينوي عرضها معادة... انغماس الاوروبيين بالتكنولوجيا التلفزيونية ليس بالامر الجديد، فهم

مدهشة، كذاك الذي يجلس فيه محللو قناة «beIN Sports» القطرية، والذي يبدو اشبه بمركبة فضائية لكثرة الاضواء والمؤثرات الرائعة الموجودة فيه. من هنا، يمكن اعتبار ان «يويفا» رفع النقل التلفزيوني الى مستوى آخر يفوق ذاك الذي شاهدناه خلال كأس العالم 2014 في البرازيل، حيث تتمتع القنوات الناقلة بـ 16 ارسالا مباشرا في كل مباراة، تستمد صورتها من 36 كاميرا بتقنية 4KHD، موزعة في ارجاء كل ملعب من ملاعب البطولة،

شريك كريم

قبل ايام قليلة ذهل المتابعون لإحدى القنوات الفرنسية بانتقال المذبة من الاستوديو الى الملعب للوقوف امام زميلتها المرسل، وذلك من خلال عبورها إحدى الشاشات العملاقة، في مشهد بدا وكأنه من الافلام الخيالية وتحديداً تلك التي تحاكي الانتقال في الزمان والمكان عبر تكنولوجيا خرافية.

وهذه اللقطة التي انبهر بها العالم وشرع محبو كرة القدم في نشرها بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تعكس مدى التطور الذي اصاب الاعلام العالمي وخصوصاً التلفزيوني منه في الحدث الكبير الحالي اي كأس أوروبا 2016، حيث تستخدم أفضل التقنيات لنقل الصورة الى المشاهدين على نحو افضل مما قد يكون الامر عليه في حال الحضور في الملعب.

كل شاردة وواردة تتابعها الكاميرات العالية الجودة في المباريات الـ 51 للبطولة الممتدة على اربعة اسابيع، التي اشارت الاحصاءات قبل انطلاقها الى انها ستحظى بعلياري مشاهدة من القارات المختلفة، وبمعدل 130 مليون مشاهد للمباراة الواحدة، وهو رقم رهيب يتوقع ان يبلغ اكثر من الضعف في المباراة النهائية المرتقبة في العاشر من تموز المقبل.

بطبيعة الحال، كان الاتحاد الأوروبي للعبة قد رفع من شروطه بخصوص جودة النقل التلفزيوني، وهو الامر الذي لقيه في شركات الإنتاج التي تزود المحطات الناقلة الأساسية بالصورة والاخراج. وهذه المحطات اصلاً رسمت استوديوهات خاصة

كثف نقل بعض مباريات المسابقات الأوروبية أكثر من مليوني دولار (ارشييف)



كابوس الخروج يطارد البرتغال ورونالدو

في المجموعة الخامسة، حيث تجرى مباراة مصيرية بين المنتخبين البلجيكي والسويدي، فيما تلعب إيطاليا مع جمهورية أيرلندا. وضمنت إيطاليا البطاقة الأولى عن هذه المجموعة، ما سيفتح الباب امام المدرب انطونيو كونتي لراحة بعض لاعبيه الأساسيين، ومنح البعض الآخر فرصة اثبات انفسهم.

وإذا كانت المباراة هامشية بالنسبة الى إيطاليا، فإنها مهمة جداً بالنسبة لايرلندا التي لا تزال تملك فرصة التأهل اقله كأحد أفضل اربعة منتخبات في المركز الثالث لانها تملك نقطة، كما حال السويد التي تقف بفارق نقطتين خلف بلجيكا ما يجعل المواجهة بين المنتخبين حاسمة.

ويحتاج المنتخب البلجيكي الى نقطة التعادل من اجل اللحاق بإيطاليا الى الدور المقبل، لكنه سيسعى الى حسم المواجهة من اجل رفع معنوياته والرد على وسائل الاعلام التي انتقدت بشدة المدرب مارك فيلموتس بعد الخسارة في الجولة الأولى.

وستكون المواجهة بين بلجيكا والسويد اعادة للجولة الأولى من الدور الاول لنهائيات عام 2000 التي اقيمت بمشاركة بين بلجيكا وهولندا، وقد خرج حينها اصحاب الضيافة فائزين 2-1 لكن اياً من الفريقين لم يتجاوز دور المجموعات.

تعرضه لاصابة في الكاحل في المباراة الأولى، بينما سيعود المدافع الكسندر دراغوفيتش بعد انتهاء ايقافه.

المجموعة الخامسة

وتقام الساعة 22:00 المواجهتين الاخيرتين

بلجيكا وهازار قد تضم السويد وزلاتان خارج البطولة (اف ب)



بدوره، يدخل منتخب النمسا التصفيات مرشحاً قوياً لحجز إحدى البطاقتين المؤهلتين عن المجموعة بعد مسيرة ممتازة في التصفيات فاز فيها في تسع مباريات متتالية. ولا تزال مشاركة لاعب وسط فيردير بريمن الألماني زلاتكو يونوزوفيتش غير مؤكدة بعد

قد تكون البرتغال ونجمها كريستيانو رونالدو اول المودعين بين منتخبات المستوى الاول عندما تلتقي المجر الليلة الساعة 19:00 ضمن الجولة الاخيرة من مباريات المجموعة السادسة، حيث تلعب ايسلندا مع النمسا أيضاً في التوقيت نفسه.

وتتصدر المجر ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط، مقابل نقطتين لايسلندا، ومثلها للبرتغال، بينما تملك النمسا نقطة واحدة.

وتحتاج البرتغال الى الفوز ولا شيء سواها، وسط انتقادات كبيرة لنجمها كريستيانو رونالدو الذي اهدر ركلة جزاء في المباراة امام النمسا ليعجز عن التسجيل في مباراتين متتاليتين في «اليورو».

ودافع مدرب البرتغال فرناندو سانتوس عن رونالدو بقوله «هو لاعب سجل الكثير من الاهداف وأنا واثق بانه سيسجل في المباراة المقبلة امام المجر»، بعدما كان قد رفض الحديث عن اهدار ركلة الجزاء بعد المباراة مباشرة. واوضح: «سنحوض مباراة نهائية ضد المجر، ومصيرنا لا يزال بأيدينا».

وتفوقت البرتغال على المجر في المباريات الخمس التي جمعت بينهما حتى الآن، وتعود المواجهة الأخيرة لهما الى تصفيات كأس العالم 2010.

مباريات اليوم



يورو 2016



جمهورية أيرلندا

الأربعاء
22:00



إيطاليا

كأس أوروبا تفرق في بحر المراهنات

حسن زين الدين

لم يكن إلقاء الشرطة الماليزية أول من أمس القبض على 67 شخصاً بتهمة المراهنات غير القانونية على نتائج مباريات كأس أوروبا مفاجئاً، لا بل يمكن القول إن من المفاجئ عدم حصول هذا الأمر في هذا الوقت، إذ إن سوق المراهنات "تشتعل" في البطولات الكبرى وتحتدداً في دول شرق آسيا، حيث تنشط مكاتب المراهنات. وقبل ما حصل في ماليزيا، فإن الجارة تايلاند استبقت البطولة وشنت الشرطة فيها حملة على مراكز المراهنات التي تشير التوقعات إلى أنها ستشهد عمليات مراهنات تصل إلى 1.42 مليار دولار.

هكذا فإن عالم المراهنات الواسع بشقيه القانوني وغير القانوني يبدو سائراً على قدم وساق في "يورو 2016" حيث الكسب المالي الوفير بسرعة قياسية.

وتقول صحيفة «ذا غارديان» البريطانية إن عادة المراهنات باتت عادة قاتلة في بطولات كرة القدم العالمية، حيث ينفق كثير من الجمهور الملايين أملاً في المكسب السريع، أما شبكة «دويتشه فيله» الألمانية، فتقول عن إبان برابيت أحد خبراء الاقتصاد قوله: «بعد أن تبيع في المراهنات مرتين تشعر باعتياد هذا الوضع، وتبدأ في اتباع استراتيجيات مختلفة حتى لا تترك الأمر، حتى لو كانت خسارتك متكررة، وحتى لو لم يفز فريقك بأي شيء، فأنت ستشعر بالمتعة في حالة فوزه أو خسارته».

وتنتشر العديد من شركات المراهنات في أوروبا وهي تحت المراقبة والمتابعة للسجلات



كتاب إرشادات للمراهنات في كأس أوروبا (انترنت)

فضلاً عن توقع الفائز والخاسر هناك التعادل وتوقع النتيجة الصحيحة للمباراة والفريق الفائز في الشوط الأول والفريق الفائز في الشوط الثاني. بالنسبة لكأس أوروبا في فرنسا، فإن مكاتب المراهنات المعروفة وعلى رأسها شركة «ويليام هيل» الإنكليزية أجمعت على أن فرنسا صاحبة الأرض والجمهور هي المرشحة الأوفر حظاً للظفر باللقب بنسبة 1 لكل 3، وتأتي ألمانيا بطلاة العالم في المركز الثاني بنسبة 1 لكل 4، تليها إسبانيا حاملة اللقب في المركز الثالث بنسبة 1 لكل 5، ثم إنكلترا في المركز الرابع بنسبة 1 لكل 8، متفوقة على كل من بلجيكا (1 لكل 11) والبرتغال (1 لكل 14)



لا يعتمد المراهن على الحظ للفوز بل تجري المراهنة بعد دراسة لجوانب عدة



المراهنة بعد دراسة لجوانب عدة بحسب ما تعلمنا بذلك صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية الشهيرة مثل الإطلاع على نتائج المنتخب في المباريات الأربع أو الخمس الأخيرة، ونتائج المواجهات السابقة بين الطرفين وإن كانت تزيك الروح الفائزة لدى اللاعبين لتحقيق الفوز، والإطلاع على تشكيلة المنتخب إن كانت تضم مصابين أو موقوفين، كما أن مسألة تفصيلية مثل حالة الطقس يأخذها المراهنون في الحسبان. وتشمل المراهنات عدة خيارات، إذ

والتدقيقات المالية وللمكالمات الهاتفية أحياناً، ويمنع على الشخصيات الرياضية المراهنة بكل أنواعها، وإذا ثبت تعاملها مع مكاتب المراهنات تكون معرّضة للعقوبات القاسية من «الفيفا». كما يُلاحظ لتصفح المواقع الرياضية أنها باتت تخصص حانة للمراهنات، وهناك مواقع أخرى شهيرة مثل: «betlic» و«netbet» و«bwin» التي تلقى إقبالاً شديداً من المراهنين. وللمراهنات أصولها، إذ لا يعتمد المراهن على الحظ للفوز، بل تجري

والتدقيقات المالية وللمكالمات الهاتفية أحياناً، ويمنع على الشخصيات الرياضية المراهنة بكل أنواعها، وإذا ثبت تعاملها مع مكاتب المراهنات تكون معرّضة للعقوبات القاسية من «الفيفا». كما يُلاحظ لتصفح المواقع الرياضية أنها باتت تخصص حانة للمراهنات، وهناك مواقع أخرى شهيرة مثل: «betlic» و«netbet» و«bwin» التي تلقى إقبالاً شديداً من المراهنين. وللمراهنات أصولها، إذ لا يعتمد المراهن على الحظ للفوز، بل تجري

اصداء عالمية

أولى مبارياتي نصف نهائي كوبا أميركا

تقام الساعة 4:00 فجر اليوم أولى مبارياتي الدور نصف النهائي في النسخة المثوية لبطولة كوبا أميركا لكرة القدم بين الولايات المتحدة المضيفة والأرجنتين وصيفة النسخة الماضية، في مواجهة مثيرة، وخصوصاً بعدما قدّم أصحاب الأرض مستوى جيداً في البطولة، ما يضع «الالبسيسليستي» أمام مهمة غير سهلة على الإطلاق.

ريك مدريد نحو استعادة مورانا

ينتظر أن يستعيد ريال مدريد الإسباني خدمات مهاجمه الدولي الفارو مورانا من يوفنتوس بعدما قرر استخدام حقه باعادة شراء عقد اللاعب، وذلك بحسب ما كشف المدير الرياضي لبطل إيطاليا جوسيبي ماروتا.

ونقلت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» المحلية عن ماروتا قوله: «بلغنا الريال انه سيمارس حقه باعادة شراء مورانا. وفي الايام المقبلة، سيتقدّم بهذا الطلب خطياً». وأضاف: «سنرى ما بإمكاننا فعله لكن فرص الاحتفاظ به ضئيلة جداً».

وأفادت وسائل الاعلام الايطالية ان عقد موراتا يتضمن بنداً يقضي بعودته الى فريقه السابق اذا دفع الاخير البند الجزائي المقدّر بـ 30 مليون يورو.

بلان يترك باريس سان جيرمان

صرّح جان بيار بيرنس وكيل أعمال مدرب باريس سان جيرمان لوران بلان بأن الأخير سيتترك بطل فرنسا هذا الأسبوع رغم توقيعه عقداً جديداً في شباط الماضي بيقه مع النادي لعامين آخرين. وأضاف بيرنس لمحنة «أوروبا 1» التابعة لراديو فرنسا: «قبل نهاية الأسبوع سيجري الانفصال بين باريس سان جيرمان ولوران بلان». وتابع: «تجري مناقشات مع مسؤولي سان جيرمان في أجواء ممتازة من كلا الجانبين». وأحاطت الشكوك بمستقبل بلان مع سان جيرمان في وقت سابق هذا الشهر عندما وصف ناصر الخليفي رئيس النادي الموسم المنتهي بـ «الموسم الفاشل».

رياضي قطري اعتقل في اسبانيا

اعتقلت الشرطة الاسبانية امس رياضيا قطريا في اطار التحقيقات بشأن التجارة بمواد منشطة سبق ان ادت الاثنين الى اعتقال الصومالي جمعة عدن مدرب بطولة العالم في سباق 1500 م غينزبي ديبايا. وقال ناطق باسم الشرطة في كاتالونيا «ان رياضيا قطرياً جرى توقيفه»، من دون ان يكشف هويته. لكن الصحف الاسبانية واستناداً الى عدة مصادر قريبة من التحقيق اكدت انه العداء من اصل سوداني مصعب عبد الرحمن بلة، المتخصص في سباق 800 م.

الروس غير المنتشطين في الألعاب الاولمبية

قال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الالماني توماس باخ امس ان العدائين الروس غير المنتشطين بنظر الاتحاد الدولي للاعب القوي يمكنهم المشاركة في دورة الألعاب الاولمبية في ريو دي جانيرو تحت علم بلادهم. وقال باخ «سينافسون تحت الوان روسيا لانه فقط الاعضاء التابعون للجنة الاولمبية الوطنية يمكنهم المشاركة في الالعاب الاولمبية، واللجنة الاولمبية الروسية ليست موقوفة».

النجمة «يخطف» عبد الرزاق الحسين قبل سفره الى السعودية

عبد القادر سعد

خطف النجمة بطل كأس لبنان توقيع اللاعب السوري عبد الرزاق الحسين، الذي دافع الموسم الماضي عن الوان العهد، حيث وقع اللاعب عقداً أمس، في مفاجأة نجموية كون النادي هو الأول الذي يضم لاعباً أجنبياً هذا الموسم، رغم كل ما يقال عن وضعه غير المستقر. الا ان المعطيات على الأرض تشير الى عكس ذلك حيث نجح نائب الرئيس صلاح عسيران وأمين السر سعد الدين عيتاني في ضم اللاعب قبل ساعات من سفره الى السعودية لتوقيع عقد مع نادي «أحد» السعودي مقابل 180 ألف دولار. وكان من المفترض أن يغادر الحسين الى السعودية امس لكن إجتماعاً ليلياً عقد أول من أمس بعد مفاوضات بدأت قبل أيام أفضت الى توقيع اللاعب السوري عقداً مع النادي لمدة سنة قابلة للتجديد بجهود كبيرة من عسيران ومفاوضات من عيتاني. ولم تعلن ادارة النادي قيمة العقد، الا ان الحسين لعب الموسم الماضي مع العهد مقابل 120 ألف دولار، وبالتالي لا يمكن أن يكون عقده أقل من 100 ألف دولار، وخصوصاً أنه كان سيتقاضى 180 ألفاً في السعودية.

لكن سؤالاً يطرح بعد انتفاضة الصفقة: لماذا لم يجدد الحسين عقده مع العهد؟ فاللاعب السوري



وقّع الحسين عقداً لمدة سنة قابلة للتجديد (عبدن الحاج علي)

يعد من أفضل الأجنبي في الموسم الماضي وقدم أداءً جيداً مع فريقه، الا أن ذلك لم يؤدّ الى بقاء اللاعب مع فريقه وحط رحاله في النجمة. وكان هناك كلام عن احتمال انضمام الحسين الى الأنصار، ففي المعطيات أن صديقاً مشتركاً بين الحسين والأنصار عرض على ادارة النادي ضم

اللاعب، لكن عدم وضوح صورة الجهاز الفني للموسم المقبل دفعت بادارة النادي لعدم تقديم جواب حاسم، وخصوصاً أن الحسين كان يريد رداً سريعاً قبل مغادرته الى السعودية، فجاءه الجواب من النجمة الذي ضمه سريعاً. هذه الصورة الضبابية بالنسبة للجهاز الفني من المفترض أن تتضح تدريجياً، مع وجود رغبة من الأنصار بالتعاقد مع المدرب الألماني ثيو بوكير رغم الكلام عن بقاءه في الإمارات، وإذا لم تصل الأمور الى انضمام بوكير الى الأنصار فحينها سيكون الاحتمال الأكبر بقاء طه في الأنصار، مع تراجع حظوظ عودة الصربي زوران بيسيتش من جهة أخرى، حددت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني موعد انطلاق بطولات الموسم الجديد 2016 - 2017، إذ تنطلق كأس التحدي في 4 آب 2016، والنخبة في 5 منه. وتقام مباراة الكأس السوبر في 27 آب، على أن تبدأ كأس لبنان وبطولتا الدرجتين الأولى والثانية في 9 أيلول. ووافقت اللجنة التنفيذية على اقامة ثلاث مباريات ودية للمنتخب الأول الذي سيلعب مع الأردن في 31 آب في لبنان، وفي 15 تشرين الثاني في الأردن، ومع أفغانستان في 5 أيلول في لبنان. وقررت اللجنة إلغاء بطولة الأمل ودمجها مع فئة الرجال ليصبح عدد اللاعبين في هذه الفئة 36 لاعباً بدلاً من 30 لاعباً.



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

رؤاؤ الكوكب

الوحيدون الذين يستحقون شكرنا،
نحن الشعراء:
للصوص، والكهنة، ومُرتكبو الجرائم.
...
بربكم (أنتم الذين تُشكّلون كاملَ
رعيّتهم):
ما الذي كان بمقدورنا أن نفعله
لو لم يكونوا من رؤاؤ هذا الكوكبِ
المُختلِّ؟!!

2015/3/21

أمّ الشهيد

في عيدها / عيدِ ذكرياتها العتيقة،
جاؤوا إليها بكثيرٍ من الزهر، وكثيرٍ
من التمنّياتِ والابتساماتِ،
لتحيّةِ رحمِ الأمّ
التي
لم تُعدْ أمّاً لأحد.

2015/3/21



صورة وخبير

احتفك العالم امس
بمناسبات عدّة.
من بينها «يوم
اليوغا العالمي»،
الذي أطلق العام
الماضي. خلال
السنوات القليلة
الماضية، شهدت
اليوغا انتشارا واسعا
في مختلف أنحاء
العالم وبين مختلف
الاعمار. واحتفاءً
بهذا اليوم، نشرت
الفنانة وعارضة
الازياء البريطانية
السابقة صوفيا
حياة (31 عاما)
صورا لها وهي
تؤدي بعض حركات
اليوغا، مجددةً
تفرغها للعبادة،
بعدها اعلنت اخبارا
دخولها عالم
الرهبة. (ا ف ب)

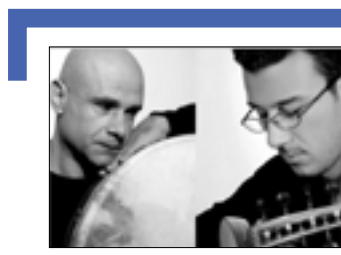
MetroAlMadina | www.metroalmadina.com | 76 309 363 (Mon - Sat: 10 am - 9 pm & Sun 2 pm - 9 pm)

يوم من عمري

إيلي رزق الله يغني عبد الحليم حافظ
جون فيّاض: بيانو - إيلانا عوض: إيقاع

الأحد 26 حزيران 2016 | البطاقة: 20\$
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً تبدأ الحفلة الساعة 10:00 مساءً

AXA ME AXA ME AXA ME A. Arabie



انغام «سبيل» من صيدا إلى بيروت

بدعم من «صلات»، تنظّم
جمعية «عرب» حفلتين
يحييهما «الثنائي سبيل»
المؤلف من يوسف (إيقاع)
حبيش وأحمد الخطيب (عود).
تعقب هاتين الحفلتين ورشة
عمل تنظّمها الجمعية اليوم
وغداً في «مترو المدينة». في 27
حزيران (يونيو)، سيحتضن
«مركز معروف سعد الثقافي»
(صيда) سهرة فلسطينية
غنائية، قبل أن تقام في اليوم
التالي أمسية موسيقية
بمشاركة عازف الكونتراباص
رودي فلدري في «مترو المدينة».

حفلتان لـ «الثنائي سبيل»: 27
حزيران - 22:00 - «مركز معروف
سعد الثقافي» (صيда - جنوب
لبنان). للاستعلام: 07/725001
- 28* حزيران - 22:00 - «مترو
المدينة» (الحمرا - بيروت).
للاستعلام: 76/309363



فرقة «ساندمون»: « ولعانة في ستايشن»

تصدر فرقة «ساندمون»
غداً الخميس ألبومها In
the End (في النهاية) خلال
حفلة تحييها في «ستايشن
بيروت»، وتنطلق مع فريدا
شهاوي، والذي جاء سيرج
يارد. تأسست الفرقة عام 2010،
وهي مؤلفة اليوم من ساندر
ارسلانيان (بيانو وغناء)، وسام
وهبة ومعن رجب (غيتار)،
وخالد عمران (باص) وريبال
كلاب (تشيلو) وداني شكري
(درامز)، وجورج فلوطي (غيتار
إلكتروني). تسيطر الـ «إندي
ميوزك» على غالبية اختيارات
هذه الفرقة المحبّبة لدى كثيرين
بسبب سهولة الاستماع إليها
ومزجها بين الروك والبوب.

إطلاق ألبوم In the End وحفلة
«ساندمون»: غداً الخميس - 20:30 -
«ستايشن بيروت» (جسر الواطي).
للاستعلام: 71/684218



زاد ملتقى سفيرنا إلى «البنديقية»

برعاية وزارة الثقافة اللبنانية،
تقيم نادين مجدلاوي بكداش
صاحبة غاليري «جنين رين»
ورعاية الفنانين الشباب،
مؤتمراً صحافياً صباح
الغد في «متحف سرسق»
(الأشرفية - بيروت). يعقد
المؤتمر في مناسبة تسمية
الفنان والمؤلف الموسيقي
اللبناني زاد ملتقى (1967)
- الصورة) لتمثيل لبنان
وتنظيم الجناح اللبناني
في الدورة الـ 57 من «معرض
بينالي البنديقية الدولي للفن
المعاصر»، أحد أعرق المواعيد
الفنية التي ستجري بين
13 أيار (مايو) و26 تشرين
الثاني (نوفمبر) 2017. نجل
الفنانين المعروفين أنطوان
ولطيفة ملتقى، درس العزف
على البيانو في لبنان، قبل أن
يغادر إلى فرنسا حيث تابع
دراسته وشق طريقه الإبداعي.